

## الاردن يؤيد عقد قمة عربية ولكن في القاهرة وبلا شروط

السلام بما فيها القمم الموسعة او المصغرة ما دامت النتيجة واحدة وهي ايجاد ارضية مشتركة. ومؤثرة في القضية".

في ابو ظبي افادت وكالة انباء الامارات "وام" ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اجري اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك في شأن عملية السلام وبلورة موقف عربي موحد من المتغيرات التي تمر بها الامة العربية.

(و ص ف، رويترز، ١ ش ا)

### تل أيبب تتحسب لقصف الجليل بالكاتيوشا سوريا ترحب بمواقف شريك واسرائيل تأسف لتفسيره القرار ٤٢٥

المفاوضات وسأكون اول من يستعد للسفر الى دمشق والجلوس مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي ادعوه للجلوس سوياً والتحدث من دون شروط مسبقة".

ميدانياً، (١ ش ا) دعا الجيش الاسرائيلي سكان المناطق الشمالية من اسرائيل الى "اليقظة والاسراع في النزول الى الملاجئ في حال تعرضت مناطقهم للقصف بصواريخ الكاتيوشا". وحذّر الجيش الاسرائيلي "حزب الله" من قصف مدن الجليل وقراه، ويأتي هذا التحذير غداة مقتل لبناني واصابة آخر بجروح خطيرة في بلدة عربصايم اول امس بقذيفة مدفعية اطلقت من موقع اسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

### القذافي أرجأ زيارته لمصر

القاهرة - وص ف - افادت مصادر رسمية مصرية وليبية أمس أن الزعيم الليبي العقيد عمر القذافي أرجأ زيارته التي كان مقرراً أن يبدأها اليوم لمصر الى موعد غير محدد.

واوضح مصدر مصري ان "الزيارة لم تلغ، لكنها تأجلت فترة قصيرة".

بينما قال المنسق الليبي للعلاقات المصرية - الليبية العقيد عمر رشوان الموجود في مدينة مرسى مطروح القريبة من الحدود المصرية الليبية والتي كان يتوقع وصول القذافي إليها برا، ان الزعيم الليبي "قرر تأجيل زيارته الى الموعد غير معلن". وكان رشوان يشرف على الترتيبات الامنية المتخذة لاستقبال القذافي مع محافظ مرسى مطروح اللواء كامل عامر. واجاب عن سؤال أن أسباب التأجيل "غير معروفة".

وكان مقرراً أن يبحث القذافي مع الرئيس حسني مبارك في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

أثارت المواقف التي اعلنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته بيروت ردود فعل سورية واسرائيلية متناقضة.

وقد رحب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع فور وصوله امس الى بيروت بتصريحات شيراك ووصفها بانها "جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام".

وفي المقابل نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور "ان تصريح الرئيس الفرنسي مؤسف للغاية ولا يتضمن اي عنصر لحل المشكلة" في لبنان.

واضاف، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه: "ان التفسير الذي يعطيه الرئيس الفرنسي للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن يتناقض مع الذي تعطيه حتى الآن المجموعة الدولية وحتى فرنسا".

وكان شيراك اعلن ان على اسرائيل ان تتسحب من لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥ من دون اي شرط.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني حول توتر الاوضاع في جنوب لبنان قال: "ان القرار الحكومي في شأن الانسحاب من الجنوب اللبناني وفق ترتيبات امنية هو قرار صائب". واضاف: "ان الموضوع السوري يتطلب تسوية من خلال المفاوضات وهي عملية غير سهلة. لذلك يجب ان نبدأ بلبنان وانا شخصياً احبذ الانسحاب من جنوب لبنان وفق تسوية امنية وهو ما يمكن تحقيقه في فترة قصيرة اذا وافق اللبنانيون من دون ان يضعوا العقبات في طريق تنفيذ ذلك".

واشار الى ان الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية "باركتا الاقتراح الاسرائيلي (...) والآن تبدأ مرحلة التسويات الامنية التي تمكنا من تنفيذ القرار ٤٢٥".

ونذكر ان اسرائيل "لا تحبذ فكرة التفاوض وفق شروط مسبقة. وهذه الفكرة تطرحها سوريا. واذا اراد السوريون السلام مع اسرائيل عليهم الجلوس معنا حول طاولة

اجرى امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز محادثات في عمان مع الملك حسين في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض عقد قمة عربية تتناول تعثر عملية السلام.

ولكن مع ازدياد التأييد العربي، دخلت اسرائيل على الخط معتبرة ان المساعي الفلسطينية لعقد قمة تمثل انتماكاً لاتفاق اوسلو. وقال رئيس ديوان الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان: "في كل مرة يذهبون الى الامم المتحدة او يطلبون من اي جهة اجنبية ممارسة ضغوط على اسرائيل ينتهكون اتفاق اوسلو". واضاف: "من المؤسف اننا عوض ان نجلس الى طاولة المفاوضات ونحاول حل المشاكل بلجأ الفلسطينيين باستمرار الى جهات دولية والى جامعة الدول العربية للضغط على اسرائيل".

وكان الامير عبدالله وصل الى عمان من دمشق حيث عقد جولتين من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل تنقية الاجواء العربية تمهيداً لعقد القمة. واعد له العامل الاردني استقبالاً حافلاً فتوجه بنفسه الى المطار للترحيب بضيفه الذي يعدّ اكبر مسؤول سعودي يزور الاردن منذ ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ واصطحبه في سيارته.

ودعا ولي العهد السعودي لدى وصوله الى ايجاد "آلية عربية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة". وقال: "انتطلع الى ان يكون للقائنا دور مميز وفعال في ظروف دقيقة وحساسة، حساباتها وخصوصياتها وتداخلاتها هي ما يجب ان تكون حاضرة في لقائنا بوعي شامل وعادل في حكمه على الاشياء".

وفي اشارة الى الخلافات العربية على عقد القمة اوضح ان الرياض "ستحاول استجلاء الامور بروية مبصرة لا تقوم على مفاهيم انزاعية او جانحة اليها"، لافتاً الى ان "المرحلة الراهنة تفرض علينا مجادلة الاحداث والمتغيرات بروية، مفاهيمها لا تضيق بالرأي ونقيضه ولا تألف الحركة ضمن مساحة محدودة". ورأى انه "لكي نحقق ذلك لا بد لنا من آلية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة، لذلك لا يمكننا ان نتحسس مواقع اقدامنا الراهنة التي صار مسرح خطاها العالم بأسره من دون مشاركة الاشقاء ومؤازرتهم". واضاف: "بهذا الطرح وهذا المفهوم نخطو من المملكة العربية السعودية الى آفاق العالم العربي والاسلامي لنودعه آمالنا وتطلعاتنا حاملين معنا رحابة الصدر التي لا تضيق بكلمة الحق".

وافادت مصادر في الرياض ان جولة الامير عبدالله تهدف الى تقريب وجهتي نظر الاردن وسوريا قبل عقد القمة المقترحة.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني ان بلاده تفضل عقد القمة العربية المقترحة في القاهرة "من دون قيود او شروط مسبقة". وقال في مقابلة تلفزيونية: "نحن ننظر الى المضمون وليس الشكل. هذه القضية شكلية، فالمضمون في الاساس هو الذي يجب ان يستحوذ على اهتمامنا لانه هو في نهاية الامر الذي سيحدد نجاح تلك القمة او فشلها". لكنه اضاف: "لان القمة ستعقد للمرة الاولى بعد غياب طويل، فضل ان تعقد في مقر الجامعة العربية حيث يجتمع العرب دائماً وعادة".

وكان مسؤول في الجامعة توقع ان تستضيف السعودية قمة مصغرة في الاسبوع الثاني من حزيران في حضور المغرب ومصر وسوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية. وقال ان الانباء التي تحدثت عن وجود خلافات بين سوريا والاردن على مكان عقد القمة هو الذي يعوقها "لا اساس لها من الصحة"، مشيراً الى ان المشكلة الرئيسية تكمن في "الخلاف بين الفلسطينيين والسوريين الذين لم يفرغوا للفلسطينيين الاتفاقات المنفردة التي عقدها مع اسرائيل".

واعلن مسؤول اردني رفيع ان الملك حسين اكد للامير عبدالله مساندة الاردن لعقد قمة عربية سواء اكانت موسعة ام مصغرة من اجل اتخاذ موقف موحد حيال تعثر عملية السلام، وان الاردن يرى انه "لا مجال للرجوع عن مبدأ السلام الشامل او للعودة عن الاتفاقات المبرمة". بين المملكة واسرائيل. ولاحظ انه "اذا آلت الامور الى طريق مسدود واعلنت الولايات المتحدة فشل مبادرتها لحمل اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية، فلا بد من موقف عربي يوحد داعم للسلطة الفلسطينية في اطار قمة عربية". وبرز ضرورة ان "تجدد الدول العربية دعمها لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات". وكشف ان قرار عمان الاسبوع الماضي عدم استقبال مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين، نبغ خصوصاً "من رغبة الاردن في دعم الرئيس الفلسطيني الذي تشكلت حماس في شرعية سلطته".

واشار دبلوماسيون عرب في عمان الى ان سوريا ترغب في عقد القمة في دمشق "حتى تسمع الرسالة السورية جيداً".

وتأمل سوريا في ان تعتمد الدول العربية موقفاً حازماً حيال اسرائيل، يتعلق خصوصاً باعادة فرض المقاطعة العربية لاسرائيل ووقف كل انواع التعامل معها.

وشدد المسؤول الاردني على ان "لا مشكلة لبلاده مع سوريا" عكس دمشق التي "لها مشكلة سياسية مع المملكة بسبب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل". وذكر ان "الساحة الاردنية لا تزال هدفاً امينياً لتنظيمات متطرفة تتخذ دمشق مقراً"، الا ان الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد "ابقيا مع ذلك الاتصالات والعلاقة الودية بينهما".

في الدوحة اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية "ان دولة قطر تؤيد كل ما يبذل من جهود سواء اكانت احادية ام جماعية من جانب الدول العربية لانقاذ عملية

## انباء عن تأييده الانسحاب من ١٥ في المئة على مراحل نتنياهو قد يتخذ قراراً هذا الاسبوع في شأن الافكار الاميركية لاعادة الانتشار

القديمة في محاذة الي اليهودي والحي العربي. وشارك في الافتتاح رئيس بلدية القدس ايمود اولمرت وممولون للمنظمة. وأحرق مستوطنون ليل الأحد-الاثنين سيارتي فلسطينيين كانوا متوقفتين قرب مستوطنة كريات اربع المجاورة لمدينة الخليل في الضفة الغربية. من جهة أخرى، منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السجين الفلسطيني خليل الراعي (٤٥ عاماً) المعتقل في سجون إسرائيل منذ ٢٥ سنة "وسام القدس" وهو أرفع وسام فلسطيني. وتلقى والد المعتقل الوسام نيابة عن ولده في احتفال رسمي في غزة. (رويترز، و ص ف، أ ش أ)

### الشيخ زايد ينتقد سياسة واشنطن ويتهمها بالانحياز الكامل الى اسرائيل

ودفع الثمن وفرضت العقوبات على العراق سبع سنوات والان العراق مريض وجوعان وعريان ومتعب جدا كيف تستمر في حصاره وهو على هذا الوضع؟ يجب ألا يعاقب ويجب ألا يحاصر أكثر من ذلك، فالى متى يستمر هذا الحال؟".

وسئل هل يرى أن التوجهات الايرانية في المنطقة بدأت تتغير، فأجاب ان الكلام مختلف عن السابق واللحجة أهدأ، ويقال ان الرئيس (الايرواني محمد) خاتي يريد الانفتاح على جيرانه وعلى العالم لكننا لا نزال ننتظر". وتوقف عند المحادثات المتصلة بالجزر الثلاث المتنازع عليها فأكد "اننا على استعداد لمواصلتها شرط أن يكون لها وقت محدد. وإذا لم تتوصل الى نتيجة لنجا الى التحكيم الدولي لان الحكم يعترف صاحب الحق في ضوء ما يقدمه من براميين ومن هو على صواب ومن هو على خطأ وهذا هو الطريق للتوصل الى حل".

ودافع أخيراً عن نظام الحكم المتبع في بلاده، لكنه أبدى استعداده للنظر في اجراء انتخابات لاختيار أعضاء المجلس الوطني اذا أراد الشعب ذلك، وتساءل: "لماذا نترك وضعنا يرضي البشر هنا وننتقل الى طريق فيه نزاعات؟ هذا نظامنا واننا أراد المواطنين في الامارات هذا الانتقال الى الانتخابات فنحن مستعدون (...). ان ديموقراطيتنا تقوم على أساس كتاب الله. فنحن نلتزمه لانه ليس من وضع البشر ولكنه تنزيل من عند الله الخالق عز وجل الذي يعلم خلقه وما يناسبهم (...). واننا كنا حاكماً لشعب فأبناء هذا الشعب ليسوا عبيدا عندك تتحكم فيهم وفي أموالهم وممتلكاتهم".

وسئل هل هو قلق على مستقبل الامارات بعد عهده، فأجاب ان "الاعمار بيد الله سواء بالنسبة الي أو من يأتي بعدي. وعلى أي حال أنا لست قلقاً على المستقبل فلدنيا نظام وولي العهد موجود".

(رويترز)

حدد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" توجهات بلاده في السياسة الخارجية والداخلية، فانتقد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واتهمها بالانحياز الى اسرائيل وحذر من ان المآزق الذي تعالينه عملية السلام قد يفجر موجة غضب في المنطقة. ولاحظ تغييراً في توجهات ايران الاقليمية، داعياً الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وسئل عن تقويمه للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط عموماً، فأجاب ان "اميركا دولة صديقة، لكن الاميركيين بشر يقدررون على شيء ولا يقدررون على شيء آخر. وهم يلامون على ما يقدررون على فعله ولا يفعلونه. ولا يلامون على ما لا يقدررون عليه (...). لكننا كأصدقاء لاميركا وهي دولة عظمى كنا نأمل ان تكون سياستها مع الحق والعدل وهذا لم يحدث وهو وضع غير صحيح من دولة مثل اميركا. كل ما نريده هو ان تكون مواقف اميركا عادلة وترغم المتعنت والمعوج على قبول العدل سواء قبل أم لم يقبل وهذا حتى الان أمر صعب المنال". ورأى ان الوساطة الاميركية في عملية السلام في الشرق الاوسط "غير عادلة لان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ امام كلمة اسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة".

وشدد على ان خيبة أمل العرب من عملية السلام قد تفجر احتجاجات يصعب على الحكومات العربية السيطرة عليها قائلاً: "اننا استمر التعثر ستشعر الشعوب العربية باليأس والاحباط (...). وقد تتعرض المنطقة للعنف والاضطرابات التي تصعب السيطرة عليها (...). وأي حاكم في هذه الحال مانا يقول لشعبه (...). فالحصان اذا أفلت لجامه تصعب السيطرة عليه".

وكرر دعوته الى رفع العقوبات عن العراق وقال: "المعتدلون يرون ان (الرئيس العراقي) صدام حسين ظلم وتمّ الرد عليه

امتنع مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس، على رغم الضغوط الاميركية، عن اتخاذ قرار في شأن الافكار الاميركية لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين، مانحاً نفسه كل الوقت للبحث في هذه الافكار وسط انباء عن ان رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو يعتزم زيادة نسبة الراعي التي ستسلمها اسرائيل الى الفلسطينيين في الضفة الغربية تدريجاً الى ما يراوح بين ١٤ و ١٥ في المئة شرط التزام الفلسطينيين المطالب الامنية الاسرائيلية.

وأفادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتيناهو ابغى الى وزرائه باقتضاب ان "ليس من تطور جديد" في موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ولم يخصص المجلس في جلسته الاسبوعية التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات سوى ٢٠ دقيقة لهذه المسألة الشائكة التي لم يوردها حتى في بيانها عن الجلسة.

وأوضحت انه سبق الجلسة اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية، ناقش فيه نتيناهو مع وزراء الدفاع اسحق مورديخي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وحتى في هذا المجلس المصغر لم يحسم موقفه واكتفى باطلاع الوزراء الرئيسيين على واقع المفاوضات.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اقترح على شارون وموردخي الاجتماع مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، لكنهما رفضا. ونقلت عن مصادر مقربة من نتيناهو انه "من غير المستبعد ان يتخذ هذا الاسبوع قرار حاسم في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار". وأضافت ان "مثل هذا القرار يتعلق بتقديرات رئيس الوزراء لاحتمال مصادقة الحكومة والائتلاف الحكومي على تسليم نسبة من الراعي ذات رقمين أي اكثر من عشرة في المئة". ونسبت الى جهات سياسية في القدس ان "الاتصالات مع الادارة الاميركية تجري في شأن ثلاث مراحل من اعادة الانتشار بحجم يصل الى ١٥ في المئة مقابل تنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم".

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان نتيناهو ينوي ان يطلب من الحكومة الموافقة على زيادة نسبة الراعي التي ستسلمها اسرائيل الى الفلسطينيين في الضفة الغربية تدريجاً الى ما يراوح بين ١٤ و ١٥ في المئة. وقالت ان عرض رئيس الوزراء مشروط بوفاء الفلسطينيين بالمطالب الامنية الاسرائيلية وفي مقدمتها تسليم الفلسطينيين المتهمين بارتكاب اعمال تصفها اسرائيل بـ"التخريبية". وأشارت الى ان "الدوائر الرسمية في تل ابيب قلقة من رسائل نقلتها الولايات المتحدة الى الفلسطينيين مفادها ان الادارة الاميركية لا تؤيد الموقف الاسرائيلي من الحجم المقترح لاعادة الانتشار وانما تعارض المواقف الامنية الاسرائيلية الداعية الى اقامة مناطق امنية في غور الاردن على طول خط التماس".

وأفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان الاميركيين يتوقعون الرد الاسرائيلي على مقترحاتهم في نهاية الاسبوع الجاري حداً أقصى.

وقد اجري الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاحد اتصالاً هاتفياً بوزيرة الخارجية الاميركية ماداين اولبرايت التي طلبت منه الاسبوع الماضي مهلة لتابعة اتصالاتها مع اسرائيل. وقال مسؤولون اسرائيليون ان واشنطن تقترح انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً اجمالياً من ١٥ في المئة من الضفة الغربية قبل الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. الا ان مسؤولين فلسطينيين نكروا ان الولايات المتحدة تقترح انسحاباً من ١٣,١ في المئة في المرحلة الحالية و٢ في المئة من انسحاب كان ينبغي ان ينفذ سابقاً بحيث يمكن ان تصير نسبة الراعي التي تنسحب منها اسرائيل اكثر من ١٥ في المئة قبل انتهاء فترة الحكم الذاتي.

وقد تلحش نتيناهو اتخاذ موقف علني من هذه المقترحات، ولكن سبق له ان رفض اقتراحاً اميركياً لانسحاب من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية اذا كان سيليه انسحاب آخر كبير.

واقترح رئيس كتلة الائتلاف الحكومي في الكنيست مؤخر شترتيت على نتيناهو طرح مشروع المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على الكنيست بيهيئتها الكاملة لحسم الموضوع.

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية ان زعماء حزب العمل المعارض يميلون الى الامتناع في الفترة الحاضرة عن اتخاذ قرار في شأن تقديم أو عدم تقديم دعم برلماني الى نتيناهو في حال طرح مشروع قرار بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على الكنيست.

وبدأت واشنطن تظهر اشارات لنفاد صبرها من تردد اسرائيل. فقد نسبت صحيفة "هارتس" امس الى مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان "اسرائيل تراوح مكانها من غير ان تعي اهمية ما يحدث في المنطقة". وقال: "يجب ان يكون المرء اعمى حتى لا يرى ما يجري. هناك عدم استقرار بين الهند وباكستان (...). حكومات الشرق الاوسط تستقبل المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين استقبال رؤساء الدول وهناك معلومات تفيد انه حصل على عشرات ملايين الدولارات التي ستجعله منافساً مباشراً لعرفات".

في غضون ذلك اطلق مجهولون النار على سيارة واوتوبيس اسرائيليين جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية من غير ان يصاب احد بسوء.

وافتح مستوطنون يعود متدينون ينتمون الى منظمة "عظيرت كوهانيم" مطعماً في القدس

## بغداد تحذّر من استمرار الحظر وتواصل التعاون الفني مع "يونسكوم"

### دفاعاً عن الاراضي التي صادرتها اسرائيل السلطة الفلسطينية تحض الفلسطينيين على تسجيل ممتلكاتهم في "الطابو"

ان العراق سيستمر في التعامل مع "يونسكوم" كما سيواصل الاتصال بـ"الاصدقاء" داخل مجلس الامن وخارجه من أجل "فضح الوسائل الملتوية التي تتبعها اللجنة الخاصة في تنفيذ المخطط الاميركي لاطالة أمد الحصار". وقال: "سنواصل عملنا وتعاوننا الفني كي لا نطفي المبرر السياسي وسنواصل عملنا السياسي كي ينتهي العمل الفني غير المبرر". وشدد على ان "المطلوب من يونسكوم ان تبلغ الى مجلس الامن ان العراق قد انجز كل ما هو مطلوب منه منذ عام ١٩٩١ وان اللجنة الخاصة انجزت بالتعاون مع العراق تأسيس نظام رقابية فعال منذ عام ١٩٩٤ حتى يطبق الفقرة ٢٢ كبدائية لرفع الحصار".

واعلن ان حكومة بلاده ستعطي الاولوية في عقود النفط للدول التي تؤيد رفع الحظر. في عمان، كشف المحامي لؤي الدباس وكيل ورثة صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن ان الاخير لم يترك خلفه أي اموال في مصارف أو شركات اردنية، مشيراً الى ان ودائع شقيقه العقيد صدام كامل حسن في المملكة "لم تتجاوز مليون دولار". وقال في حديث الى صحيفة "الرأي" ان كريمي الرئيس العراقي، رغد زوجة كامل حسن ورنا زوجة كامل حسين، كلفته قبل ١٤ شهرا البحث والتقصي عن حجم اموال الشقيقين وودائعهم في الاردن.

ويذكر ان الصهرين قتلا غداة عودتهما طوعاً الى بغداد في شباط ١٩٩٦، بعد ستة اشهر من لجوئهما الى عمان. ( و ص ف ، رويترز )

انحصر نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان مجلس الامن من الاستمرار في فرض الحظر على العراق، مشدداً على ان العراق لن يقبل باستمرار الوضع الراهن. وقال رمضان، الذي سلم امس الى الرئيس الجزائري اليمين زروال رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، في حديث الى مجلة "بعض الشباب" العراقية انه "اذا ما تبادت الولايات المتحدة في عدوانيتها وتمادى مجلس الامن في تجاهله لمطالب العراق فان الحال لن يبقى على ما هو الان (...). لقد ثبت بعد زيارة المواقع الرئيسية خصوصا ان ما قاله العراق صحيح مئة في المئة وما ادعته اميركا واللجنة الخاصة للامم المتحدة الكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) كذب مئة في المئة ولم يبق امام مجلس الامن سوى طريق واحد هو رفع الحصار". وأكد تصميم العراق على الحصول على حقه قائلا: "سنفتش عن الوسائل التي يعيننا الله عليها للدفاع العادل والصادق والامين عن حقوق شعبنا".

وتأتي هذا التصريحات قبل يومين من اجتماع مجلس الامن في الثالث من الشهر الجاري للاستماع الى تقرير رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في شأن مدى التقدم في عملية ازالة الاسلحة.

وكان باتلر قال في سيدني في ٢٦ ايار الماضي ان معلومات جديدة ستعرض على مجلس الامن وتتضمن نقاطا كانت سرية حتى الان، وان هذه المعلومات ستعرض ايضا على وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصافي في نيويورك.

من جهة اخرى، صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في مؤتمر صحافي

## وفد عسكري اميركي في تل ابيب

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وفداً عسكرياً اميركياً يزور اسرائيل في اطار المحادثات العسكرية السنوية الاسرائيلية - الاميركية.

ويرأس الوفد رئيس قسم المناورات والاساليب الحربية في قيادة الاسلحة الميدانية الاميركية ويضم عدداً من قادة الاسلحة والقوات الميدانية في الجيش الاميركي. ويحل ضيفاً على قيادة سلاح البر في الجيش الاسرائيلي. وستستغرق زيارته اسبوعاً يجري خلالها محادثات تتناول شؤوناً عسكرية مختلفة تتعلق بالوسائل القتالية الحديثة لدى الاسلحة البرية. وقالت انه "ستعقد اجتماعات استراتيجية دولية على مستويات عدة يتخللها تنفيذ قرارات عملية".

## نفي سعودي لمنع نشر اخبار الامير طلال

قال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان ما نشرته صحيفة "الانوار" اللبنانية يوم ٢٦ ايار ١٩٩٨ من ان وزارة الاعلام في المملكة منعت نشر اخبار الامير طلال بن عبد العزيز في الصحف، "لا اساس له من الصحة على الإطلاق".

لكن المشكلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية هي انها لا تملك السيطرة الكاملة على كل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الان. وكانت اسرائيل قامت بحيل مختلفة واجراءات متعددة للاستيلاء على اراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم. فالنسبة الى الاراضي التي قامت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ اعتبرت اراضي اللاجئين ممتلكات لـ"العدو"، وعمدت الى صادرتها باعتبارها املاك غائبين.

وفي الوقت الذي حكمت محاكم اسرائيلية لاجانب باسترداد املاكهم في فلسطين، اعتبر اللاجئين الذين نزحوا الى الدول العربية المجاورة من "الاعداء الذين اعنوا الحرب على اسرائيل" وصودرت املاكهم. الا ان هذه القضية تتصدر موضوع "اللاجئين" الذي تشمله مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويرى الفلسطينيون ان هذا الحل يجب ان يستند الى قرار مجلس الامن الرقم ١٩٤ الذي ينص على حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وتعويض الاضرار التي لحقت بهم منذ تشنتهم.

اما بالنسبة الى الضفة وقطاع غزة، فقد انتزعت اسرائيل املاك الدولة التي كانت ملكا للاردن في الضفة ومصر في غزة وهي املاك اميرية. كما انتزعت اراضي يملكها فلسطينيون بحجة اقامة مناطق عسكرية او شق طرق التفافية، وانشأت المستوطنات والمناطق العسكرية على هذه الاراضي. واللاختر ان منظمات الاستيطان تستولي على مبان ومنازل وخصوصا في القدس الغربية المحتلة وداخل اسوار البلدة القديمة، منها مساكن مهجورة يعيش اصحابها خارج فلسطين، او تتخالف في عقود بيع لهذه المساكن التي لا يدري الكثيرون من اصحابها عنما شيئاً او تكلف مكاتب عقارية وسماسرة عقارات السفر الى الخارج لشراؤها من اصحابها الذين فقدوا الامل في العودة الى ديارهم.

ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون انه لا يمكن ان يضع حق للفلسطينيين في ممتلكاتهم في الضفة وقطاع غزة فمسجلات تسجيل الممتلكات في الضفة موجودة لدى الاردن الذي كانت الضفة تابعة له منذ عام ١٩٤٨ حتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واملاك غزة مدونة في السجلات المصرية عندما كانت مصر تدير القطاع في الفترة عينها.

وعننا (اسرائيل) - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة ان رئيس موظفي مصلحة السجون الاسرائيلية موشي ازراحي نجا امس من محاولة لتفجير سيارته.

وقال انه "عثر على شحنة متفجرة وضعت تحت سيارة ازراحي امام منزله في رعنا (قرب تل ابيب)" مضيفاً انه ثالث هجوم فاشل يستهدف ازراحي منذ اسابيع.

وكان باكوف زيغليوم كبير اطباء مستشفى سجن الرملة قرب تل ابيب، قتل في انفجار سيارته في السادس من ايار. وقالت الشرطة ان زيغليوم كان ضحية تصفية حسابات بعدما رفض ادخال معتقل هو الحاكم عوزي ميشولام، مستشفى سجن الرملة.

واوقف خمسة من اتباع الحاكم يشتبه في انهم تأمروا لقتل زيغليوم، كما فرضت الاقامة الجبرية على اثنين آخرين.

وكان قد حكم على الحاكم ميشولام عام ١٩٩٥ بالسجن ثماني سنوات لارتكابه اعمال عنف ضد الشرطة.

## محاولة اخرى لاغتيال مسؤول عن السجون الاسرائيلية

وعننا (اسرائيل) - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة ان رئيس موظفي مصلحة السجون الاسرائيلية موشي ازراحي نجا امس من محاولة لتفجير سيارته.

وقال انه "عثر على شحنة متفجرة وضعت تحت سيارة ازراحي امام منزله في رعنا (قرب تل ابيب)" مضيفاً انه ثالث هجوم فاشل يستهدف ازراحي منذ اسابيع.

وكان باكوف زيغليوم كبير اطباء مستشفى سجن الرملة قرب تل ابيب، قتل في انفجار سيارته في السادس من ايار. وقالت الشرطة ان زيغليوم كان ضحية تصفية حسابات بعدما رفض ادخال معتقل هو الحاكم عوزي ميشولام، مستشفى سجن الرملة.

واوقف خمسة من اتباع الحاكم يشتبه في انهم تأمروا لقتل زيغليوم، كما فرضت الاقامة الجبرية على اثنين آخرين.

وكان قد حكم على الحاكم ميشولام عام ١٩٩٥ بالسجن ثماني سنوات لارتكابه اعمال عنف ضد الشرطة.

## نتائج طرابلس لم تكتمل والفائزون المسيحيون لم يظهروا بعد عقبة بيروت الاخيرة شيعية ودمشق ترتب تفاهماً في الجنوب

واشار الى "ان الاتصالات ستتواصل مع الحريري حتى ظهر اليوم لاختيار من يقترحه الحزب. فاذا لم يتم الاتفاق فلكل طريقه" لكنه لفت الى "ان الحريري ابدى رغبته في التعاون وكذلك رغب الحزب في ذلك ولكن وفق شروطه".

### الجنوب

وفي شأن التحضيرات لجولة الجنوب، افادت اوساط بري ان هناك اتجاهات ائتلافية وتحالفية تسود الاجواء. واذا كان رئيس المجلس اعلن سابقا انه مع عدم ترشيح الزبيبي فان هناك مرونة في موقفه حيال امكان اختيار حزبيين في اماكن معينة اذا اقتضت الظروف ذلك.

ولفتت هذه الاوساط الى اتصالات حثيثة بين "امل" و"حزب الله" يساهم فيها رجال دين ونواب "امل" والحزب على السواء، وذلك استجابة لرغبة سورية في تجنب الجنوب معركة لان للمنطقة خصوصياتها، وربما ترك التنافس تأثيرا على محيط المقاومة واناسها.

وتوقعت ان تبلور الصورة في الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

### صيदा

وفي صيدا عقد ليلا اجتماع ضم النائبة بهية الحريري والدكتور عبد الرحمن البزري وممثلي "الجماعة الاسلامية" استمر حتى الاولى فجرا وافادنا مراسلنا احمد منتش انه جرى خلال الاجتماع البحث في تأليف اللائحة المشتركة. وكان بارزا البحث في اسم جديد يتراأس اللائحة بدلا من السيد عدنان زيباوي، وتردد اسم بديل هو المحامي غسان المجذوب. وقد استعمل ممثلو "الجماعة" المجتمعين حتى اليوم لاعطاء جواب نهائي.

وهكذا تستقر الصورة عند معركة تتواجه فيها الاحد "لائحة صيدا" المدعومة من النواب مصطفى سعد و"لائحة مستقبل صيدا" المدعومة من تيار الحريري.

انتهت منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء مملة سحب الترشيحات في الجنوب. وسجل انسحاب ٩٨ مرشحا الى المجالس البلدية والاختيارية في قضاء صيدا بينهم ٩ في صيدا لعضوية المجلس البلدي فاصبح عدد المتنافسين على عضويته ٩٣ مرشحا.

وفي جزين انسحب ١٢ مرشحا الى المجالس البلدية والاختيارية.

بطرس حرب، وفي كوسبا فازت غالبية اللائحة التي يدعمها النائب فايز غصن، وفي البترون فازت غالبية اللائحة التي يدعمها النائب سايد عقل. وفور اذاعة المر النتائج عم الابتهاج زغرنا واطلق انصار الوزير فرنجية الاسهم النارية واقيمت حلقات الدبكة في الساحات العامة.

### بيروت

ومن طرابلس الى بيروت: "لائحة التوافق البيروتية" التي هي ثمرة التنسيق بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والنائب تمام سلام وعائلات بيروتية وفاعليات اخرى تعلن الاولى بعد ظهر اليوم في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة وهي لائحة مكتملة من ٢٤ عضوا تضم كلا من:

عن السنة، المهندس عبد المنعم العريس، الدكتور سليم عيتاني، الدكتور محيي الدين القيسي، المهندس هشام سنو، الدكتور عمار حوري، الدكتور محمد خير القاضي، الأنسة رلى العجوز والسيد عصام برغوث.

عن الروم الارثوذكس: الدكتور كمال بخعاري، عادل بطرس، حليم فياض وتوفيق كفوري.

عن الشيعة: عماد بيضون واثنان يسميانها حركة "امل" و"حزب الله".

عن الارمن: ثلاثة تسميهم الفاعليات الارمنية. وفي الاولى فجرأ ذكر انهم: فاروجان انطرجيان، رويبر ابرو وابراهيم ماتوسيان.

عن الموارنة: جو سركييس ورشيد جلع.

عن الدرور، فؤاد العود.

عن الانجيليين، سامي نصر.

عن السريان الكاثوليك برنار جرباقة.

اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغت الى "النهار" ليلاً ان هناك ٤ مرشحين اقترحهم "امل" لاختيار واحد منهم لعضوية المجلس البلدي في بيروت وهم: الدكتور خليل شري، الدكتور حسان قبيسي، فادي شرور والمحامي عبد الله صفا. وسبيت الاسم الذي سيجري اختياره في اتصال هاتفي بين بري والحريري. علماً ان بري انتقل ليلاً الى المصالح لمتابعة التحضيرات لجولة الجنوب الاحد المقبل.

مصدر في "حزب الله" اوضح من جهته انه اقترح اسمين لاختيار واحد منهما وهما المهندس عماد فقيه وامين شري. ونفى ما تردد عن علاقة الحزب بالمرشح عدنان عيسى.

الاسلامية يبرز تساؤل يتعلق بمصير المرشحين المسيحيين سواء الاربعة الذين اعتمدتهم كرامي في لائحته او المرشحين على "لائحة المستقلين" او الذين اعلنوا ترشيحات افرادية. وتضاربت المعلومات ليلاً حول حظوظ هؤلاء او بعضهم، بالفوز، فمن قائل ان احداً منهم لن يفوز بسبب حمى المنافسة التي نشبت بين اللوائح الرئيسية. الى قائل ان المرشح الياس عاقوري قد يفوز. ومن المعلوم ان المجلس البلدي القديم كان ثلثه مسيحياً. وبالتالي فان حصة المسيحيين في المجلس الجديد يجب ان تكون ٦ اعضاء.

وفي اتصال اجرته "النهار" ليلاً بنائب طرابلس موريس فاضل افادنا ان نتائج الفرز حتى ساعة متقدمة من الليل اوضحت ان ٢ مرشحين مسيحيين فازوا بمقاعد المجلس البلدي وهم وليد مبيض وسليم مسعد عن الروم الارثوذكس، والياس عاقوري عن الموارنة وجميعهم من "لائحة الكرامة" الموالية لكرامي. وعزا الفضل في انتخابهم الى التزام "الجماعة الاسلامية" الاقتراع لمصلحتهم.

الى ذلك افادنا مراسلنا في طرابلس نجيب اسكندر ان ما تم فرزه من اصل ٢٧٩ صندوقاً حتى التاسعة مساء كان ١٧٠ صندوقاً (ذكر المر ليلاً ان ٧٠ صندوقاً ما زالت بلا فرز) وتبعاً للنتائج المفترزة اعتمدت الارقام غير الكاملة مؤشراً اوى باحتمال فوز ما بين ١١ الى ١٣ عضواً من "لائحة الكرامة" و٥ الى ٧ اعضاء في "لائحة الإصلاح" التي تضم ٩ من "تجمع الهيئات الاسلامية" وعدد مماثل او اقل من "اللائحة المستقلة" التي يتراأسها المهندس احمد قمر الدين والتي يدعمها تيار الحريري وبعض نواب طرابلس.

اما الوزير المر فاعلن في ندوة صحافية النتائج النهائية لانتخابات الشمال باستثناء طرابلس التي توقع انجازها مساء اليوم. واذاع ابرز النتائج النهائية التي اكدت ما سبق ان نشر امس وهي ان اللائحة المدعومة من الوزير سليمان فرنجية فازت بكاملها في زغرنا، كما فازت اللائحة المدعومة من حزب "القوات اللبنانية" المنحل في بشري بكاملها، وفي القبيات فازت اللائحة المدعومة من الوزير السابق مخايل ظاهر بـ ١٣ مقعداً امس من اصل ١٨ في مواجهة اللائحة المدعومة من الوزير فوزي حبيش، وفي تنورين فازت اللائحة المدعومة من النائب

الاهتمام الذي بدأ يتصاعد في محافظتي بيروت والجنوب مع اقتراب موعد جولتهما الاحد المقبل لم يخف الاهتمام بما تبقى من نتائج في محافظة الشمال وتحديداً في طرابلس حيث لا تزال عمليات فرز الاصوات مستمرة. ورجح وزير الداخلية انجازها في وقت لاحق اليوم. وفي غمرة تعداد مكاسب اللائحة المدعومة من الرئيس عمر كرامي في مقابل ما احرزته اللائحتان المنافستان، اللتان يدعم احدهما تيار الرئيس رفيق الحريري وبعض نواب طرابلس والثانية تمثل تجمع الهيئات

## اسرار الآلهة

زار مرشح محتمل للرئاسة الاولى من خارج مجلس النواب دمشق والتقى الدكتور بشار الاسد ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام دون اعلان ذلك.

## من المسؤول؟

تخشى اوساط دبلوماسية حصول اشتباكات بين الهند وباكستان تفرض تدخلا دوليا لفرض حظر سباق التسلح النووي.

## لماذا؟

لوحظ ان وزراء ونوابا وسياسيين خسروا في الانتخابات البلدية وربحوا في الانتخابات الاختيارية.

# اللائحة التي يدعمها الحريري وسلام تُعلن اليوم عبد المجيد بعد لقائه رئيس الحكومة: الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية

والتطورات الحالية والصعوبات التي تواجهها مسيرة السلام.  
نحن نحيي دور لبنان ومنهني بنجاح زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي كانت بالفعل مهمة بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ دون اي شروط وهذا هو الموقف الذي ننادي به وهذه هي الموضوعات التي تحدثت فيما مع رئيس الوزراء".  
وسئل هل الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية. فاجاب: "نعم اعتقد ان هناك شعورا يتزايد، وخصوصا لدى الرأي العام العربي، بوجوب وقفة عربية بالنسبة الى التطورات الجارية حاليا في المنطقة والتعنّت الإسرائيلي والموقف الخطير الناتج من توقف عملية السلام. القمة العربية تحتاج الى اتصالات كثيرة وهي قائمة ونتمنى لها النجاح لان الظروف تتطلب ذلك".  
واستقبل الحريري اثر ذلك السفير الكندي دانيال مارشان.

الآتي: "سبق للرئيس رفيق الحريري ان اكد في مناسبات عدة انه لن يتدخل في انتخابات المخاتير في كل انحاء بيروت. ويهم المكتب الاعلامي التأكيد ان موقف رئيس الوزراء من هذا الموضوع لا يزال هو اياه وهو حريص على عدم التدخل في انتخابات المخاتير وعلى الوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين من دون تفرقة او تمييز".

## عبد المجيد

وكان الحريري استقبل صباحا في دارته في قريطم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي صرح على الاثر: "الزيارة للرئيس الحريري زيارة تحية وتقدير في مناسبة زيارتي لبيروت لحضور اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية استعدادا للقاء باليرمو للشركة الأوروبية - المتوسطية وكانت فرصة لمناقشة الوضع العربي العام

وجيه البحريني، محمد علي الميس، الياس الخازن، بهاء الدين عيتاني، انطوان حداد وبهية الحريري.

## حداد

وقال حداد لدى انصرافه: "الانتخابات في ذاتها انجاز والنتائج ستكون تنموية بصف النظر عن الخاسر والرابح لان للبلديات دورا مهما. والخوف الذي كان مسيطرا تبعد بعد حصول الانتخابات، والشعب اللبناني برهن انه شعب ديموقراطي ويؤمن بالعيش الكبير، وانا كنت افضل وضع ضوابط في المدن الكبيرة تجنبنا لهذا اللفظ الذي حصل".

## بهية الحريري

واوضحت النائبة بهية الحريري ان "لائحة مستقبل صيدا" ستعلن اليوم وقالت "ان الاتصالات مستمرة مع الجماعة الاسلامية واللائحة ستكون كاملة بـ ٢١ عضوا".

وشددت على "استمرار الحوار مع الجميع حتى بداية المعركة".

واصدر المكتب الاعلامي للحريري البيان

قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت افادت امس اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اللائحة التي يرعى تأليفها بالتوافق مع النائب تمام سلام وقوى مسيحية وارمنية ستعلن الاولى بعد ظهر اليوم في مؤتمر صحافي يعقد في نقابة الصحافة في حضور اعضائها ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وتحمل اسم "التوافق البيروتي".

وهي ستدعو الى الاقتراع تحت شعار "كلنا يفتخر لنهضة بيروت والعيش المشترك".

واكدت الاوساط ان هذه اللائحة ستكون "توافقية وسنحافظ على مبدأ التوازن الطائفي".

واوضحت ان هوية المرشحين المسيحيين في اللائحة نذلت في اجتماع عقد مساء الاحد في قريطم بين الحريري والوزير السابق فؤاد طرس.

وشغل الاعداد لانتخابات بيروت امس معظم نشاط الحريري وهو استقبال النواب ايمن شقير، جميل الشماس، انور الخليل،

## جوبيه جال على الرؤساء الثلاثة:

## الانتخابات تعكس صورة ايجابية عن لبنان

لاحظ رئيس الحكومة الفرنسي السابق آلان جوبيه ان الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان "سارت في شكل جيد ومن شأنها ان تعكس صورة ايجابية عن لبنان".

وقد زار جوبيه امس، يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو، رئيس الجمهورية الياس المرابي وعرض معه نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت آخر الاسبوع الماضي.

ومن بعدا توجه جوبيه وجوانو الى ساحة النجمة حيث استقبلهما رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال جوبيه بعد اللقاء "كنت سعيدا جدا بلقائي رئيس مجلس النواب، وتحدثنا طبعاً عن العلاقات بين لبنان وفرنسا والتي تتطور وخصوصاً بعد الزيارة الثالثة للرئيس جاك شيراك، اذ انما تركت اثرايجابيا لدى الرأي العام اللبناني، وقد اكد الرئيس الفرنسي بكل قوة وصداقة دعمنا الكامل للبنان، وكانت مناسبة ايضا تحدثنا فيما عن الوضع الراهن في لبنان والاستحقاق البلدي. واعتقد ان هذه الانتخابات سارت في شكل جيد، ومن شأنها ان تعكس صورة ايجابية عن لبنان، وهذا برهان على تطور

## فرنجية وعصام فارس عند كرامي

طرابلس - "النهار":

استقبل امس الرئيس عمر كرامي في منزله في طرابلس الوزير سليمان فرنجيه، الذي صرح

لدى انصرافه: "أتاني قبل كل شيء الى هنا في مناسبة وطنية هي ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، وهي اهم من كل المناسبات والانتخابات، ومن المؤكد اننا بحثنا في موضوع الانتخابات البلدية، ونحن بجانب دولة الرئيس في هذه المعركة وفي كل المعارك الانتخابية، ولا احد يفكر اننا لن نكون بعضنا الى جانب بعض وهذا الحلف بني قبل فترة طويلة، وهو مستمر لفترة طويلة وليس محصورا باليوم والغد او اي مرحلة".

وعن تقويمه لنتائج الانتخابات البلدية في زغرنا وطرابلس قال: "لقد اظهرت ان البلاد لاملها وتم مراحل وظروف تعكر الاجواء ولكن في النهاية البلاد لاملها".

واستقبل كرامي الناخبين عصام فارس وصالح الخير، وعرض معهما نتائج الانتخابات البلدية في الشمال.

ثم انتقل المجتمعون الى ضريح الرئيس رشيد كرامي حيث تليت الفاتحة في حضور شخصيات طرابلسية.

وللمناسبة تلقى كرامي اتصالا من رئيس الجمهورية الياس المرابي.

## الفرزلي التقى امير الكويت

## ويبحث في العلاقات واعتداءات اسرائيل

بحث نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين في ضوء "التجربتين الرائدتين للبلدين على هذا الصعيد" كما قال الفرزلي الذي يلي دعوة رسمية نظيره الكويتي طلال العيار تستمر ثلاثة.

واضاف ان اللقاء تناول ايضا وسائل تعزيز العلاقات اللبنانية - الكويتية من اجل "جبه التحديات الدائمة التي تواجه البلدين الشقيقين" و اشار الى انه عرض للشيخ جابر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي و"المعاناة القاسية للاهالي من الاعتداءات والانتهاكات

## قبايى التقى سفير باكستان

### الحص: على البيروتيين اختيار الافضل واحترام صيغة العيش المشترك

دعوة للمشاركة في ذكرى وفاة الامام الخميني غداً في مقر السفارة الايرانية. وزاره النائب بهاء الدين عيتاني الذي قال على الاثر "تشارونا مع سماحته في الانتخابات البلدية في بيروت واكد لنا الدور الذي تضطلع به دار الفتوى في سبيل العيش المشترك والوحدة اللبنانية، وسماحته مؤمن بذلك". وعن الخوف على التوازن الطائفي "اقول لجميع المسيحيين في بيروت لا داعي للخوف من التوازن الطائفي. نحن حرصاً اشد الحرص على تحقيق التوازن ولا داعي للقلق مهما كثرت الشائعات ومهما حاول البعض تسريب اخبار نضر بمصلحة بيروت واهلها. والقضية ليست قضية "بوسطة" بل قضية توافق اهل بيروت بعضهم مع بعض وهو لمصلحة بيروت واهلها. والتراشق السياسي لا يفيد العاصمة.

نحن مع اللائحة الوفاقية لانها تضم النخبة التي تم الاتفاق عليها ونحضر اهالي بيروت على ان يكونوا على قدر المسؤولية يوم الانتخاب. والتنافس سيكون سيد الموقف والقضية ليست كسر عظم بل ديموقراطية. واتوه بالجهود التي قام بها وزير الداخلية ميشال المر وقيادة الجيش لحفظ الامن والعملية الانتخابية في جبل لبنان وطرابلس".

هل تتبنى احداً من اللوائح؟  
- سبق ان اعلنت اكثر من مرة انني لا اتبنى لائحة معينة وسأكون في مقدم المقترعين يوم الانتخاب واختار المرشحين الذين اقترح لمصلحتهم من بين مرشحي اللوائح والمرشحين المنفردين. واتوخى في اختياري ان اتقي المرشح الافضل. واستقبل المفتي قبايى ايضاً سفير باكستان انيس الدين احمد الذي شرح الظروف التي تمر ببلاده والاضطراب التي واجهتها قبل التجربة النووية وبعدها. وافادت مصادر دار الفتوى ان "المفتي قبايى اكد ان املاك القوة لا يكون دائماً من اجل الحرب، بل من اجل السلام وتحقيق التوازن في ميزان التسليح حتى لا يطعم طامع".  
واستغرب "تهديد بعض الدول الكبرى لباكستان بفرض عقوبات بسبب تجربة نووية، في حين ان هذه الدول لم تترك ساكناً عندما كانت دول اخرى مجاورة تقوم باكثر من تجربة". وطالب "الدول الكبرى، اذا كانت جادة في نزع فتيل الخطر، بان تبادر الى نزع اسبابه، ولا سيما قضية كشمير، وذلك بحلها سلمياً على قاعدة قرار الامم المتحدة".  
ثم استقبل السكرتير الاول في السفارة الابرائية غضنفر ركن ابادي الذي نقل اليه

مرضية.  
يحكى انك تخوض الانتخابات البلدية بمفردك في حين ان الرئيس رفيق الحريري والنائب تمام سلام يعملان للوفاق، بناء على طلبات جمعيات وهيئات، هل تخالف رغبة الاهالي او الجمعيات في بيروت؟  
- بالعكس، لا احد يستطيع ان يستثني اهل بيروت، واهل بيروت لا يستثنون الا من خلال اقلام الاقتراع والانتخاب هو استفاء لاهل بيروت ولم يحصل الاستفتاء بعد كي يتكلموا باسم كل اهالي بيروت. بالطبع هناك جمات في بيروت كانت عندها هذه الرغبة، ولكن عندي رأي آخر في هذا الموضوع نابع من كوني غير مؤيد لفكرة "البوسطة" التي يفوز من يلتحق بها ويسقط من لا يلتحق. كذلك اعتقد ان هذه الفكرة تنطوي على الغاء الآخرين بان نختار ٢٤ مرشحاً ويكون بقية المرشحين غير معترف بهم ومبعدين عن الاختيار، وهذا طبعاً ليس من الديموقراطية في شيء. اعتقد ان الحرية يجب ان تترك للمواطن لاختيار مرشحيه بحرية كاملة.  
هل تعتبر ان بيروت مقبلة على معركة شرسة؟  
- لا لن تكون شرسة اطلاقاً، بل معركة ديموقراطية رياضية.

دعا الرئيس سليم الحص المواطنين في بيروت الى الاقبال على الانتخابات البلدية والاختيارية والى اختيار الافضل واحترام صيغة العيش المشترك. وتوقع ان تكون المعركة "ديموقراطية رياضية" وكرر انه لا يتبنى "لائحة معينة"، مؤكداً انه سيقتزح ويختار "من بين مرشحي اللوائح والمرشحين المنفردين". مشيراً الى انه سيتوخى في اختياره "الافضل".

وقد زار الحص امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصرح لدى انصرافه: "كانت زيارة عادية لسماحة المفتي تناولنا خلالها مختلف شؤون السماعه وركزنا بطبيعة الحال على موضوع الانتخابات البلدية. وتوقفنا عند الاجواء التي سادت الانتخابات في منطقتي الجبل والشمال، وهي كانت اجواء امن واطمئنان مما ضمن الحد الادنى المطلوب من سلامة العملية الانتخابية. ولا بد من التنويه في هذه المناسبة بالدور الفاصل الذي قام به الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في هذا السبيل.

لم يعد يفصلنا عن يوم الانتخاب في بيروت الا بضعة ايام ونحن على يقين ان اجواء الامن سوف تسود بيروت ايضاً وستكون العملية الانتخابية سليمة ان شاء الله. وفي المناسبة ندعو المواطنين في بيروت مجدداً الى الاقبال على اقلام الاقتراع واختيار الافضل، والى احترام صيغة العيش المشترك في البلاد".

وسئل: هل لديكم معطيات معينة تجعلكم تخشون ان يكون التمثيل لطائفة معينة وحدها؟ فأجاب: "لا. لا نملك معطيات معينة، ولكن للمرة الاولى تجرى الانتخابات من دون ان تكون ثمة ضوابط طائفية. وقانون الانتخابات النيابية كما هو معروف ينص صراحة على التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية في بيروت وفي مختلف المناطق اللبنانية، ولكن بما ان بيروت عاصمة البلاد وتتميز بتنوع السكان الواسع للمرة الاولى، تجرى الانتخابات فيما على اساس غير طائفي، تأمل في ان تجرى هذه الانتخابات على ما يرام وان تكون النتيجة مشرفة لبيروت واهل بيروت الكرام.

❖ اذا اتت النتيجة مخالفة، هل ستكون هناك صيغة معينة بالنسبة الى المسيحيين؟  
- كلا. نحن واثقون ان النتيجة ستكون

## مؤتمر وزراء الخارجية العرب يفوض لبنان التحدث في باليرما

### بويوز: علينا ان نحدد سقفاً لا نقبل اقل منه

ومعتبرة ان هذه المؤتمرات تهدف الى عزلها، فيما فصل السياسة عن الاقتصاد والامن او عن كل المسائل التي تطرح عموماً في المؤتمرات التي انطلقت من برشلونة وحتى الآن امر غير ممكن، امر وهمي ومن هنا السؤال المطروح، مع مراعاة الحال الاوروبية والظروف الاوروبية، الى اي مدى نستطيع فعل ان نجعل من مؤتمر باليرمو مؤتمراً معبراً بوضوح ودقة، بدل ان يكون مؤتمراً العموميات ومؤتمراً تستطيع اسرائيل ان تستفيد من عناوين غامضة تطرح خلاله او اليات جديدة تستمر في مناوراتها عليه؟ اود فقط ان اقول ان علينا حتماً ان نتكمن من طرح معين نذهب معاً من بيروت مع كل ما يرتب ذلك من ايجابية وان نصل الى باليرمو دون ان تكون كوننا معياراً معنا في السياسة وسقفاً معنا نستطيع ان نلتزمه ونستطيع ان نقول في هذا المؤتمر اتنا لن نقبل اقل منه على الاقل".

#### الوفود

وقد ترأس بويوز الجانب اللبناني الذي ضم الامين العام للوزارة طاهر الحسن، مدير الشؤون السياسية سمير خوري، سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي. مدير مكتب الوزير لمح مصطفى ومستشارة الوزير ايزابيل ( التتمة في الصفحة ٩ )

عقدت في فندق "فاندوم" السادسة والرابع مساءً نظرائه السوري والمصري والتونسي والجزائري والمغربي واللبيبي والفلسطيني وبالامين العام لجامعة الدول العربية وبممثلي الاردن وموريتانيا.

وقال في كلمة "ان الاهتمام الذي واكب انعقاد اجتماعنا في بيروت هو اهتمام يتجلى عبر الديبلوماسية الايجابية الذين يستفسرون يوماً بعد يوم ما يمكن ان يصدر عنه خصوصاً في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التي غادرها امس (الاحد) واعتقد ان مجرد الاجتماع هو اشارة طيبة وبناءة الى اهمية اي موقف عربي موحد حيال الاستحقاقات المطروحة خارجياً".

واضاف: "اهمية مؤتمر باليرمو انه يأتي في ظل تساؤلات كبيرة عن الدور الاوروبي مستقبلاً وعن قدرات هذا الدور وعن امكان انقاذ ما تبقى من عملية السلام (...)

اود قبل ان نبدأ اعمالنا ان نشير الى ان الاهتمامات الدولية تكثفت خلال الاسابيع الاخيرة حيال هذا الاجتماع والتساؤلات ايضاً (...)

ومما لا شك فيه اننا نذهب الى باليرمو وستحاول اسرائيل حتماً فصل السياسة عن الاقتصاد والاستمرار في مكاسبها الاقتصادية على حساب اي ربط سياسي، اذ انها تتهرب دائماً وباستمرار من اي مؤتمر معتدرة

#### كتب خليل فليحان:

في غمرة الاتصالات العربية لعقد قمة تواجه عشر عملية السلام ووسط رصد بريطاني وفرنسي لما سينجم عنه الاجتماع التنسيقي العربي - المتوسطي الذي بدأ امس اعماله في بيروت، حدد وزير الخارجية فارس بويوز الهدف من انعقاد الاجتماع موضحاً انه لتنسيق الموقف العربي في مواجهة الموقف الاسرائيلي من المفاوضات المتعثرة والبحث في شأن الشركة الاقتصادية العربية مع اوربا.

ورحب بويوز في جلسة الافتتاح التي

## الفرزلي التقي امير الكويت (تتمة)

والممارسات الاسرائيلية المتعادية على القرى والبلدات الآمنة فيهما، الى الموقف اللبناني المتسمك بالتنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ في مواجهة المناورات الاسرائيلية المتعلقة بهذا القرار".

وكذلك بحث الفرزلي في هذين الموضوعين مع ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

ومن المقرر ان يزور الفرزلي اليوم مركز البحوث والدراسات الكويتية ويحضر جانباً من جلسة عامة لمجلس الامة الكويتي.

ويقيم السفير في الكويت محمد عيسى مادية عشاء تكريمية على شرف الفرزلي يحضرها عدد من المسؤولين والبرلمانيين واعضاء السلك الدبلوماسي واركاب الجالية اللبنانية في الكويت.

## وفود الوزراء العرب وصلت الى بيروت

### موسى: اتصالات لمواجهة الازمة الشرع: مواقف شريك جريئة

المتوسطة، انجاح هذا الاجتماع التنسيقي الذي يحصل للمرة الاولى قبيل اجتماعاتنا الاوروبية - المتوسطة، وهذه بداية طيبة كما اعتقد. ويجب ان تتكرر في المستقبل وسنطعي انطباعاً جيداً للاوروبيين وللأطراف الاخرين المشاركين في الشركة الاوروبية - المتوسطة. بطبيعة الحال نناقش المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المطروحة في جدول أعمال اجتماع باليرمو في صقلية، وسنوجد رؤيتنا وموقفنا من هذه المواضيع. وأعتقد انه لن تكون هناك صعوبة في التوصل الى فهم موحد ومشارك بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر".

واشار الى ان اجتماع باليرمو "ليس اجتماعاً رسمياً، وبالتالي لن تصدر عنه قرارات، ولكن سيدلي كل وفد برأيه الصريح حيال مجمل القضايا التي أشرت اليها، ومن الطبيعي ان ندرس نحن كأطراف عرب في اجتماع باليرمو كل ما يهمنا. وما يهمنا في الدرجة الاولى هو ما تعانيه عملية السلام والمآزق الخطير الذي وصلت اليه. والمسؤولية الاسرائيلية الواضحة التي لا لبس فيها في ازاء هذا المآزق الذي وصلت اليه عملية السلام. نحن، كأطراف عرب، معنيون مباشرة بعملية السلام، وكذلك الاوروبيين هم ايضاً معنيون بعملية السلام، ولا بد من ان تلتقي رؤيتنا وموقفنا العربية مع الرؤية والموقف الاوروبية كما نعتقد".

وعن الاتصالات لعقد قمة عربية قريباً في ظل الاتصالات التي اجراها ولي العهد السعودي في كل من دمشق وعمان وغيرهما في العواصم العربية قال: "تجرى مناقشات واتصالات ومشاورات بين القادة العرب بحثاً عن افضل صيغة لحماية الحقوق والمصالح العربية العليا، ولاسيما منها المصالح والحقوق التي تتعرض لخطر حقيقية عبر مواقف الحكومة الاسرائيلية وسياساتها. المهم ان القمة العربية، بصرى النظر عن شكلها، عندما تعقد يجب ان تعطي النتائج الملموسة والمرجوة، واذ لم تعط مثل هذه النتائج فسوف يستمر النقاش بين القادة العرب الى ان تتبلور في ما بينهم معطيات واضحة ونتائج ملموسة يجب ان تخرج منها اي قمة عربية مصغرة او شاملة".

ورداً على سؤال قال: "بحسب معلوماتنا وفهمنا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، فانهما لا يقبلان تعديلاً ابداً. هذان القراران لا يخضعان للتعديل. سمعتم ربما مواقف اوروبية في هذا الصدد تؤكد هذه الحقيقة، من اهمها تصريحات الرئيس جاك شيراك خلال زيارته التي كانت جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام، وسيساهم مساهمة فاعلة كما نأمل في انقاذ هذه العملية".

وسئل عن الانتخابات البلدية الجارية في لبنان فاجاب: "جيدة".

ينفصل عن دور الاشقاء العرب الاخرين لاننا حرصاء، والاشقاء العرب كذلك، على ضرورة التنسيق في المواقف وفي التطورات لندافع ولنقدم كطرف عربي ملفاتنا في ما يخص المسار المتوسطي، وكما تعملون لا شك في ان هناك في هذا المسار ثلاثة حقول: الحقل الامني والسياسي، الحقل الاقتصادي والمالي، والحقل الاجتماعي والثقافي. وللطرف العربي، ونحن نتكلم كطرف عربي في هذا المسار، انشغالات وتطلعات وطموحات ولا شك في اننا تحسبا وتحضيراً لاجتماع باليرمو سنقف على الملفات في الحقول الثلاثة هذه وبحول الله سنتمكن من بلورة موقف عربي متجانس في ما يخصنا".

وسئل عن الجديد على صعيد النزاع الاهلي في الجزائر، فاجاب: "في ما يخص الامور في الجزائر هي مغايرة تماماً لما يتصور أو يكتب عنه وينشره البعض. في الجزائر اليوم والحمد لله مؤسسات مستقرة فيما كذلك الاقتصاد منتعش ينتفع بحركة لم نعرفها في السابق، نواجه في الجزائر اليوم ظاهرة الارهاب والدولة الجزائرية بمؤسساتها وكذلك بقدراتها قادرة على التحكم، وهي متحكمة في هذه الاوضاع الامنية".

وقال "رفضنا التدخل ونرفض التدخل الأجنبي لاعتبارات عدة. الاول اننا قادرون بأنفسنا وقدراتنا على معالجة أمورنا وشؤوننا. وكما قلت، هنالك مؤسسات مستقرة وشرعية قادرة على معالجة تلك الاوضاع في الجزائر. ورفضنا كذلك هذا التدخل الاجنبي وليس له اي مبرر، فالأوضاع في الجزائر واضحة، هنالك دولة قانون تحارب في اطار هذا القانون ظاهرة نسميها ظاهرة الارهاب، لكن الاوضاع واضحة".

وثالثاً، كل الذين كانت لهم الجرأة ان يتحدثوا عن مساعدة الجزائر، وهم معروفون، نحن نطلب منهم فقط شيئاً واحداً، وسلخ عليه هنا في بيروت وتحضيراً لباليرمو، وسؤكده في باليرمو اذا كان من تعاون يقدم للجزائر من طرح من عرض مثل هذا التعاون هو تفكيك الشبكات الراهبية الموجودة فوق ترابهم".

#### الشرع

وفي الرابعة والربع بعد الظهر، وصل فاروق الشرع، وكان في استقباله مدير شؤون المنظمات الدولية والمؤتمرات في وزارة الخارجية وليد نصر ممثلاً وزير الخارجية فارس بوزيد ومدير مكتب لبنان في دمشق البر عاصي وأمر المفزة السورية العاملة في المطار العقيد سليمان شبلان وممثلون عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وصرح وزير الخارجية السوري: "دور سوريا كبقية الدول الشقيقة المشاركة في هذا الاجتماع، وهي الدول العربية

واجتماعية وغيرها، وانما موضوع الشرق الاوسط موضوع مهم سيناقش في بدايات المؤتمر ولنترك الدول الاوروبية تأخذ مسارها وخصوصاً ان موقفها منزعج جدا من السياسة الاسرائيلية".

وقال: "ان دعم لبنان مسألة مقررة. موقفنا في مصر ان ندعم ما يقرره لبنان، وهناك تفاهم جيد جدا بين لبنان ومصر".

وزار موسى على الاثر رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال بعد اللقاء: "لا تزال فكرة عقد قمة عربية لاحياء عملية السلام تجاوبا مع النداء الذي اطلقه في باريس الرئيس حسني مبارك وباك شيراك، مدار بحث ومشاورات. وهي بالطبع تتوقف على الكثير من التطورات الجارية حالياً. لكن هذه الفكرة لا تزال قائمة. وقد تطرقنا في هذا اللقاء الى هذه القمة وسيجري الحديث معنا بيني وبين الوزراء العرب الموجودين في لبنان، وكذلك في مصر، انما لا استطع ان اعطي فكرة محددة الآن في هذه اللحظة".

وتمنى "توفير الفرصة لنجاح هذه القمة المادفة الى انهاء مشكلة الشرق الاوسط والازمة القائمة من جرائها في ظل السياسة الاسرائيلية السلبية، وهذه ليست مشكلة اقليمية انما هي مشكلة عالمية يتعرض لها الجميع لأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار تعثر عملية السلام وتجاهل الاسس التي اتفق عليها في مدريد، كل هذا يهدد السلم والامن الدوليين".

واضاف: "لكي نكون واقعيين ليس من المنتظر حالياً ان تتغير السياسة الاسرائيلية الحالية قريباً الا عبر مواجهة حاسمة لها من المجتمعين الدولي والعربي ورفض هذه السياسة وعدم التسليم بما وعدم تمكين السياسة الاسرائيلية من الحصول على سلام اسرائيلي، ولكن القبول بالتعاون في اطار السلام المتفق عليه في مدريد اي الارض في مقابل السلام وبالتالي الانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

وكان وزير الاشغال العامة الاردني ناصر اللوزي وصل قبل الظهر الى بيروت للمشاركة في الاجتماع التحضيري في بيروت، محل وزير الخارجية الاردني جواد العناني الذي لم يستطع الحضور الى بيروت بسبب انشغال المسؤولين الاردنيين بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله لعمان امس.

#### عطاف

وفي الثانية والربع بعد الظهر، وصل الى بيروت وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف. وكان في استقباله مدير المراسم في وزارة الخارجية رامي دمشقية والسفير الجزائري لحسن بوفارس.

وقال عطاف في المطار: "دور الجزائر لا

وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته لبيروت آخر الاسبوع الماضي بأنها "جيدة وجريئة وتبشر بموقف فرنسي واوروبي داعم لعملية السلام" أملاً في ان يساهم هذا الموقف مساهمة فاعلة في انقاذ هذه العملية".

وبدوره اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى استمرار الاتصالات العربية لمواجهة الازمة الخطيرة التي تجتازها عملية السلام.

في اطار المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب امس في بيروت تحضيراً لاجتماع وزراء الخارجية لدول الحوار الاوروبي - المتوسطي في باليرمو غدا الاربعة، وصل الى بيروت وزراء الخارجية المصري والجزائري والسوري ووزير الاشغال العامة الاردني، علماً ان الدول العربية المشاركة في اجتماع بيروت هي مصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين والاردن وموريتانيا الى لبنان.

#### موسى

وكان في استقبال عمرو موسى لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي الامين العام لوزارة الخارجية طاهر الحسن والسفير المصري عادل الخضري. وصرح موسى على الاثر: "ان دور مصر في هذا الاجتماع هو دور متعاون ومنسق مع الدول الاعضاء في مؤتمر برشلونة، وهذا الاجتماع مهم لأنه يأتي في ظروف استثنائية تمر بمنطقة الشرق الاوسط، وفي الوقت نفسه وقبل اجتماع طارئ يعقد في اطار عملية برشلونة، هناك الكثير من الامور التي تتطلب التنسيق سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية او الثقافية".

واوضح ان "الاتصالات العربية مستمرة في اطار تنسيق المواقف لمواجهة الازمة الخطيرة التي تمر بعملية السلام، وطبعاً هناك افكار عدة ومطالبات ايضاً وتوقعات ولا تزال المشاورات مستمرة".

وعن امكان عقد قمة عربية مصغرة قال: "الاحاديث تتردد عن قمة موسعة او قمة مصغرة. لكن كل ذلك يبقى رهن التشاور، ليس في موضوع عقد القمة فحسب بل ايضاً في موضوع تنسيق المواقف اساساً بين الدول العربية في اطار قرارات القمة الاخيرة، اي قمة القاهرة. وهناك ايضاً توقعات اخرى، بالنسبة الى الاجتماعات على مستوى القمة".

ولاحظ ان "ان الموقف الاوروبي (في عملية السلام) جيد ومتقدم واعتقد ان باليرمو سيكون مجالاً لتنسيق وتعاون وتفاهم اكثر مما هو مواجهة او اراء مختلفة في صدد النزاع القائم".

واكد ان موضوع الشرق الاوسط "يسطر كأحد المواضيع في جدول أعمال مؤتمر باليرمو الذي يتناول مواضيع سياسية واخرى اقتصادية ومالية وثقافية

## قضية الأم البرازيلية تتفاعل وتهدد زيارة كاردوزو للبنان

ان يقوموا بالاجراءات القانونية الرامية الى تنفيذ مضمون الاحكام التي يتخذون بها، ولهذا السبب لا يمكن وزارة العدل الطول محل اصحاب العلاقة، لبنانيين ام اجانب، لاتخاذ الاجراءات الآلية الى تنفيذ الاحكام الاجنبية".

وكان وزير العدل بهيج طيارة قد اولى هذه القضية اهتماماً خاصاً منذ وجوده في البرازيل في الوفد الرئاسي وسعى الى ايجاد حل يرضى مصلحة الطفلين، وهو استمدى لهذه الغاية الى مكتبه والدهما لحضه على انهاء هذه القضية بالطرق الجيدة. واستقبل الوالدة لهذه الغاية بعدما تبين له ان باندريرا لم تتخذ اي اجراء يرمي الى تنفيذ القرار الرجائي الذي تتوزعه.

واشارت الرسالة الجوابية التي اعدتها الدكتورة خاطر الى انه وبناء على رغبة الدولة البرازيلية، اعادت وزارة العدل ٤ مشاريع معاهدات تتناول تسليم المجرمين والتعاون القضائي في القضايا المدنية والقضايا الجزائية وفي بعض القضايا القصلية ذات الطابع الانساني، وقد تم تسليم السفير البرازيلي نسخاً عن هذه المعاهدات وافاد انه ارسلها بدوره الى المراجع المختصة في البرازيل.

## الملازم المجدد كارلوس عبده

نعت قيادة الجيش الملازم المجدد الشهيد كارلوس عبده من مواليد (١٠/١٩٧٤) - عمارة شلموب. وهنا نبذة عن حياته:

"- جند بصفة ملازم مجند والحق بالمدرسية العربية اعتباراً من ١٩٩٧/٩/٨.

- حائز تمهنة العماد قائد الجيش. - عزب.

شيع بعد ظهر امس في بلدته اميون، الكورة في حضور ممثل عن قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من العسكريين والاهل والاصحاب".

## بكري بدأت رياضة روحية

اقفلت بكري ابوابها امس في وجه زوارها لمدة اسبوع بدءاً لاجتماع المجمع السنوي للمطارنة الموارنة، والذي يستمر اسبوعاً ينتهي ظهر السبت المقبل ببيان ختامي يصدر عن المجمعين. وسيناقش هذا المجمع قضايا روحية وكنسية ادارية واجتماعية ووطنية.

قضية اقدم عاطف عباس على نقل طفليه بلال وحزمة عباس من البرازيل الى بيروت من دون علم زوجته فاغنا باندريرا، لا تزال تتفاعل. فالأم اعلنت الاضراب عن الطعام وتعتصم في مقر القنصلية البرازيلية، والاب موقوف على ذمة التحقيق، فيما ترتمس علامات استفهام على مصير زيارة الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو للبنان المقررة مبدئياً في تموز المقبل.

النائب العام التمييزي عدنان عزمو عقد اجتماعاً في مكتبه في قصر العدل حضره ممثلون للسفارة البرازيلية وتم فيه البحث في تمكين عاطف عباس من السفر الى البرازيل لمتابعة عمله، بعدما خطف ولديه الى لبنان من دون علم زوجته.

من جهته، رفض المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر اتخاذ اي اجراء لتسليم الطفلين الى والدتهما وقال في رسالة جوابية على مذكرة برازيلية "ان وزارة العدل لا تتمتع بأي اختصاص يجيز لها التقدم بالنيابة عن السيدة باندريرا، بطلب تنفيذ الحكم المتعلق بنحما موقتاً حق حضانة اطفالها".

وكانت هذه المسألة قد اثرت امام رئيس الجمهورية الياس المرادوي لدى زيارته البرازيل في صيف العام الماضي، عندما هدد احد الشبان بالقفز والانتحار في مجلس النواب البرازيلي لدى القاء الرئيس المرادوي خطابه، طالباً موقفاً من موضوع المرأة والطفلين.

وبحسب المذكرة البرازيلية، قد تؤدي هذه القضية الى الغاء الرئيس كاردوزو زيارته للبنان.

في هذا الوقت، بدأت باندريرا التي ترفض مغادرة القنصلية البرازيلية في بيروت او وقف اضرابها عن الطعام، اجراءات قضائية في حق زوجها السابق ورفعت بواسطة محام وكلته في بيروت مراجعة لدى النيابة العامة التمييزية تتهم فيها زوجها زور اوراق الطفلين واقدم على خطفهما.

واحال النائب العام التمييزي عزمو هذه الشكوى على رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم الخوري الذي حقق مع الوالد واوقفه على ذمة التحقيق وطلب من باندريرا الحضور للإدلاء بافادتها.

وتقول الرسالة البرازيلية "ان هذه القضية بدأت تأخذ ابعاداً غير مرغوب فيها ويمكن ان تؤثر سلباً على العلاقات المتينة والاخوية بين البرازيل ولبنان عشية الزيارة التي يزعم الرئيس فرناندو هنريكي كاردوزو القيام بها الى بيروت في تموز المقبل".

وقد رد المدير العام لوزارة العدل في رسالته على النقاط التي تضمنتها الرسالة البرازيلية، فأكد حرص وزارة العدل على استمرار علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وقال: "ان التعاون القضائي بين الدول ينبغي ان يتجلى بتوقيع معاهدات ثنائية ترضى اعطاء الصيغة التنفيذية لقرار رجائي صادر عن قاض برازيلي يتعلق بحضانة الطفلين". وقال: "يعود الى اصحاب العلاقة

## المطران باشا وجبران تويني عرضا موضوعي الانتخابات والتوازن

والذي يعتبر في الوقت الحاضر السبب الرئيسي للخلل الحاصل والذي ادى الى حال وضع يد وتعاط فوقي مع كل ابناء بيروت. ونحن نتطلع الى الامام والى مستقبل البلد".

وقال المطران باشا: "نحن سعداء بزيارة الاستاذ العزيز جبران تويني، وبحثنا معه في موضوع الساعة اي الانتخابات البلدية والوضع اللبناني عموماً. ونحن نركز كثيراً على دور الاستاذ جبران في الوضع الحالي وخصوصاً على دور الشباب ومصيرهم على صعيد السكن ومستقبلهم في لبنان. وهذا امر يهمنى كثيراً واتمنى ان توفق الكنيسة في مساعيها لتثبيت الشباب اللبناني في ارضه وتشجيع المقربين الشباب على العودة الى لبنان، شرط ان نوفر لهم كل الامكانات التي ترسخ عودتهم وتعلقهم بأرضهم".

استقبل متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا امس، السيد جبران تويني وعرض معه شؤوناً عامة وقضايا الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال تويني على الاثر: "جئنا لأخذ بركة صاحب السيادة، ونحن وسعادته على الخط نفسه. اما على مستوى ما يحصل اليوم، اي على مستوى الانتخابات البلدية، فالاهم عندنا من معركة البلديات التي ادخلونا في زواربها، هو معركة بقاء لبنان وتأمين التوازن الوطني والمشاركة الحقيقية في ادارة شؤونه، واليوم هناك خلل فاضح على مستوى التوازن، وعلى مستوى المشاركة، وقد حان الوقت للكلام على المستقبل وعن وطن افضل مبني على الصلحة الوطنية والمشاركة الحقيقية بدءاً بقانون الانتخاب المتعلق ببيروت

## توتر على محاور الجنوب

### بعد هجمات على المواقع الاسرائيلية

شهدت امس محاور الجنوب توتراً نجم عن تعرض المواقع الاسرائيلية لعدد من الهجمات. ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في شقيف الردون والقطرة وعلمان القصر تعرضت صباحاً لقصف مدفعي. وقرابة الثانية عشرة وعشر دقائق ظهراً تعرض موقعا برعشيت وعلمان القصر للقصف مماثل، وفي الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر تعرض موقعا الجاموس، وعلمان القصر للقصف مدفعي ورميات رشاشة، وردت المدفعية على مصادر القصف بالمثل. وكان موقعا بلاط والخيما التابعان للجيش الاسرائيلي تعرضا قرابة التاسعة صباحاً لقصف مدفعي، وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قذائف اسرائيلية سقطت قرابة الخامسة والنصف فجراً على خراج بلدات كفرا ومجدل سلم وخربة سلم والجيمجمة ووادي القيسية وقرابة الثامنة والنصف صباحاً تعرض للقصف مجرى نهر الليطاني وخراج بلدات حدانثا والطيري ورشاف وصرين وكفرا وياطر. وفي العاشرة والنصف سقطت قذائف اسرائيلية على خراج بلدة مجدل سلم ووادي السلوقي، ليتحول القصف ظهراً الى اطراف برعشيت وشقرا وصفد البطيخ.

### المقاومة

وفي بيروت اعلنت حركة "امل" ان مجموعات منها شنت بدءاً من قرابة التاسعة الا عشر دقائق صباح امس سلسلة هجمات على مواقع الجيش الاسرائيلي والجنوبي في الصلعة والردان والقطرة والشقيف ومشعرون والردون وولاط وبرعشيت.

واشارت الى ان الهجمات تكررت على المواقع نفسها عندما كان افراد المجموعات المهاجمة يلحظون "تحركات معادية". واكدت انها حققت اصابات.

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت "تحركات معادية في محيط موقع الجاموسة" وموقع انان، وتحركات آلية في محيط موقع بئر كلاب.

شيع امس اهالي بلدة عربصاليه محمد احمد مقلد الذي قضي بالقصف الاسرائيلي اول من امس على البلدة في ماتم حاشد تقدمه رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد وشخصيات وعلما دين. وجاب موكب التشييع شوارع البلدة وسط حداد عام.

## تخوف اسرائيلي من الكاتيوشا

نسبت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر عسكري في مستوطنة كريات شمونة شمال اسرائيل "ان الجيش الاسرائيلي دعا امس سكان المناطق الشمالية من اسرائيل الى اليقظة والتعجيل في النزول الى الملاجئ اذا تعرضت مناطقه للقصف بالكاتيوشا".

وحذر حزب الله من قصف مدن الجليل وقراه في شمال اسرائيل. ويأتي هذا التخوف الاسرائيلي غداة مقتل راع لبناني واصابة شقيقه بجروح خطيرة على مقربة من قرية عربصاليه بقذيفة مدفعية اطلقت من موقع اسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.



## مشروع ورقة عمل الاجتماع التنسيقي

تلقت النظر الى الارهاب الرسمي الذي تمارسه دولة اسرائيل في الاراضي العربية التي تحتلها.

٤- حقوق الانسان:

- اذانة قرار المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي ببقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من دون محاكمة والاحتفاظ بهم كرهائن وورقة مساومة، الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا لاتفاق جنيف لعام ١٩٤٩.

- اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية والولان وجنوب لبنان. اشارة الى القرارات التي صدرت في هذا الشأن عن لجنة حقوق الانسان في جنيف خلال دورتها الرابعة والخمسين في اذار ١٩٩٨.

- موضوع المعتقلين العرب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية لاسيما المدنيين اللبنانيين الذين خطفتهم اسرائيل منذ العام ١٩٨٢ وزج بهم في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وعددهم ١٦٠ مواطنا بينهم احد عشر طفلا دون السن ١٧ عاما ونساء وشيوخ.

اشار الى ان اسرائيل قد اوقفت زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمعتقلين وزيارات نويمم لهم منذ ١٠ ايلول ١٩٩٧.

٥- ميثاق الامن والاستقرار في المتوسط: هذا الميثاق الذي ينص عليه اعلان برشلونة، مرتبط بالوضع في الشرق الاوسط والعملية السلمية، مع الاشارة الى ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد اعادت مشروع ميثاق لانشاء منطقة سلام واستقرار في المتوسط.

٦- مطالبة الدول العربية - المتوسطة بمشاركة كل من ليبيا وموريتانيا والامانة العامة لجامعة الدول العربية في اعمال الشركة الاوروبية - المتوسطية وآلياتها.

II- الشركة الاقتصادية والمالية:

١- كيفية التصرف بمرور MEDA: اعتبار نظام التعاون الاقتصادي MEDA غير واضح الالية، ومطالبة الدول العربية - المتوسطية بالمزيد من التشاور مع الاتحاد الاوروبي في كيفية انفاق المبالغ على الصعيدين الوطني والاقليمي.

٢- اتفاقات الشركة الاوروبية - المتوسطية.

٣- المساعدات الاقتصادية الاوروبية للسلطة الفلسطينية.

٤- منطقة التبادل الحر:

لا يمكن بلوغ هدف اقامة منطقة التبادل الحر وتحقيق منطقة الرخاء والازدهار في دول المتوسط قبل ان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

III- الشركة الاجتماعية والثقافية والانسانية:

١- حرية تنقل الاشخاص:

تضمين المطالب العربية موضوع حرية انتقال المواطنين في المنطقة الاورو - متوسطة نظرا الى صعوبة تنقل مواطني دول جنوب المتوسط وشرقه الى دول الاتحاد الاوروبي.

٢- مواجهة محاولة الجانب الاوروبي اشراك المنظمات غير الحكومية (ONG) في اجتماعات كبار الموظفين في الشؤون السياسية والامنية.

## مواقف من الانتخابات

### في الشمال

صدرت امس مواقف من الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال.

وزير النقل عمر مسقاوي: "طرابلس انتخبنا بعيدا عن اي اعتبارات اوحتما اللوائح، وهذا يؤكد ان العمل السياسي في طرابلس هو وليد الطموحات السياسية لدى جميع الافرقاء وتزاممهم وليس وليد اتهامات الرأي العام في المدينة، فمعايير هذا الرأي العام موحدة، وقد اختار على هذا الاساس من بقية اللوائح لعلاقات القربى او الصداقة او المعرفة، وجميع المرشحين يعرف بعضهم بعضا، ولذلك اي حديث عن انتصار او هزيمة هو كلام افتراضي لايجاد مواقف سياسية مقترضة".

النائب حسين يتيتم: "نجح في هذه الانتخابات مرشحون من كل التيارات والفئات تزامموا في ما بينهم على الخدمة العامة، لقرامهم وبلداتهم واحيائهم، وامنت الدولة الامن والسلامة ونجحت في جعل هذا الاستحقاق على مستوى تطلعات الجيل اللبناني الشاب وعلى مستوى طموحاته".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال في احتفال تأبيني في بلدة عدشيت (النبطية): "على الاهالي والعائلات والمعنيين بالشأن الانتخابي ان يتحملوا مسؤولياتهم ويكونوا في بقية وحذر ويعملوا في الاتجاه الذي يوحد ويؤدي الى التوافق وسد الثغر امام كل اختلاف محتمل. ونطالب بالوحدة والتماسك والتعاون لما فيه خير كل بلدة، لذا نشدد على ان تختار كل عائلة افضل ما عندها بعيدا عن الصراعات والحزبات العصبية والعائلية. وحرام ان تكون هذه الانتخابات مدخلا الى تقسيم البيوت والعائلات، فنحن نريدها ان تكون بابا لجمع الشمل والتعاون لمواجهة الهمال المزمع الذي عاناه اهلنا. ونريدها ان تؤكد تجسيد الوحدة الوطنية لنواجه بها العدو الاسرائيلي الذي يمعن في اعتداءاته وتمهيداته وفتنه ومكائده، هذا العدو الذي يرفض الانصياع للقرارات الدولية وتفيذ القرار ٤٢٥".

## مجلس الجنوب دشن بئراً في جبشيت

### قبلان: مشاريعنا تخدم الجميع

جبشيت - "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان بئراً ارتوازية في بلدة جبشيت (النبطية)، ووضع حجر الاساس لمنى المدرسة الرسمية الجديدة في البلدة في حضور المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وجمع من الفاعليات.

والقى العلامة السيد مهني فحص كلمة عن اهمية مثل هذه المشاريع التنموية، ثم تحدث قبلان فاعتبر ان مشاريع "ليست مشاريع مكافأة او رد جميل او حسابا موعودا، بل انما حق لنا منذ نمش الاقطاع اجسادنا وبيوتنا وقرانا واقام جسورا للتسلط ظنا منه ان في الحرمان استمراره ورمزا لبقائه (...). ولولا المقاومة ضد الاحتلال في الجنوب لما استعدنا وطننا ولما وجد في الاساس، وكان بقي نائما في ساحات الدول وملاعبها تتقاذفه شهوات الملك عند البعض. ففي الجنوب تم الحفاظ على الوطن وصونه وكانت الحرب الوحيدة ضد اسرائيل ومقاومة لاحتلالها".

وشدد على ضرورة ان تعمل الدولة على تحسين مسيرة الانماء والتحرير "او اقله على انه تؤازر العمل المقاوم بتنمية حقيقية تكون خير سند لهذا العمل (...).

وان مجلس الجنوب بالامكانات المتوفرة لديه قطع شوطا لا بأس به في عملية التنمية، ولاسيما على مستوى البنى التحتية المتمثلة بحفر الابار الارتوازية وتجهيزها وتمديد شبكات المياه والكهرباء فضلا عن انشائه ١٤٠ مدرسة جديدة لمصلحة التعليم الرسمي في منطقة الجنوب خلال الاعوام الخمسة الماضية. وهذه الاعمال لا تخدم فئة او مجموعة معينة بل للجميع ومن اجل الجميع، وهذا الامر اصبح واقعا مطبقا".

## عيد العنصرة في الكسليك

اقامت جامعة الروح القدس في الكسليك قداسا احتفاليا في مناسبة عيد العنصرة ترأسه رئيس الجامعة الاب انطون خليفة وعاوناه الاباء العمداء والمديرين في حضور الاساتذة والموظفين وحشد من الاصدقاء، وادت خدمة القداس جوقة الجامعة برئاسة عميد كلية الموسيقى الاب يوسف مخايل.

وبعد الانجيل تلا مدير معهد الليتورجيا الاب مهني مطر عظة باسم الرئيس العام للرهمانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت توقف فيها عند "ثلاثة ازمنة: زمن الروح القدس، زمن هذه الجامعة وزمن الطوبوي نعمة الله كساب الحرييني".

اما الاب خليفة فتحدث عن الجامعة "ومواجهتها الثورة الثقافية والعلم والضمير" وقال: "في مناخ من الارتباك السياسي يشد علينا الخناق وفي وضع يسوده الشك في مستقبل لا يزال في مهب الريح، يأتي تطويب رامب من اخوتنا ليعزينا ويطمئننا، ذلك ان ثقتنا التي بدأت تتحول في ايماننا خيبة امل، تجد اخيرا ملائما الحقيقي في وجه يشع براءة ويحمل رجاء ويتوجه قداسة".

اطلعت "النهار" على "مشروع ورقة عمل للاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول العربية - المتوسطية (بيروت ٢-١ حزيران ١٩٩٨) والتي تنص على الآتي:

"دخلت الدول العربية - المتوسطية في عملية برشلونة عام ١٩٩٥ ورحبت بما تضمنه البيان الصادر في حينه عن المؤتمر حول دعم العملية السلمية في الشرق الاوسط. وكانت هذه العملية تسير في اتجاه التسوية العادلة والشاملة على اساس مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ "الارض في مقابل السلام". غير ان تعثر العملية السلمية ومن ثم توقفها، بعد تولي حكومة نتيناهو السلطة قد القى بظله على مسيرة برشلونة واثر سلبيا عليها وأخر التقدم فيها وبخاصة في شقها السياسي والامني.

١- الشركة السياسية والامنية:

١- عملية السلام في الشرق الاوسط: عرض للتطورات السلبية الخطيرة التي منيت بما عملية السلام في الشرق الاوسط والاصرار على الدور الاوروبي في اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح، والاستئناس بهذا الصد بالبيانات الاوروبية الصادرة في فلورنسا (حزيران ١٩٩٦)، واللوكسمبور (تشرين الاول ١٩٩٦)، ودبلن (كانون الاول ١٩٩٦)، وامستردام (حزيران ١٩٩٧)، واللوكسمبور كانون الاول ١٩٩٧).

ويعتبر الاتحاد الاوروبي الممول الرئيسي في ما يتعلق بالمساعدات التي قدمت الى السلطة الفلسطينية، الامر الذي يجب ان يحفز الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بدور سياسي اكبر في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ما تردد اخيرا من انباء عن نية الاتحاد الاوروبي وقف استيراد البضائع والمنتجات الزراعية من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢- الطرح الاسرائيلي حول الانسحاب المشروط من جنوب لبنان:

عرض للطرح الاسرائيلي المفخح للانسحاب من جنوب لبنان بشرط والذي يحمل اسباب رفضه في ذاته، وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥، وربطه الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة بشروط مسبقة من شأنها ان تنسق هذا القرار نصا وروحا.

تجدر الاشارة الى ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لا تتم له، واحضان ولا بس فيما ولا ينصان على اية ضمانات امنية من لبنان لأي كان، ولا يدعون الى اجراء محادثات بين الاطراف بهذا الشأن.

٣- الارهاب:

التأكيد على الموقف العربي الذي يدين الارهاب بجميع اشكاله. اشارة الى ان الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الموقع بين الدول العربية في القاهرة تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ قد توصل الى تعريف الارهاب والتأكيد على "حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي

والعدوان الاجنبي والعدوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من اجل تحرير اراضيها". كما ان الدول العربية التي تدين الارهاب

## وفد منها زار الهراوي في بعدا الجمعية العالمية لبلديات الفرنكوفونيين بحثت في دور وسط المدينة

واصلت امس الجمعية العمومية الـ ١٨ للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرنكوفونيين اعمالها في صالة المحاضرات في ساحة الشهداء وعقدت ثلاث مراحل من العمل حول "دور وسط المدينة في النمو الاقتصادي والاجتماعي" و"تراث الوسط" و"ادارة البنى التحتية وشبكتها".

### في بعدا

وزار وفد فرنكوفوني رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

وقال رئيس بلدية مدينة كيبك نائب رئيس المنظمة الفرنكوفونية جان بول لالييه: "سررنا جدا ببقاء فخامة رئيس الجمهورية وفاعليات مدينة بيروت ومنظمتنا مهمة جدا من اجل الخير العام، نحاول تنظيم مشاريع جديدة على الصعد الاقتصادية والسياحية وقد سررنا جدا بعملية اعادة الاعمار في وسط بيروت".

وظهر اقام غزيري غداء، في فندق "البريستول" على شرف المشاركين في الجمعية العمومية في حضور رؤساء بلديات ووفود فرنكوفونية.

وفي الثالثة والنصف عقدت الجمعية جلسة ختامية، بعد جلستين سابقتين برئاسة عمدة مدينة كيبك تليت خلالها تقارير نمائية عن ورشة الاعمال التي بحثت في المشاكل التي يعانها وسط المدن.

وتلا ديديه برتران مدير الاسكان في باريس تقرير ورشة العمل الاولى التي انعقدت بعنوان "اعادة احياء وسط المدن"، وقدم السيد هيرفي دوبون عن شركة "سوليدير" تقريرا عن ورشة العمل الثانية بعنوان "تراث وسط المدينة". وتلا فيليب لوثيو تقرير ورشة العمل الثالثة عن "ادارة وسط المدن وشبكات البنى التحتية".

والقى مدير التنظيم المدني في باريس لويس سانشير كلمة عن الفروق بين المدن، ثم اعلن لالييه ان المؤتمر المقبل سيعقد في تونس في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٩، اما الجمعية العمومية فتعقد في مدينة كيبك في كندا. واشاد غزيري بمدخلات المشاركين.

### مؤتمر

والسادسة مساء، عقد غزيري ولالييه مؤتمرا صحافيا مشتركا، تلا خلاله لالييه بيانا ختاميا شرح فيه الغاية من اختيار مدينة بيروت لعقد الجمعية العمومية، و"خصوصا ان المشاركين استطاعوا ملاحظة التقدم في عملية اعادة اعمار وسط بيروت في مدة قصيرة نسبيا بفضل دينامية المسؤولين عن هذه العملية". واكد "ان هذا الاجتماع الذي ضم مسؤولين من ٤٢ دولة كان له وقع مميز بما انه استضاف في جلسته الافتتاحية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي عبر عن تعلقه وصادقته بالجمعية التي اسسها في الاول من حزيران ١٩٧٩، وكانت بيروت احدى المدن المؤسسة فيها، ممثلة بنائب رئيس البلدية نقولا العم".

ونقل البيان شكر الرئيس جان تيبيري لغزيري "للاستضافة الحارة والتنظيم المتكامل للمؤتمر"، كما اكد دعم مدينة باريس المادي والتقني للجمعية وتطورها. واعلن لالييه انضمام ثلاث مدن جديدة الى الجمعية هي تيرانا (البانيا)، يريفان (ارمينيا) ودوليزيا (الكونغو). وعرض مسؤولون عدة لتجاربههم وبرزها عن مدن بيروت وتونس وايدجان وموشيمينفيل وفنامبان وكيبك، كما عرضوا لافكار حول التحديات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمالية لاعادة احياء اواسط المدن، وتناولوا دور وسط المدينة والشروط التي يجب توافرها لاستمرار هذا الدور.

### سابا كرمهم

وكان محافظ بيروت نقولا سابا اقام مساء اول من امس عشاء على شرف المؤتمرين في "مطعم عرابي" في الهازمية حضره الرئيس رشيد الصلح والوزراء شوقي فاخوري ونقولا فتوش والياس حنا والنواب خاتشيك بابكيان وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وحاك جوادريان وجورج ديب نعمة وخالد صعب وعدد من السفراء وشخصيات. وخلال العشاء القى سابا كلمة فيها: "(...) ان اختيار الجمعية الدولية لرؤساء

البلديات الفرنكوفونيين في جمعيتها العمومية الثامنة عشرة موضوع "اعادة اعمار وسط المدن المتضررة وترميمه" يحمل معاني كثيرة. ويعطي لبنان نموذجا رائعا للدينامية والحيوية بخوضه مشروع اعادة الاعمار بفضل صلابه ارادة رئيس مجلس وزرائه رفيق الحريري، وتشكل بيروت اليوم ورشة واسعة بدأت تظهر فيها المباني الاولى التي ستكون جزءا من المدينة الحديثة التي نعمل على بناؤها مكان البيوت المدمرة في الحرب. ان هذا المشروع الضخم الذي يشمل اكثر من ٥٠٠ الف متر مربع من المساحات المبنية، جعل التواصل ممكنا بين الماضي والمستقبل، وخصوصا خلال الاكتشافات الاثرية لمواقع عدة فينيقية ورومانية وبيزنطية وغيرها، كما جعل بيروت في مصاف الدول الحديثة الكبرى.

## "منظمة العفو الدولية" تقلق

### على ٦٠ لبنانياً اعتقلتهم اسرائيل

٢٨٠ سجيناً سياسياً بانه "خطوة ايجابية"، داعية السلطات السورية الى "اطلاق كل سجناء الرأي لديها".

وابدت قلقها "خيال الاستمرار في اعتقال سجناء رأي وسياسيين نالوا احكاماً بموجب محاكمة غير عادلة، علماً ان غالبية المعتقلين تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة، وفقاً لما افيد، ومنهم اعضاء في منظمات سياسية غير مرخصة ولبنانيون وفلسطينيون".

واشارت الى ان "سوريا يجب ان تطبع الذكرى الخمسين للاعلان الدولي لحقوق الانسان عبر قوننة ضمانات تؤمن وقف انتهاك حقوق الانسان فيها".

من جهة اخرى اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت نص النداء العالمي الذي وجهته المنظمة العالمية لمنهضة التعذيب الى السلطات الاسرائيلية تحت عنوان "نداء الاطفال". وطالبت فيه باجراء اتصالات بالسلطات الاسرائيلية المختصة "من اجل حضاها على اتخاذ اجراءات فورية لضمان سلامة الوضع الجسدي والنفسي لمعتقلي الخيام واعطاء الامر فوراً باطلاق فايز ابو فاعور (١٦ عاماً) ومحمد حسين قازان (١٥ عاماً) في ظل عدم وجود اي اتهامات ضدهما، وانما وجدت فيجب ان يمثل امام محكمة مؤهلة وجيادية لضمان حقوقهما".

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتاباً الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحق مورديخي وقائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد ابنت فيه قلقها "خيال تعرض ٦٠ لبنانياً اعتقالهم عناصر من جيش لبنان الجنوبي" على اثر انفجار قنبلة قرب بلدة مركياً في ٢٧ ايار الماضي لخطر التعذيب وسوء المعاملة والتوقيف مدة طويلة من دون محاكمة. وذكرت انهم يخضعون لتحقيق على يد عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجهاز الامن الاسرائيلي "التي تمارس التعذيب على اسس دورية". واشارت الى "امكان نقل عدد من الموقوفين اما الى داخل اسرائيل حيث يوقفون اكثر من ثلاثة اشهر، ويحرمون مقابلة المحامين، او الى سجن الخيام حيث يعتمد التعذيب دورياً".

وطالبت "باعطاء ضمانات تتعلق بعدم تعرض المعتقلين لاي شكل من اشكال التعذيب او سوء المعاملة، والسماح لاجزاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي واهاليهم بمقابلتهم دورياً"، داعية الى "اطلاقهم فوراً" اذا لم توجه اليهم تهم جنائية او لم يحاكموا وفقاً للمعايير الدولية لمحاكمة عادلة".

على صعيد آخر، وصفت المنظمة اطلاق سوريا الامين العام للحزب الشيوعي - المكتب السياسي رياض الترك واكثر نويسة

# الخرج الاخضر صار كتلة اسمنت وزفت جبل حريصا عمارات مخالفة واوتوستراد قضم الاشجار التنظيم المدني جمد رخص البناء... بعد فوات الاوان

اما سامية المير من حريصا فرأت "ان كليا. وتخوفت "ان يؤدي ما حصل الى الطريقة التي اعتمدت في توسيع الطريق المؤدية الى حريصا بترت الجبل وشوهته

ثم زرعا بالشتول والاشجار السريعة النمو".

## البون

النائب منصور البون حمل التنظيم المدني مسؤولية ما حصل للجبل، لافتا "الى ان غالبية المباني المشادة هي كتل من الباطون الجامد، ولم تعتمد الحجر الصخري والقرميد اللذين يحافظان على طابع المنطقة. وسبب ذلك ان العملية كلها تجارية بت وقد رعتما مديرية التنظيم المدني".

وطالب "وقف مسلسل التشويه الذي لم يعد محصورا في جرح حريصا، بل توزع في كل الاتجاهات"، داعيا "الى تنظيم عامل الاستثمار وخفضه للحفاظ على ما تبقى من مساحات خضراء، واعادة تشجير الاجراج المنتشرة على سفح الجبل، على ان يقتزن ذلك بتنظيم الواجبة البحرية من الكسليك حتى المعاملتين".

وامل "ان تعمد البطريركية المارونية الى شراء الاقسام التي لا تملكها من هذا الجرح كونها من اكبر ملاكه. وبذلك تضمن وقف التعدادات وتكون قد حافظنا على جمال الثروة الحرجية".

جميع من قصدوا جبل حريصا في شهر ايار المريمي، لاحظوا ان حرجه الذي يشكل ذخيرة متبقية من غابات الصنوبر يفقد غطاءه، الاخضر شيئا فشيئا. فقول الباطون زحف في اتجاهه من دون قانون يردعه، وكانت النتيجة عشرات المباني التي فرخت على جانبي الطريق من دون ان تراعي الشروط التنظيمية والمعمارية التي تتسجم مع خصوصية المنطقة.

كذلك، جاءت اعمال توسيع الطريق القديمة الضيقة واستبدالها باوتوستراد جديد لتقسيم الجبل الاخضر وتقضي على ما تبقى من جماله، معنة في تخريبه ومخلفة وراءها تشويها بيئيا ظاهرا.

هذه الانتهاكات، دفعت المسؤولين الى ان يعوا خطورة الوضع، فوضعوا جبل حريصا تحت الدرس والفوا اعطاء رخص البناء العشوائية في نطاقه. اما ابناء المنطقة الذين اسفوا للحال البيئية المتردية التي اتهموا اليها الجبل، فطالبوا الدولة باعادة الزرع الاخضر اليه ومعالجة التشوهات عبر اعادة زرع جانبي الطريق بالاشجار.

## التنظيم المدني

مصدر مسؤول في مديرية التنظيم المدني اكد "ان رخص البناء القديمة المعطاة في اعوام الحرب ساهمت في شكل كبير في تشويه المنطقة"، لافتا الى "ان المسؤولين في بلديات كسروان تنهبوا للضرر الذي لحق بالجبل، فاجتمعوا مع المعنيين في المديرية التي حددت الشروط الفنية التنظيمية والمعمارية التي على اساسها ستعطي اي رخصة بناء جديدة، على ان تخضع المباني لمراقبة شديدة يتولاها المكتب الفني في كسروان ومكتب المديرية في بيروت، بموجب نظام مبدئي يحد من ارتفاعات المباني ونسبة الاستثمار بما يتلاءم وطبيعة المنطقة".

الاب زخيا باسيل تحدث باسم البطريركية المارونية في بركي فرأى "ان شق الطريق وتوسيعها كانا ضرورة ملحة، لان الطريق القديمة كانت تضيق بسيارات الحجاج الذين يقدون الى المنطقة وخصوصا في ايار، وقد سجل عدد كبير من حوادث السير".

لكنه لفت الى "ان البطريركية غير راضية عن التشويه البيئي الذي تعرض له الجبل"، داعيا الى "ضرورة تدارك هذا الواقع عبر زرع اشجار الشربين مثلا على جوانب الطرق".

وعما اذا كانت البطريركية ستساهم في اعادة الاخضر الى الجبل اورد "ان المشروع مكلف ويتطلب تمويلا ليس متوافرا لدينا.فهم يحتاج الى معدات ضخمة قادرة على حفر الصخور عميقا ووضع التراب فيها،

## "ادارة الطاقة والبيئة للقرن ٢١"

### مؤتمر عالمي في "اللبنانية - الاميركية"

بتمويل من "الوكالة الاميركية للتطوير"، تنظم "الجامعة اللبنانية - الاميركية" في ٢٥ و ٢٦ حزيران الجاري مؤتمرا عنوانه "ادارة الطاقة والبيئة للقرن الحادي والعشرين في لبنان والشرق الاوسط".

يشترك في المؤتمر محاضرون وخبراء وجامعيين من كندا والولايات المتحدة واليابان والاردن متخصصون بموضوعي الطاقة والبيئة، اضافة الى مجموعة من الخبراء المحليين. اما اللجنة المنظمة فيترأسها مدير مركز البحوث والانماء في الجامعة الدكتور جورج نيكولاس، ويعاونه الدكتور ريمون غجر مسؤولا عن قضايا الطاقة والدكتور جبران كرم مسؤولا عن موضوعات البيئة. وواضح غجر "ان المؤتمر سيتناول موضوع اعادة تنظيم الطاقة في لبنان والاضطرار التي قد تنتج من ذلك، في ضوء دراسات عن مصادر الطاقة المتجددة، وفي مقدمها الماء والشمس والهواء التي تشكل بديلا من البترول".

وقال كرم: "في وقت بات للدول الغربية والصناعية ملفات بيئية موسعة، ما زال لبنان يفتقد هذا المستوى من الوعي البيئي، علما ان النشاطات الاقتصادية التي نشهدها حاليا تتفاعل مباشرة مع الحال البيئية".

اضاف: "يعالج المؤتمر ايضا كيفية ادارة الموارد الطبيعية واستثمارها وحمايتها، وتأخذ قضيتي النفايات الصلبة والمياه الجبذلة حيزا مهما منه، وخصوصا ان التنسيق مع القطاعات الاقتصادية التي تنتجها شبه غائب. والمطلوب هنا برمجة مستقبلية تتخطى المشكلات الانية وتطبق اسسا علمية".

## جمعيات بيئية:

### انقدوا آثار بيروت

اصدرت جمعية "ابساد" و"تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت" و"جمعية انقاذ البيئة" (S.O.S.) بياناً مشتركاً اعتبرته فيه "ان وضع الآثار في بيروت تجاوز كل الخطوط الحمر، ولا بد من تحرك سريع لانقاذ ما يمكن انقاذه من تراث شعبنا وجذوره وهويته".

وبعدما تساءلت عن "اسباب ابعاد اللجنة الدولية التي شكلتها الاونيسكو وكأن حفريات بيروت انتهت"، طالبت المعنيين باتخاذ الاجراءات الآتية:

- "كف يد "سوليدير" عن كل ما يتعلق بالآثار في بيروت.
- تجسيد اعادة الاعمار مؤقتاً واعطاء علماء الآثار فرصة لاجراء حفريات كاملة وسريعة.
- وضع مسألة الآثار تحت اشراف اهل الاختصاص من اللبنانيين الذين اثبتوا جدارتهم.
- تأليف لجنة من اهل العلم بعد انجاز عمليات التنقيب، تكون مهمتها اختيار المعالم الاثرية التي يجب الحفاظ عليها في ارضها وتلك التي يمكن نقلها الى مكان آخر.
- اعادة النظر في التصاميم التي وضعت لبناء وسط بيروت.
- تخصيص قطعة ارض كبيرة لبناء متحف وطني يليق بعاصمة تاريخية كبيروت".

## جولة لشهيب

### في برج حمود والكرنتينا

يجول وزير البيئة اكرم شهيب اليوم في مناطق برج حمود، الكرنتينا ونهر بيروت، ويتفقد الاعمال الجارية لمعالجة الانبعاثات والروائح الكريهة التي شكا منها المواطنين اخيراً. تبدأ الجولة في العاشرة والنصف صباحاً من امام مكب برج حمود المغقل.

## مؤتمر وزراء الخارجية العرب يفوض لبنان التحدث في باليرما (تتمة)

أده ومستشاره الياس الحداد ومدير مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية - السورية في دمشق البر عاصي وسامي نير وملحق سفارة في وزارة الخارجية، وترأس الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع وضم معاونه عدنان عمران ومدير المكاتب الخاصة احمد عرنوس ومديرة ادارة اوربا السيدة صبي ناصر ومدير الادارة الاقتصادية سامي خليل. وترأس الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى وضم سفير مصر لدى لبنان عادل الخضري، مساعد وزير الخارجية محمد سعيد الشاذلي، مدير شؤون الاتحاد الاوروبي وفاء اشرف بسيم، من مكتب الوزير المستشاران فاطمة الزهراء عثمان وعلاء الحديدي، والسكرتير الثاني في السفارة في بيروت علاء وجيه رشدي.

وترأس الجانب الجزائري وزير الشؤون الخارجية احمد عطايف وضم السفير في بيروت لحسن بو فارس، المدير العام لأوروبا في وزارة الخارجية حليم بن عطالله، المدير العام للبلدان العربية عبد الحميد بو زاهر، رئيس ديوان الوزير مولود حماتي، مدير التعاون مع المؤسسات الاوروبية محمد شعباني، مدير الاعلام عبد العزيز السبع وملحق في الديوان محمد بنشاتي.

وترأس الجانب المغربي وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون عبد اللطيف الفيلالي، وضم السفير في لبنان علي المحمدي، السفير المغربي في بلجيكا ولدى الاتحاد الاوروبي رشيد بو غلال، مدير الشؤون الاوروبية في الخارجية سعد بادو وعن ديوان الوزير زورق امل وعن مديرية الشؤون العربية والاسلامية في الوزارة علاء الدين بن هادي.

وترأس الجانب الاردني وزير الاشغال العامة ناصر اللوزي بعد امتداز وزير الخارجية جواد العناني لاضطراره الى البقاء في عمان بسبب زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله لالاردن ويضم الوفد مستشار رئيس الحكومة لالامور الاقتصادية باسم عوض الله، والسكرتير الثاني في وزارة الخارجية عمر النظيف، والقائم باعمال السفارة في بيروت اسماعيل مبيضين.

وترأس الجانب التونسي وزير الخارجية سعيد بن مصطفى، وضم السفير في بيروت محمد نجيب حشاشته.

ورأس الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، وضم زهدي الطرزي، انور عبد الهادي وعدنان سعد الدين. وتمثلت موريتانيا بسفيرها في القاهرة مختار ولدباها. وترأس وفد الجامعة العربية امينها العام عصمت عبد المجيد، ورئيس مكتبته احمد عادل، والامين العام المساعد لرئيس الادارة العامة للشؤون السياسية والدولية محمد زكريا اسماعيل.

وترأس وفد ليبيا، امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي وزير الخارجية جمعة مهدي الفرزاني، مدير مكتب "الاحوة العربية" في بيروت السفير علي محمود ماريا، ومدير ادارة العلاقات العربية عاشور الفرطاس، ومدير ادارة الجامعة

العربية ابو بكر الكيش، ومدير مكتب الوزير ابراهيم السفاقسي، ومساعد مدير مكتب الوزير ابو عجيلة السويبي، ومدير ادارة العلاقات الاوروبية عبد الله يعلى.

موسى

وسئل موسى لدى وصوله الى فندق "فندوم" هل ان مصر مع عقد قمة عربية فأجاب: "نحن مع تنسيق عربي وتناظر حول الحال الحقيقية والخظيرة جداً".

واين ستعقد القمة؟ اجاب: "لن اخبرك بذلك". وقال الشرع: "تجرى مشاورات حثيثة بين القادة العرب لتبادل الرأي في الهدف في عقد القمة والنتائج المرجوة منها التي يجب ان تخدم المصالح العليا لامة العربية وتضمن استعادة الحقوق كاملة غير منقوصة. عندما يتوافر المناخ والقاعدة لعقد هذه القمة ستعقد".

بوزير

قبل افتتاح المؤتمر، عقد بوزير مؤتمراً صحافياً في القاعة المخصصة للصحافة في فندق "فندوم" تحدث فيه عن الهدف من انعقاد الاجتماع استمله بالقول: "يُعتقد هذا الاجتماع التنسيقي العربي تحضيراً لمؤتمر باليرما للدول المشاركة في الحوار الاوروبي - المتوسطي. طبعاً ان المواضيع التي ستناقش سياسية في الدرجة الاولى ولن تغيب عنها عملية السلام والالوضاع التي تمر بها والصعوبات التي تواجهها الآن، ولن تغيب عنها ايضاً القضايا المرتبطة بالشأن السياسي والقضايا الانسانية اي الامن في محيط البحر الابيض المتوسط ومفاهيم الارهاب والامن عامة، ولن تغيب عنها ايضاً مواضيع اخرى قد لا تكون سياسية ولكن قد يكون ارتباطها بالشأن السياسي ارتباطاً غير وثيق. سنترك للدول المسائل الثنائية في الحوار الثنائي بين الدول الاعضاء والمجموعة الاوروبية، خصوصاً الموضوع الاقتصادي، وايضاً المواضيع الاجتماعية او الثقافية ولكن في النتيجة ان فصل الامانة عن الاقتصاد او فصل السياسة عن الامن او فصل السياسة حتى عن هذه العلاقات الثقافية يبقى امراً صعباً، ومن هنا اردنا ان يتم هذا الاجتماع في بيروت ليهيئ موقفاً عربياً موحداً من الاقتراحات التي قد تطرح في هذا الاجتماع من حيث المعيار ومن حيث ايضاً التعبير العربي سيتم".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين.

هل تتوقع ان تتجاوب اوربا مع المطلب العربي لتأدية دور اساسي في عملية السلام؟

- نتعتقد اساساً ان لاوروبا دوراً مشروعاً في هذه المنطقة، فهي اقرب المناطق اليها. وهي معنية ايضاً بالامن الذي صدرت انعكاساته خلال سنوات طويلة في اتجاه اوربا كما هي معنية بالحال النووية في هذه المنطقة التي تبعد عن اوربا نصف المسافة التي تفصلها عن تشرنوبيل. واوربا معنية بمشاكل المجرة التي تأتي من هذه المنطقة وبمصالحتها الاقتصادية والسياسية فيها

ايضاً.

ماذا تغير من مالطا حتى اليوم قبل اجتماع باليرما؟

- يندرج اجتماع باليرما اساساً في اطار الاجتماعات الدورية التي تأتي ضمن الحوار الاوروبي - المتوسطي اذ لا يتوقف او ينطلق طبقاً لوضع عملية السلام، بل بالعكس ما دام هناك تعثر على مستوى هذه العملية وما دامت هناك حاجة الى تدعيمها يصبح اجتماع باليرما اكثر اهمية، وخصوصاً اننا في ظرف دقيق للغاية على مستوى عملية السلام، والحوار يهدف الى التوصل الى شركة حقيقية في عدد من المواضيع (...). ظهر اليوم الدور الاميركي وامكان تقبل الولايات المتحدة دوراً اوروبياً آخر اوسع وألين مما كان في الماضي، وتعتقد ان على اوربا ان تؤدي دورها كاملاً وطبعاً هذا الدور لا يعني اطلاقاً دوراً تصادمية مع الولايات المتحدة ولا دوراً يخالف اسس السلام ولا دوراً يخالف عملية السلام كما انطلقت بل بالعكس هو دور داعم لعملية السلام وفي ظرف بدأت الولايات المتحدة تطلق اشارات مقلقة حيال عملية السلام وبدأت ايضاً تطلق اشارات مخدرة من توقف دورها في عملية السلام وهذا ما يجعل الدول الاوروبية اكثر اهتماماً وحرصاً على القيام بدورها.

هل هناك مدينة عربية مرشحة لمكان عقد قمة عربية؟ وما هو موقف لبنان من عقد القمة؟

- طبعاً نحن سنتطرق الى المواضيع التي تهم الحوار الاوروبي - المتوسطي كما سبق لي ان قلت ان فصل المواضيع السياسية عن بعضها البعض امر ليس سهلاً ومن هنا قد يطرح في اثناء الاجتماعات موضوع اجتماع القمة العربية. اعتقد باننا ما زلنا في طور طرح المبدأ او البحث فيه، لذا فان التكلم عن مكان الاجتماع ليس امراً اساسياً على هذا المستوى. اتصور انه قبل الدخول في موضوع المكان والتفاصيل فان مبدأ انعقاد القمة هو الامر الذي يجب ان نحضن، بالنسبة الى لبنان نحن لا نعتقد ان انعقاد قمة عربية امر اساسي وخصوصاً في هذه المرحلة، وان لم يتحد العرب وموقفهم في هذه المرحلة تتسأل اين وكيف ومتى سيتحدون؟ ومن هنا الموضوع لا يتعلق بلبنان بل ببعض الانعكاسات للسياسات السابقة وللمواقف السابقة التي تسعى الى حلحلتها.

ماذا يمكن ان يؤدي اجتماع بيروت واجتماع باليرما بالنسبة الى القرار ٤٢٥ في ظل المباحثات التي اجريتها مع نظيرك الفرنسي اوبير فيديرن؟

- كنت اطلعت زملائي وزراء الخارجية العرب في القاهرة في اثناء انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على حقيقة الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية واعتقد ان الموقف كان حينذاك واضحاً ووصلنا في جميع الاحوال الى ما كنا قد تكلمنا عنه. اي ان هذا الطرح هو مناورة لتغطية التعثر الحاصل على مستوى الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، ليست مصادفة ان البحث في هذا الموضوع من الجانب

الاسرائيلي قد توقف، بل هداً، بل ان هذا الهدوء يؤكد ان القرار ٤٢٥ حاولوا استعماله كعملية تموهية من اجل ابعاد النظر عن حقيقة ما كان يحصل في حينه على المستوى الفلسطيني وفي جميع الاحوال نحن ما زلنا على موقفنا مطالبين بتنفيذ هذا القرار نصاً وروحاً دون قيد او شرط واعتقد ان الموقف الفرنسي كان معبراً على لسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلى لسان الوزير فيديرن ان فرنسا متمسكة بضرورة تنفيذ هذا القرار دون شروط وكما ورد الالهم من هذا الموضوع هو روجية هذا النص ساعة اقر مجلس الامن القرار ٤٢٥. اقر هذا القرار بروحية وبفلسفة معينة كانت واضحة اي العودة الى الحال السابقة للاحتياج الاسرائيلي من هنا لم يشأ مجلس الامن ان يعطي اسرائيل مكاسب من خلال هذا القرار المنطلق من الظروف التي انطلق منها فلعلم ان تطبيقها دون قيد او شرط.

هل تتوقع حصول ضربة عسكرية او تغيير حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي

بينامين نتياهم للخروج من هذا الوضع؟ - هذه الامور تدخل ضمن تكهنات معينة وليس فعلاً فرضيات حقيقية. بالنسبة الينا نعتقد ان ممارسات اسرائيل العسكرية في الماضي والمقترض ان تكفي لتجعل اسرائيل تتعظ من العمليات ضد لبنان لا تذكر أن اجتياحاً اسرائيلياً حصل دون ان تكون اسرائيل غرقت فيه ودون ان يكون من قام بذلك قد دفع الثمن من "عناقيد الغضب" مروراً باحتياج سنة ١٩٨٢ ونعتقد أن أي عملية عسكرية مع ان ليست لدينا اي معطيات تشير الى ذلك، لن تكون امراً سهلاً بل ستدخل اسرائيل مرة اخرى في هذه الرمال المتحركة الجنوبية. لا اعتقد ان ابطال عملية كهذه سينجون من الانعكاسات السياسية.

مؤتمر صحافي

وفي التاسعة مساء انتهى الاجتماع وعقد بوزير مؤتمراً صحافياً، قال فيه:

"انعقد مساء اليوم (امس) الاجتماع الاول لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في الحوار الاوروبي - العربي، وتطرقنا الى العنوان السياسي الذي لا يمكن ان يفصل عن العناوين الاخرى التي ستبحث في الاجتماع الذي سيستأنف غداً (اليوم) الساعة الحادية عشرة (...).

كانت هناك رغبة كبيرة لدى الدول المشاركة في ان يتم هذا الاجتماع التنسيقي الاول من نوعه من اجل توحيد الرؤية العربية المشتركة، (...) ولقد فوض المجتمعون الى وزير الخارجية اللبناني للتكلم باسمهم على المواضيع التي ستطرح في مؤتمر باليرما. ومع الحرص على نجاح المؤتمر في باليرما ومع الابيجابية التامة في التعاطي هناك تأكيد

## مؤتمر وزراء الخارجية العرب يفوض لبنان التحدث في باليرما (تتمة)

اتنا لا نذهب الى مواجهة، بل الى حوار هادئ عقلاني عادل. وهناك ادراك حقيقي لضرورة عدم السماح بأن تنجرّ الامور الى عموميات تستغل كأنها فعلاً تراجع على مستوى المواقف.

من هنا ستعبر الوفود المشاركة في باليرمو بدقة ووضوح عن الموقف من عملية السلام مع تشخيص المبادئ التي تعتبر ضرورية لاستكمال عملية السلام، ولمتابعته.

رابعاً - هناك تساؤلات كثيرة عن مدى فصل الطروحات الامنية وفصل الموثيق الامنية المطروحة عن عملية السلام، علماً اننا ربما في المطلق لن نذهب الى باليرمو لتأكيد الرابط بين السلام وبقية المواضيع لأن واقعية الامور والترابط الموضوعي الحاصل بينها يجعل من الواقعي ان نقول ان هناك ترابطاً بين مدريد من جهة وبرشلونة من جهة وهناك مسيرة لا يمكن ان تفصل تطورها بمزج عن واقعية معينة".

وسئّل: هل يربط الدور الاوروبي لعملية السلام بالعملية الاقتصادية؟ فاجاب: "قلت بوضوح ان هناك صعوبة في فصل الاقتصاد والامن والامور الاجتماعية او القانونية عن الامور السياسية وفي النتيجة السياسة لما شمولية معينة ويكون من النظري او من غير الواقعي فعلاً ان نفصل بين كل هذه المواضيع حتى لو اردنا ان نعتقد ان هناك واقعاً معيناً يربط هذه المواضيع بعضها ببعض".

هل يصدر بيان وهل تشكل لجنة؟

- لقد تم تكليف لجنة صياغة ستجتمع غداً صباحاً في التاسعة لتضع فعلاً النصوص السياسية، التي ستشكل قاعدة او ارضية تعتمدهما الوفود في مداخلاتها في باليرمو اضافة الى ذلك ستتم المطالبة بمشاركة ليبيا خصوصاً بعد التطورات القانونية او القضائية الدولية التي برأتها من المواضيع التي كانت قد ربطت بها سابقاً، اضافة الى تأكيد

ضرورة دعوة موريتانيا وجامعة الدول العربية كحال تنسيقية للنشاط العربي والموقف العربي. وبعد انتهاء لجنة الصياغة يعاود الاجتماع على المستوى الوزاري في الساعة (١١) قبل ظهر غد.

تحدثت عن تراجع على مستوى المواقف السياسية في باليرمو هل هناك تخوف من ان تتنصل أوروبا من التزاماتها في عملية السلام؟

- لم اتكلم على تراجع، باليرمو لم يعقد بعد كي نستخلص منه عبرا. ما قلته ان هناك صراعاً عربياً وهناك ادراكاً تاماً لضرورة اولاً - تصعيد الموقف العربي في كل معاييره التعبيرية في باليرمو، وثانياً - التركيز على اهمية السلام والتركيز على عدم امكان فصل السلام عن المواضيع الاقتصادية او القانونية الاخرى لارتباطها بالشأن السياسي.

هل جرى التطرق الى انعقاد قمة

عربية موسعة؟

- حتى هذه الساعة ما زلنا نستعرض المواضيع التي ستطرح في باليرمو بدءاً بالموضوع الشكلي اي الذي بت حتى الساعة ضرورة دعوة جامعة الدول العربية وليبيا وموريتانيا. وانتقلنا بعد ذلك الى الشق السياسي حيث اتفقنا على عدد من المواضيع ستبلورها لجنة الصياغة غداً صباحاً كي يعتمدها اجتماع غد. وكنا بدأنا ننتقل الى المواضيع الامنية والاجتماعية وحقوق الانسان والارهاب المطروحة ضمن الجدول الواقعي لباليرمو لأنه ليس هناك جدول رسمي للعمل ولكن هناك جدولا واقعياً أتى من خلال الرئاسة الاوروبية اي وزير خارجية بريطانيا. ومساء اقام بوبز مأدبة عشاء في مطعم "البندر" في زوق مكابيل تكريماً للوفود شارك فيه الوزراء ميشال اده واكرم شحيب وفاروق البربير وشخصيات.

## غسان تويني يروي من روسيا مؤتمر الحريات الصحافية والديمقراطية "امبراطورية للبيع"؟... مملكة الدولار والمافيا؟... أم الحنين الى قيصر... منتخب؟ ماذا مع يلتسين، كيرينكو، زيوغانوف، ريجكوف، بيريفوفسكي، ليبيد، البطريك أليكسي... وماذا عن أميركا؟

بترسبرج - روسيا:

في «ياروسلاف»، على ضفاف الفولغا، أكثر ما يتباهى به أهل المدينة (التي بناها في القرن الحادي عشر، خليفة القيصر القديس فلاديمير إثر «معمودية روسيا») ان لا نابوليون بلغها ولا هتلر تمكن من احتلالها... فقط دمرت الطائرات «النازية» المناطق الصناعية المحيطة بها، بعدما كان ستالين، في الثلاثينات، قد نسف زهاء سبعين من كنائسها ليُشيد مكانها تلك المباني الحديثة المهندسة ليستعملها «الحزب». وهي الآن في عهدة المدينة، مباني ادارية وسكنية... جزر من باطون وحديد وسط بحر من الحدائق العالية الاشجار الزاهية الزهور، والأبنية الممتدة ألوانها وأشكالها التاريخية البهية.

وتتقرب أن تجتاز في الباخرة «أفنية» ضخمة عدة، حفرت لوصل موسكو بكل أنهر روسيا وبحيراتها والبحار، وقد بدأ الحفر في عهد بطرس الأكبر عام (١٧٠٠)، وانتهى العمل بها في عهد خروشوف عام ١٩٤٦... أي ثلاثمئة سنة من العمل الصبور، لا يضاهاها في الدلالة على ضخامة الاجسام في روسيا سوى مساحة بحيرة «لادوغا»: ١٨ ألف كيلومتر مربع... نعم، ١٨ ألفاً!!

تتذكر فوراً كلمة بدت ثانوية، ولعلها الأهم رمزية، قالها بوريس يلتسين امام ٧٦٥ صحافياً، بين كاتب وناشر ورئيس تحرير يمثلون ٩٣ دولة: «حرصت على الاجتماع بكم في هذه القاعة من الكرملين التي كانت تشهد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فلم تكن لنا فيها حتى حرية التفكير. وما أنا أعلن لكم اليوم ان ما تقوم عليه روسيا الحديثة من ديمقراطية لا مستقبل لها، لا عندنا ولا في أي مكان آخر في العالم، اذا لم تضمن للصحافة وللمواطنين حرية البحث عن الأخبار وحرية نشرها وحرية التعبير عن كل الآراء بدون استثناء، ولا إكراه».

وعندما يمضي «القيصر الضاحك - الغاضب» (كما يصفه البعض) يدعو الصحافة للتخلي بنواميس المناقبات المهنية، ويحذرها من الوقوع في شرك الانتكارات الاخطر على حرياتنا من التسلط السياسي السلطوي، تجده يحتمل كذلك تصدّي المدير العام لمنظمة الصحافة الدولية (النمساوي يوهان فريتز) ومطالبته السلطة بان تلاحق بشدة وعزم «المجهولين» الذين اعتدوا على عشرات الصحافيين الروس واغتالوا بعضهم، مما يشكل ارباباً أسوأ من كل مراقبة قانونية وكل ارهاب حكومي... فيصق يلتسين مؤيداً!

ترى، لماذا لم يقولوا للمؤتمرين ان «الخطايا المميتة» الثلاث الأهم، في اللاهوت الروسي، هي الحسد، والكبرياء، واليأس؟

\*\*\*

... ويرتسم السؤال الذي ساد ثلاثة ايام من الخطب والمحاضرات والمناظرات: من يحكم روسيا؟

ومن سؤال الى سؤال الى سؤال:

«صورة» روسيا الحاضرة والمقبلة... هل هي روسيا المافيات الاقتصادية الفاجرة واحتكاراتها، أم هي الحكم الباحث عن هوية ضائعة بين الاحلام التاريخية والتطلعات «العولمية»، و«اليأسنة» الأميركية، يرافقه «تسرب» يهودي متكاثر الى مواقع الحكم ومراكز القوة؟

ثم أي مستقبل للديمقراطية في ظل صراع طبقي متزايد يفسد عليها ممارستها - البدائية بعد - لاقتصاد السوق. ثراء مفرط، الا انه لا يسقي ولا يطعم الجياع المتزايدين؟

كيف تحمي روسيا نفسها من هواجس السقوط والاحتلال، وهي التي تبني عزماً وتذكرك دوماً بأنها غلبت أكبر الطغاة ببطولة لا مثيل لها في التاريخ: عشرات ملايين الشهداء سقطوا في حروب بطولية كي لا يبلغ هتلر حدود موسكو... موسكو التي دخلها نابوليون، ليلة واحدة، فأحرقت نفسها حتى تضطره الى الإنكفاء ثم الى

المهرب فالانهمزام؟

وكانت في الحالتين أجراس الكنائس تقرر عالياً، ومواكب المؤمنين الرافعي الأيقونات العجايبية ترافق الجنود بغير حساب لعقيدة او حاكم، فقط لأن الأرض الروسية مقدسة ولا ثقافة - لا سياسية ولا فكرية - خارج الايمان.

\*\*\*

الأجوبة كثيرة، أكثر من الاسئلة، ولا واحد منها، او من حملتها ورسلاها تحسّ مقنعاً كلياً، أو هو يحمل طرحاً متكاملًا مثابة رسالة:

كيرينكو، ٣٥ سنة، أصغر رئيس حكومة في العالم («المتهم» بانه يهودي تمّرّس سنة في اسرائيل): القضية الروسية نفسية وليست اقتصادية. فالديمقراطية الحديثة، المرتبطة بالليبرالية وباقتصاد السوق، تحتاج الى عقلية جديدة غير متوافرة كفاية، بل الى تربية تخلق توافقاً انسجامياً بين الحقوق والمسؤوليات. التغييرات الميكالية في النظام لم تبدل العقلية حتى الآن.

وعن العلاقات مع أميركا، يكتفي كيرينكو برواية هذا المثل الروسي يطابق عقلية المصرفية: «البنس» (أي الشركة في الاعمال) المبني على الصداقة هو «بنس» سيئ لأنه يضع المصلحة فالصداقة... اما الصداقة الناجمة عن المصالح المشتركة، فهي «بنس» جيد يعزز المصالح والصداقة في آن معاً.

على الناشرين، وعلى الكتاب كذلك - يقول - ان تكون أولويتهم التوجه الى الأجيال الطالعة، بما في ذلك نشر كتب الأطفال، لبناء مجتمع للمستقبل.

زيوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي الشاب، يقول ان «الامبراطورية السوفياتية» معروضة الآن للبيع، وتجري تصفيتها، بالجملة والمفرق: في وسع اي كان مثلاً ان يشتري الدبابة الواحدة بأقل من ثلاثة دولارات!!!

المخرج الوحيد لتفادي «الفوضى العظيمة» - في نظره - هو التفسير الجذري في المسار السياسي باتجاه الحكم الفعال و«رأس المال الخلاق» الذي ينتج مزيداً من فرص العمل وتوزيع الثروة في ظل «نظام ادارة» جديد.

... فينبري للرد على زيوغانوف فوراً نائب رئيس مجلس «الدوما» فلاديمير ريجكوف، صاحب حركة «بيتنا هو روسيا» القومية المتطرفة:

ان دستور الحكم لا يقيم «حواجز تمنع الحوار والاصلاح»، فالقضية اذاً هي «قضية ثقافة وأخلاق»... وذلك لا تؤمّنه سوى العودة الى الجذور.


بيريفوفسكي، رجل روسيا المتهم بانه الأقوى الآن، على كونه يهودياً (احتكارات، تلفزيونات، صحف، مصارف... و«حكم الظل»): أزمة الحكم الاقتصادية الجذور والمسببات، والخطر على روسيا من طغيان العصبية القومية المتطرفة (بما فيها «القومية الاسلامية»[؟]) يسقيها الفقر. يجب ان يتوجه الاقتصاد، عبر السياسة، الى الانماء، أي الى ايجاد نظام ينصرف كلياً نحو التنمية، وخصوصاً الاجتماعية، ولو كان يمينياً. وعلى الاعلام ان يكون اداة فعالة في هذا السبيل، فالصحافيون ولو اتهموا بالعمل لمؤسسات رأسمالية (حاجة النشر الحر الى رأس المال لا مفر منها للتقدم)، يمثلون وجهة نظر المجتمع كما يستشققونها بشخصياتهم، والأ «صدف» القراء عن الاقبال عليهم وفقد الكتاب انذاك مصداقيتهم». والمجموع الحالي على الصحافة سببه - يقول - الحاجة دائماً الى ضحية، وخصوصاً لان الصحافة ربما أسرفت في التبشير بالرخاء نتيجة الانفتاح، والحريات والديمقراطية، حتى اذا ما تأخر الرخاء، اتمموا الصحافة بالتسبب بذلك!!!


وعندما سأله واحد لماذا لم يتحدث عن «المحرقة»، أجاب انه من بترسبرج حيث قتل النازي أكثر من مليوني مدني روسي، وربما ثلاثة ملايين، ولا نرى عنهم يوماً الفيلم التلفزيوني بعد الفيلم، والمقال بعد المقال... «واني احذر من جعل المحرقة اليهودية «بقرة مقدسة» كما في القول المأثور، أي خرافة الهية جديدة كما كانت (التتمة في الصفحة ٢)

## غسان تويني يروي من روسيا مؤتمر الحريات الصحافية والديمقراطية (تتمة)

بالجمهير تخرج من الكاتدرائية ومعظمها من الشباب، حاملة الشموع، يتقدمها البطريك اليكسي بلباسه الكهنوتي وعلى رأسه التاج الذهبي المرصع، وعن يمينه رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، الحاكم المتهم، هو الآخر، بالمافيا!... ويتجه الموكب الى وسط المدينة، في تظاهرة نادرة - واجراس الكاتدرائيات والكنائس تقرر فرحاً من كل مكان - وصولاً الى تمثال القديسين قرب الساحة الحمراء، هو أول نصب تذكاري ديني يشيد منذ الثورة البولشفية.

بعد انتهاء الصلاة، خطاب للبطريك يدعو فيه الى اتباع سيرة القديسين... أي، بتعبير ولا أصرح، الى عودة الشعوب السلافية كلها الى وحدتها، بما فيها اوكرانيا وبيلاروسيا والصرب والسلوفاك وبلغاريا طبعاً، ورومانيا لم لا؟... الى آخره! ثم يكرر البطريك الدعوة ذاتها في مأدبة في داره حضرها السلك الدبلوماسي والرسميون و... بعض الضباط الكبار!

«امبراطورية معروضة للبيع» كما قال الزعيم الشيوعي؟... ام دعوة امبراطورية تتجوه بمخزون حضاري عريق لم تغلب عليه الشيوعية... دعوة تنتظر، ربما، تنصيب الجنرال ليبيد قيصراً من طراز جديد، عسكرياً وديمقراطياً ويتنخب بدءاً من سيبيريا، بدل ان ينتهي اسيراً في صحارى ثلوجها؟! 

«جغرافية» الالف الثالث لم تكن هي موضوع المؤتمر، ولا صراع الامبراطوريات، فلم يتحدث أحد عن الصين (المؤتمر المقبل يعقده اتحاد الصحافيين في تايوان)... الموضوع الاميركي أثير فقط من زاوية «التأمرك» الروسي، انطلاقاً من سقوط حائط برلين ومفاخرة المستضيفين الروس بانهم صاروا ديمقراطية، تؤمن بالحريات وتمارسها ولا تجد لأحد مكاناً في عالم المستقبل ما لم يجسد نظامه الحريات - ولا حرية بدون اعلام حر - فضلاً عن التحلي، مثل روسيا، باستمرارية «تراثية» في الثقافة (أحد مظاهرها السطحية، مثلاً، ان الرموز السوفياتية لم تنزع من المسرح الشعبي داخل الكرملين ولا تبدل الستار الذي تزينه المطرقة والمنجل، على مسرح «بولشوي» ولا الكتب الشيوعية محرم انتشارها أو ممنوعة قراءتها) فضلاً عن الالم: تكريس الدستور لاحترام حقوق الانسان. 

ماذا اذاً عن حقوق الانسان؟

في المؤتمر، مسك الختام: طاولة مستديرة عن الموضوع مع رئيسة جمهورية ايرلندا السابقة، ماري روبنسون، بصفتها المفوض السامي لمؤسسة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وكاليفي سفورزا، رئيس وزراء فنلندا السابق. ثم خطبة عن الجرائم ضد الصحافيين القتها فيوليتا باريوس دي شامادو، رئيسة جمهورية نيكاراغوا السابقة.

من ذلك كله تهمنا خلاصتان، تصلحان نواة شرعة عملية براغماتية تضمن، في دنيا العولمة والصراعات الامبراطورية، التقيد بالاعلان العالمي لحقوق الانسان (الذي كان للبنان شارل مالك الدور الكبير في وضعه وصياغته) كما تضمن اكتسابه ابعاداً جديدة:

اولاً: ان حقوق الانسان تظل حرفاً ميتاً اذا قاربناها من زاوية محض «حقوقية» ولم توفرّ لها الدول، الديمقراطية بالطبع، قواعدها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، الى «البعد الحياتي المتكامل».

ثانياً: انه بنسبة ما هو الانسان الفرد هدف كل نظام وكل انماء، فانه كذلك صانع الانظمة ومحرك التطور والنمو. فلا حقوق له اذاً يمكن ضمانها اذا لم يقترن اعلان الحقوق باعلان عن «المسؤوليات تجاه المجتمع»، وضمان فاعليتهما... أي الواجبات التي منها تتألف قماشة «الالتزام بالعائلة والمجتمع الاجتماعي والوطن».

من هذا المنظار وحده، تستحق الحقوق ان يستشهد الانسان - والصحافي بنوع أخص - في سبيلها، مرات.

... ويحمل واحداً معه من موسكو، الى بطرسبرج، الى واشنطن ونيويورك، الى تخوم الصين وقلب الشرق، والى أي مكان آخر فيه للحرية طموح، هذا الشعار الوهاج أطلقتته الرئيسية فيوليتا شامادو التي استشهد زوجها الصحافي: «الجبر لا يمحي اذا غسلته بالدماء».

غسان تويني

الشيوعية خرافة مؤلمة... وقد رأينا ماذا حدث نتيجة ذلك!..

عن الرئاسة المقبلة قال بيرغوفسكي ان الجنرال «ليبيد»، اذا انتخب، سيكون اما هتار آخر واما في احسن الحالات «جنرال ديغول»... لماذا أيده اذاً في انتخاباته لولاية سيبيريا، وكان قد أيده لرئاسة الجمهورية سابقاً؟ اجاب انه أيده كحل ثالث «للحؤول دون استمرار بوريس يلتسين، أو مجيء الشيوعي زيوغانوف»... وقد زال الخطر الآن - قال- والطريق مفتوح امام ثالث «لن يكون الجنرال ليبيد»...

«من اذاً، انت؟» سألوه. فرفض «الدخول في لعبة الاسماء»، مكتفياً بالقول ان المعركة ستظل ديمقراطية، ورحبة الأفاق، «لاتخافوا»!



من ذلك كله، يعود واحداً الى السؤال الكبير:

هل الديمقراطية الروسية معناها اذاً ان «الامبراطورية السوفياتية» مطروحة للبيع والشاري الممكن الوحيد، في زمن الابهام السياسي الداخلي، هو «الامبراطورية الكونية» أميركا، أي «روما» الجديدة؟

الجواب يأتيك من أميركا نفسها، وبالنفي رغم كل المظاهر... على لسان صحافي اميركي كبير كان عائداً لتوه من مؤتمر في «معهد جيمس بايكر» في احدى جامعات ميوستن (اشترك فيه، الى الرئيس السابق جورج بوش، كل وزراء خارجية اميركا السابقين، من هنري كيسينجر الى وارن كريستوفر، فضلاً عن عدد كبير من المسؤولين السابقين الكبار (بريجنسي) والمفكرين... وكان ضيف الشرف ميخائيل غورباتشوف!

طبعاً - يقول الاميركي - موسكو صارت عاصمة «بيبيسي كولا وماك دونالدز»، تتعامل بالدولار بقدر ما تتعامل مع العالم عبر «الانترنت» وبقية أدوات العولمة وقنوتها. وطبعاً موسكو فقدت جبروتها الماضي، ايام الحرب الباردة، وتكاد تفقد استقلالية قرارها الدولي في وجه أميركا، لفقدانها عناصر الحفاظ على التزام دول «الزبانية» السياسية والعسكرية بها، من الشرق الاوسط وصولاً الى اوربوا الشرقية.

الا ان بناء الامبراطوريات احتاج في الماضي ويحتاج في الحاضر والمستقبل الى عنصرين غائبين عن الواقع التاريخي الاميركي:

جيش «روماني» التكوين والقوة والعظمة، ينتشر في العالم ويحمي حدود الامبراطورية، كما كان حال آخر الامبراطوريات، الامبراطورية البريطانية... ولايحل محل ذلك انتشار الاساطيل وتوسّع أسواق الاسلحة، ولا القوة النووية - وروسيا لا تزال تمتلكها، وتمتلكها الصين وأوروبا، كما الهند وباكستان واسرائيل وربما ايران، غداً، وربما العراق حتى الأمس!

هذا اولاً. وثانياً: وجود «شعبية» في الداخل الديمقراطي (حتى لا نقول «لوبي») تعزز الدفع الامبراطوري بأكثر من فتح الاسواق ونشر البضائع كأنها معالم حضارة... بديل ذلك، يستمر الجنوح الاميركي باتجاه الانعزالية والاكتفاء الذاتي و«اللامتعام» بالانتصارات الخارجية الذي جعل الناخب الاميركي يخذل الرئيس بوش وهو في أوج مجده «الامبراطوري»، ينتصر في «عاصفة الصحراء» من غير ان يحمل الخزنة الاميركية كلفة الحرب!!!

ثم... ثم هل ننسى ان روزفلت نفسه لم يتمكن من دخول الحرب العالمية الى جانب الحلفاء، لعدم اطمئنانه الى تأييد الرأي العام، فانتظر هجوم اليابان على «بيرل هاربور» ليفيد من الغضب الوطني؟

وحرب فيتنام التي قامت المعارضة في وجهها شنيعة حتى صار السلام الانهزامي مثابة الانتصار؟



صديقي الاميركي الذي فسّر هكذا «الرسالة» الاميركية، قائلاً ان الامبراطوريات شيء والدولار شيء آخر، وان العولمة وليدة تفوق تكنولوجيا اميركي ولا ريب، الا ان اقتران العولمة بالديمقراطية، بل نشر العولمة للديمقراطية سيخدم سقوط الامبراطورية الاميركية بدل ترسيخها، رغم المظاهر كلها، ولو دامت المظاهر هذه جيلاً آخر...

صديقي هذا استغرب انني اکتفيت، رداً عليه، برواية ما شاهدت، بل اشتركت فيه يوم الاحد ٢٤ ايار، عشية افتتاح المؤتمر:

قداس احتفالي في كاتدرائية «الصعود» داخل الكرملين احتفالاً بعيد القديسين «ميثودوس وكيريلوس» اللذين بشرّا بلغاريا بالارثوذكسية وأسسا كنيستها. واذنا

## الجدل المثير بين الباحث والخبير

والتنظيمية للجماعة المستهدفة.

وفي هذا الميل للاستقصاء والتقويم الفعليين لجدوى المشروع: الاقتصادية والاجتماعية يكتشف الباحث الخبير، انه قلما يُستعان به ليعقد الزواج بين طرفي المشروع الممول والمنفذ وان الاستعانة هنا تقتصر غالباً على الخبير التكنولوجي وعلى تقاريره التقويمية المعلقة والمؤقتة طالما بقي الطرفان على تراض. واما الباحث الخبير فلا يستدعيه الطرف الممول غالباً الا ليستعين بتقريره التقويمية المدققة المثبتة لاختلالات الطرف التنفيذي المحلي ببند عقد المشروع واهدافه وجدواه الاقتصادية والاجتماعية.

هذه التقارير النقدية المبررة للطلاق او التي يحتاج الى مثلها الطرف الاجنبي او الدولي الممول عندما يضطر لاسباب سياسية او لاسباب نفعية مهنية خاصة ان يمؤل مشروعاً ينفذه طرف محلي حكومي او املي لا يتق كفاية بتقريره الدورية المعلقة عن تشخيص الاوضاع وتنفيذ المشروعات. او عندما يلاحظ هذا الطرف الدولي او الاجنبي الممول ان المؤسسة التنفيذية المحلية التي يتعامل معها تستبعد الباحثين الخبراء وتكتفي بخبراء غير باحثين لا ينفذون الى ديناميات الاوضاع ولا الى آليات تحديدها ولا الى التدرج الافعل للتدخلات في معالجتها.

ولهذا كثيراً ما يجد الباحث الخبير نفسه مدعواً الى التعاون مع الاطراف الاجنبية والدولية اكثر منه الى الاجهزة الحكومية والمنظمات الاملية او المدنية المحلية التي ترى فيه شاهداً محرجاً على ادائها الزعمي بعيد عن الاهداء التنموي المؤسسي الذي تدعيه.

وتجدر الاشارة الى ان تقرب الاطراف الممولة الاجنبية او الدولية من النهج النقدي للباحث الخبير ليس هو الموقف الغالب لتلك الاطراف. وان العلاقات السياسية لهذه الاطراف تفرض عليها غالباً التواطؤ العيني مع ممارسات الاطراف المحلية المدنية او الحكومية. هذه الممارسات التي تدينها سرراً فتستدعي الخبير التكنولوجي لاجراء هذا التواطؤ فيوفر لها التقارير المنققة التي تتيج تجديد المقاوله المربحة للطرفين الخارجي والداخلي على السواء.

٤- ويجدر التوقف امام مقوم رابع من مقومات النهج النقدي وهو يتمثل في تحميل النفس مرارة القراءة لمئات الصفحات التوثيقية حول كل مشروع تنفذه المنظمة غير الحكومية او الجهاز الحكومي. وغالباً ما يكون هذا الركان من المحاضر والتقارير والنصوص قد دجج بوعي مبسط للاوضاع والحاجات المحلية وبنيات تميل الى الشخصنة اكثر منها الى المأسسة. ولا نغالي اذا قلنا ان قضاء الليالي في القراءة الشاقة لمثل هذه النصوص الركيكة في المعاني والجبابي يتيح للباحث السوسولوجي ان يعود الى المعاش على الارض والى وعي حياة العامة من الناس، والى اشكال الوعي المبسط الوظيفي المهيمن. هذا الوعي الذي يضع الباحث الخبير على حدود الممكن في تحيلاته للتغير الافضل فيتمرس في وعي الوعي، ويستنبط مؤشرات القياس وتقنياته، ويستولد فرص التدخل الافعل التي يقبلها الوعي النقدي الكامن في سريرة الناس فينمو لديهم هذا الشكل الثاني من الوعي المتقدم في مواجهة الشكل الاول المبسط الوظيفي الذي هو الوعي المهيمن في حياتهم اليومية.

٥- اما المقوم الخامس من مقومات النهج النقدي في تقويم مشروعات التنمية المحلية فيتمثل في الاضطراب الهرق للباحث الخبير للعودة الى تعلم مبادئ وتقنيات وآليات من تخصصات مختلفة يعتمدها المتخصصون المتدخلون في المجتمع المحلي ويحتاجها الباحث الخبير لقياس جدوى التدخلات ومنها تخصصات الاقراض الزراعي مثلاً والرعاية الصحية الأولية ومحو الامية والتدريب المهني ومخيمات التطوع الشبابي وصحة الام والطفل وتقويم مؤشرات قياس الحصانة الجيدة للاطفال... الخ. فيتمكن من خلال الاحاطة الأولية بهذه التخصصات ان يحاور المستفيدين في شكل افضل وان يحاور العاملين الاجتماعيين في شكل نقدي اعظم ولا يقصر تقويمه على المعطيات والارقام المقدمة اليه في تقارير وموازنات مرضية ظاهرياً يتقبلها الخبراء التكنولوجيون من غير الباحثين وهم خبراء يحرصون على ارضاء كل الاطراف الفاعلة والمستفيدة في ادارة المشروع وتمديده بغض النظر عن مفاعيله التنموية التكاملية مع التدخلات الاخرى للنهوض بالجماعة والمجتمع المحليين.

٦- واما المقوم السادس والاخير من مقومات النهج النقدي المرشح لتقويم المشروعات الاجتماعية في التنمية المحلية فيتمثل في الدور المرير الذي اصبح يفرض اكثر فاكتر على الباحث الخبير ان يؤديه. انه دور يجد فيه هذا الباحث نفسه متناقض الميول: ان يجد نفسه بين ميل مريح لتنفيذ طلبات الاطراف الدولية والاجنبية الممولة التي ترغب اليه بتعميق نقديته لفهم عمق للاوضاع المحلية او لفهم عمق لممارسات شركائهم المحليين المربكين في التعاون معها هذه الممارسات التي غالباً ما تتبس عليها في التقارير المبسطة المعلقة والمنسقة ويجد هذا الباحث الخبير في نفسه من جهة اخرى ميلاً لدعم وتطوير طروحات وكيانات هؤلاء الشركاء المحليين الذين ينظرون اليه نظرة الشاهد المرحج على الممارسات والطروحات والتقارير فينظرون من نجه وهذا ما يجعل الاطراف الدوليين والاجانب اكثر تقرباً منه.

انه لدور مرير حقاً هذا الذي يقوم به الباحث - الخبير حيث يستفيد من نجه النقدي موضوعياً الطرف الاقدر في العلاقات الدولية للتصل من مسؤولياته في الدعم التنموي للطرف الاضعف. وتستديم موضوعياً وذاتياً مرارة هذا الدور ما استدامت ذهنية الزعامة في منظمتنا الاجتماعية غير الحكومية التي تستدعي الباحث الخبير والنهج النقدي الذي هو المنهج الوحيد لتطوير دور منظمتنا المدنية في التنمية المستدبية وصرنته.

احمد بعلبكي

هل تكفي حيازة شهادة جامعية عليا في علم الاجتماع او في الخدمة الاجتماعية ليكون هناك اعتراف مجتمعي بحرفة البحث السوسولوجي في الظواهر والواضع؟ او ليكون هناك اقتناع مجتمعي بحرفة التدخل الرعائي في المشكلات الاجتماعية والحالات الفردية الصعبة؟ هل من الضروري ان نُذكر بأن مستوى الوعي النقدي في الثقافة المجتمعية المحيطة بالتحصيل الجامعي هو الذي يُمّر هذا التحصيل ليعود ثم فيفتني به؟

هل من الضروري ان نُذكر بأن المواجهات الابدولوجية في التغيير او الاصلاح الاجتماعي التي كثيراً ما تحفز الى مثل هذا النوع من التحصيل الجامعي والاعتراف المهني هي التي تنزع في احيان كثيرة وتحت ضغط الالتزام الديني او السياسي الى تعطيل التحصيل النقدي في الجامعة هل من جمة والى تعويق الاعتراف المهني في المجتمع من جهة اخرى؟

واخيراً هل من الضروري ان نُذكر بأن المجتمعات، الكبيرة منها والصغيرة، القديمة منها والراهنة، تتحول بفعل تناقضاتها وان الميول المحافظة كما الميول التغييرية كانت تتبلور في تيارات ويقودها رواد يجتهدون في تشخيص التناقضات وادارة التحولات دونما تخصص في حرفة علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وفي منهجياتهما التحليلية ودونما تخصص في حرفة الخدمة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي وفي تقنيتهما التداخلية الاصلاحية؟

انطلاقاً من هذه التساؤلات التي تواجه نماذج الاحتراف والمحترفين سواء في مجال التشخيص الاجتماعي السوسولوجي الثقافي التحليلي او في مجال التدخل الرعائي الاصلاحية.

يهمنا:

- ان نتوقف اولاً امام مقومات واحد من نماذج احتراف البحث والخبرة في قضايا ما يسمى اليوم بالقطاع الثالث (بعد القطاعين الحكومي والخاص) وواضعه. انه المنهج النقدي الذي يعتمده الباحث - الخبير. هذا المنهج الذي يميزه عن المنهج الوصفي الذي يعتمده الخبير التكنولوجي.

- كما يهمن ان نتوقف ثانياً امام ظروف الاحتراف التي يواجهها اصحاب هذا المنهج النقدي في فرع من القطاع الثالث في لبنان هو فرع المنظمات المدنية التي لا تقدم نفسها كاجهزة تنتمي الى طوائف فتحظى برعايتها ولا تربط نفسها ميكلياً بمنظمات اجنبية.

ما هي المقومات النفسية والمعرفية والسياسية للمنهج النقدي في تقويم اوضاع هذا الفرع المأزوم من القطاع الثالث ومشروعاته؟

من خلال تجربتنا الشخصية نتوقف امام مقومات ستة لهذا المنهج النقدي:

١- فنشير بداية الى مقوم اول يتمثل في ان غالبية اصحاب هذا المنهج درجوا، في انتماءات ابيولوجية سابقة او متواصلة وفي مقاربات منهجية متميزة، على التركيز، في تفسير الظواهر والواضع المحلية، على منطق النظام السياسي - الاقتصادي الذي يحكمها او على النظر الى الوضع الخاص كانعكاس مباشر للوضع العام.

وانا كان مثل هذا المنهج في ربط الوضع الخاص بالوضع العام ربطاً سلبياً قد وقر لاصحابه طاقات تنظيرية متميزة، الا ان مثل هذه الطاقات تدفع الباحث احياناً للوقوع في الدوغمائية عندما تشده الى فهم الوضع العام في البلاد كجمع آلي للاوضاع المحلية التي يتشكل منها؛ فتجعل تلك الدوغمائية عاجزاً عن فهم الايقاعات الخاصة للاوضاع المحلية المتفاوتة التي لا بد وان يحكمها منطق النظام السياسي-الاقتصادي بكل تأكيد ولكنها تعود من ثم الى التأثير في هذا النظام العام عبر تأثيرات جديدة نوعياً تجعله يتجدد ولا يتكرر.

٢- ونشير الى مقوم ثان من مقومات هذا المنهج النقدي يتمثل في ميل اصحابه لاستقصاء آليات الاهداء المؤسسي واتخاذ القرار ومداولة السلطة في المنظمات المدنية البنائية. وعلى هذا الصعيد يلاحظ ان منطق هذه الآليات ينزع في غالبية منظمتنا غير الحكومية الى الربط بين مسؤولية رئاسة المنظمة من جهة ومسؤولية الادارة من جهة اخرى. فيبقى الرئيس رئيساً مدى الحياة وتتعلل عمليات التقويم الداخلي اذا ما خرجت عن التقدير والمديح.

وهنا يجد الباحث الخبير نفسه محرجاً في الاختيار بين ان يتحول الى دور الخبير التكنولوجي الذي يطبق مبادئ وتقنيات يقول بما علم الادارة والتسيير (Management et administration) فينتهي في تقويمه اما الى كيل المديح المضر او الى التدقيق التقني بالاداء ما يؤدي في كلا الحالين الى الاضرار بالسمة الداخلية والخارجية للجمعية فيقضي على فرص الدعم لانشطتها.

او يبقى في دور الباحث الخبير الذي يتفهم المستوى المتدني لنمو التماسس الاجتماعي المدني في بلادنا ويتفهم الربط الشائع بين الريادة والزعامة وهو ربط يالفه ويشجعه الناس في القواعد المستفيدة من المشروعات. وهنا يجد الباحث الخبير نفسه ملتزماً بابتداع التقنيات الفاعلة في تحقيق الانتقال التدريجي من اداء الروح التزعمية الى اداء الروح المؤسسية تلافياً لاجماض الريادات التي لا بد من تقديرها في المراحل الاولى وتحسيس اصحاب هذه الريادات التزعمية بأن التدرج في قبول آليات العصرية الديموقراطية في ادائها المؤسسي سيرفع من مستوى استقطابها وسمعتها على المستوى الداخلي والخارجي وسيجعل من قيادتها قيادة انفع وراقية.

٣- اما المقوم الثالث الذي نتوقف امامه في المنهج النقدي فيتمثل في ميل اصحابه، ونحن منهم، لاستقصاء الحدود الفعلية لاستفادة افراد الجماعة المستهدفة في اهداف المشروع التنموية البعيدة وفي اهدافه المباشرة كما في استقصاء مدى جدواه الفعلية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ومدى آثاره التفاعلية اللاحقة في تحريك الطاقات البشرية والاقتصادية



## التفجيرات النووية في القارة الهندية: معاهدة نزع السلاح النووي بعد ثلاثين عاماً

انما لا تنكر ذلك، بل تهدد به وان في شكل غامض وبمهم كما فعلت ابان ازمة العراق الاخيرة مع الامم المتحدة، مصررة على ان تكون محتكرة للسلاح الذري في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط الامر الذي يوفر لها تفوقاً استراتيجياً، لا جدال فيه في موازين القوى، عاملة بالإضافة الى انتاج قنابل ذرية تحت عنوان "القنبلة في القبو"، على اقامة صناعة اسلحة ذرية تكتيكية لاستعمالها في الاوقات الحرجة بواسطة صواريخ بعيدة المدى ومتوسطة.

في حين اثار التفجيرات في القارة الهندية "غضب" الولايات المتحدة وتهديدها بفرض عقوبات على تلك الدولة، الا ان اسرائيل تحظى بصمت غريب من الولايات المتحدة وسائر دول المنتدى النووي بالنسبة الى مخزونها النووي، في الوقت الذي لا تتورع الولايات المتحدة عن اثاره الفجار حول اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية التي قد تكون موجودة في بعض دول المنطقة، وحول برنامج التسلح النووي اليراني.

اهتمت بعض حكومات الدول العربية منذ عام ١٩٨٨ سياسياً وديبلوماسيةياً بأمر التسلح النووي الاسرائيلي واكتفت بتسجيل بعض التصريحات المبدئية من انما لا تقبل بسباق نووي في منطقة الشرق الاوسط وان التقنية النووية ليست حكراً على طرف دون آخر، مطالبة بأن تضع الدولة العبرية جميع مرافقها النووية تحت مراقبة وكالة الطاقة الذرية وبأن تنضوي تحت لواء معاهدة منع انتشار السلاح النووي حتى يتبين ان برامج اسرائيل الذرية غير مخصصة لغايات عسكرية، وذلك عبر اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط، وعبر اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تدابير التفتيش والتحقق من خلو المنطقة من السلاح الذري.

الا ان حكومة اسرائيل لم تعر تلك المطالبات العربية اي اهتمام وبقيت مصررة على برنامج تسلحها النووي بعيدة عن كل مراقبة دولية وتطبيقه اليراني وغير خاضعة لاية عوائق في ميدان تسلحها النووي، حتى في ميدان الامان النووي، اذ رفضت النقاش في شأن ما تواتر من تسرب شعاع نووي من مفاعل ديمونا الذي بات قديماً العهد ما قد يعزز الشائعات عن اماكن حصول ذلك فيه. كما رفضت الكلام عن الاماكن التي تدفن فيها المخلفات والنفايات النووية وعن الاخطار التي قد تتسبب بها للدول المجاورة.

يبقى الحديث الاهم عن احتمالات المستقبل فهل يبقى الوضع على ما هو عليه من حيث بقاء اسرائيل الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط، وهو وضع يلائم اسرائيل جيداً اذ يؤمن لها اختلالاً هائلاً في ميزان القوى لمصلحتها يمكنها التهديد به، واستعماله كعصا غليظة تهمل بها في الازمات، كما فعلت وان في شكل غامض اخيراً كما اشرنا سابقاً. ام انه يجري طرح مسألة نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بأسرها مربوطة بقضية السلام الشامل الذي يبدو غير وارد في الافق ويبقى تالياً مستبعداً طرح مسألة نزع اسلحة الدمار الشامل وهل يبقى القطب الدولي الاوحد على تعاطفه الفظ مع اسرائيل في هذا الميدان، كما في سواه، ما يؤمن لاسرائيل تغطية دولية تشجعها على التماهي في سياسة التسلح النووي غير عابئة بقواعد القانون الدولي؟

ان الجواب عن هذه الاسئلة المهمة يكمن في نشوء وعي عربي بهذه المخاطر الجسيمة، وهذا الوعي هو الشرط الضروري لايجاد معالجات كفيلة بتأمين المصلحة العربية والدفاع عنها بصورة موضوعية وعلمية جديّة ورضيئة وفي مستوى اهمية الموضوع المطروح.

طارق زيادة

يعيد اغلاق الملف النووي العراقي في نطاق نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق، والتفجيرات النووية في القارة الهندية الاخيرة طرح مسألة نزع السلاح النووي في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط، اذ تبدو اسرائيل البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يملك سلاحاً نووياً ولا يخضع لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، في حين تبقى الدول العربية عزلاء من السلاح الذري ومنظمة الى المعاهدة المذكورة، مما يشكل اختلالاً في توازن القوى لمصلحة اسرائيل ويمنحها من دعم هيمنتها المستقبلية في المنطقة بأسرها مروراً بایران ووصولاً الى حدود القارة الهندية الكبرى بدولها الثلاث الهند والباكستان وبنغلادش.

وكانت معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي عقدت في الاول من تموز عام ١٩٦٨، اي منذ نحو ثلاثين سنة، اعلنت في مقدمتها عن ارادة الافرقاء المتعاهدين في منع المفاعيل المدمرة التي قد تتعرض لها البشرية من جراء حرب نووية، وعدم توفير اي عناية تبذل لمنع اخطار مثل تلك الحرب معبرة عن اقتناعها بأن انتشار السلاح النووي يزيد من اخطار وقوع الحرب النووية، ومتفقة مع مقررات الجمعية القومية للامم المتحدة المصرية على توقيع اتفاق منع انتشار تلك الاسلحة، ومتعمدة بالتعاون لتطبيق الضمانات المتخذة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدامها في اغراض السلم، وداعمة للجهود الرامية الى وضع ضمانات اكيدة لمنع انتشار المواد الخام باستعمال طرق ووسائل تقنية في نقاط استراتيجية مؤكدة على ان الوصول الى الاستخدام السلمي حق لكل الافرقاء في المعاهدة سواء اولئك الذين يملكون سلاحاً نووياً او اولئك الذين لا يملكون مثله، ملئنة ارادتها في الوصول قريباً الى وقف السباق الى التسلح النووي واتخاذ تدابير كافية على طريق نزع السلاح النووي، ومكررة تأكديها الوارد في مقدمة معاهدة تحريم تجارب الاسلحة النووية المعقودة في موسكو في ١٩٦٣/٧/٢٥، وراغبة في تعميم جو من الوفاق الدولي لتعزيز الثقة المتبادلة بين الدول من اجل تسميل وقف صناعة الاسلحة النووية وتصفية المخزون منها تمهيداً لعقد معاهدة عدم تسليح نووي تام وكامل تحت مراقبة دولية صارمة ودقيقة وفعالة، ومذكرة بأغراض الامم المتحدة واهدافها التي تمنع استعمال السلاح او التهديد.

وقد وقعت الحكومات العربية معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وضغطت الولايات المتحدة عليها خلال المؤتمر العام الذي انعقد بعد خمس وعشرين سنة على دخول المعاهدة حيز التطبيق اي عام ١٩٩٥، لجعل المعاهدة معقودة لأجل غير معين. وكانت بعض الدول العربية وفي طليعتها مصر تعترض عدم الموافقة على ذلك طالما ان اسرائيل تمتنع اصلاً عن توقيع المعاهدة. الا ان اسرائيل بقيت مصررة على موافقها وكانت عمدت قبل ذلك الى ضرب مفاعيل تموز النووي العراقي قبل انتمائه مع انه مخصص للاغراض السلمية ثم اخذت حكومتها تتحدث عن خطر استحصال ايران على سلاح ذري قبل نهاية هذا القرن، بل وسعت نطاق اهتمامها حتى شمل المسعى الباكستاني للحصول على سلاح نووي في مقابل السلاح النووي الهندي الذي كان دخل في نطاق التنفيذ قبل الاعلان عن التفجيرات النووية الاخيرة.

وبالفعل فان عناية اسرائيل بالحصول على سلاح ذري بدأت منذ قيامها عام ١٩٤٨، اذ لم يكن انقضى اكثر من ثلاثة اشهر على انشائها حتى اصبحت "مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية" امراً قائماً في شهر آب منذ نحو خمسين عاماً. وفي ١٩٦٨ كانت اسرائيل تمتلك اربعة مفاعيل ذرية، من دون ان تعترف رسمياً، وحتى تاريخه، بوجود سلاح نووي لديها. الا

## هناك عرس... وهنا تزوير!

اللبناني، بالإضافة الى التعاون الفاعل، عبر الناصرية التي ساهمت في ضرب الاستقرار اللبناني وضرب الحريات - وكلنا يتذكر اغتيال الصحافي الشهيد كامل مروه... بالإضافة الى التعامل مع ليبيا ودول اخرى، على حساب الاستقرار اللبناني لينتهي المشوار عند دمشق التي وبعدما قدموا الطاعة، اعطتهم الغطاء اللازم ليستمروا في عملهم السياسي.

فهل تعتبرون ان ابناء بيروت يلتفتون في لائحة كهذه؟

انهم بعيدون كل البعد عن البوسطة وعن لائحة رواسب الديموقراطية الماضية.

من هنا نعود لنكرر ان الانتخابات البلدية في بيروت ستكون نتيجتها مغايرة كلياً للحقيقة وللواقع.

انها فقط معركة بين من هم مع الحريري ومن هم ضد الحريري على حساب البلدية وبيروت والديموقراطية والتعايش.

اما النتيجة فستكون عملية تعيين يربدون خلالها ابقاء قرار العاصمة بين ايدي طرف واحد ومجموعة واحدة من الناس.

لا مشاركة في هذه الانتخابات ولا ديموقراطية بل سلب لحقوق الناس واغتيال للديموقراطية والقرار البيروتي الحر.

نعم، امام هذا التزوير اصبت المعركة الاساسية معركة تغيير القانون الانتخابي العائد لبيروت ليس للبلدية فحسب بل للنيابة ايضا.

وهنا لا بد من ان نشكر الوزير بوبز الذي اثار هذا الموضوع في مجلس الوزراء، والذي التقت معه الطائفة الدرزية التي ادركت الاخطار التي ستواجه الاقليات بقانون كهذا.

... ان نخوض معركة البلديات في بيروت بل معركة المخاطر فقط، لانها مبنية على قانون يعتمد الاحياء، ولاننا لن نقبل لأفئسنا ان يقال ذات يوم اننا شاركنا في اكبر عملية تزوير تجاه عاصمتنا وتجاه شعبنا!

نحن ابناء بيروت صمدنا كل ايام الحرب لتبقى عاصمتنا حرة وقرارها حراً... ولتبقى مثلاً للتعايش والوفاق. فهل تريدوننا ان نسلم ايام السلم ما رفضنا ان نسلمه ايام الحرب؟

سنسترجع حقنا ذات يوم وسيعود قرار بيروت لابناء بيروت مسلمين ومسيحيين، وستعود المشاركة لتكون فاعلة والديموقراطية حقيقية.

وبيروت عاصمة لكل ابناءها ولكل الوطن!

### جبران تويني

## مفاجأة سارة

أهذا لبنان الطالع من حرب داحس والغبراء والخطف على الموية، ام هذه سويسرا التي يُضرب المثال بتقليديها الديموقراطية الراقية؟

السؤال ليس للتقريب والأنكدة، وقد طرح أمس في أعقاب المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية.

وبكثير من الجدية.

فالناس ما زالوا يغمضون أعينهم ويفتحنهما، ويقرصون خالهم أحياناً، ليصدقوا ما يرونه وما يحدث لهم وحولهم، وليصدقوا انه في الحقيقة والواقع لا في الوهم والمنام.

والفضل في هذه "العجوبة" للناخب اللبناني، الذي مَرَّق الشرنقة ومزق الأفتنة وطحش دفعة واحدة، كأنه يقول ما أنذا وهذا أنا، بل هو قال فعلاً هذا هو اللبناني الذي كان يجعل نفسه

وكان يجهله الآخرون.

حر حتى الثمالة، وانتقائي ممتاز، وديموقراطي حتى العظم، وعريق في المناقسة النزيمية حتى ولو اخدمت المواجهة ونرفز بعض داعمي اللوائح وفقدوا اعصابهم.

في أيام العز التي سبقت الحرب القذرة ومهدت لها، كانوا يسمون وطن النجوم سويسرا الشرق. وكان في التسمية ظلم كثير له ولسويسرا.

وما ادركنا ذلك الا بعد فوات الاوان، وبعدما عدى السبت...

وما ادركنا أين كنا وأين أصبحنا الا بعد هذه التجربة الناجحة بتفوق، والتي كانوا يتخوفون من انعكاساتها على الصيفة.

والتي كانوا يخشون ان تجرف ورقة التين وتفضح العيش المشترك، فتقع الوقعة.

فاذا بما تشهد بنفسها لنفسها وللبنان اولاً، وتشهد لوعي اللبناني، ولتعلقه العميق بنظامه ووصيفته وفسيفسائه وتقاليدته.

واذا بما تشهد لكل اللبنانيين، جبلاً وشمالاً ولاحقاً في بيروت والجنوب ثم البقاع، أنهم أبعد الناس عن الطائفية، وانه لا يصح الا الصحيح.

حتى الرئيس الفرنسي، المحب للبنان، انهض وشهد، ومن فرط اعجابهم ببدلول الانتخابات أبدى تفاعلاً بمستقبل لبنان، مثلما أبدى حماسته لبيروت التي تضج بالحياة والانتخابات.

كأن اللبنانيين لم يسبق لهم ان اقتنعوا، وكأن كل الانتخابات التي جرت في الماضي كانت على سبيل الاختيار...

وكانت تمهيداً لهذه المفاجأة السارة.

"زيان"

... نعم، الانتخابات البلدية في جبل لبنان والشمال عدا طرابلس التي دفع فيها التوازن الطائفي ثمن اعوجاج القانون فيها كما في عاصمة الشمال كذلك في عاصمة لبنان، عرس الانتخابات البلدية عرس للديموقراطية، عرس نعيم به المواطنين، عرس لن تنعم به بيروت واهل بيروت.

محكوم على العاصمة ان تبقى اسيرة الرجعية السياسية، اسيرة السياسة الفوقية، اسيرة الوسائل التوتاليتارية.

معركة بيروت ستكون اقرب الى كوميديا معركة، الى مسرحية بظلم الحكم ثم الحكم ثم الحكم.

نعم، بيروت ستخضع لتعيين بلدي بلباس معركة بين لائحتين، الاولى للحريري والاخرى لفاخوري وواكيم. الاولى موالية والاخرى تدعي المعارضة، ونحن نعرف تماماً ان معارضتها تقتصر على معارضة رفيق الحريري وخصوصاً ان ابطالها هم من كنا نسميهم بمعارضة الداخل، اي المعارضين من داخل النظام، الذين اعطوا يوم خاضوا الانتخابات النيابية الغطاء الشرعي

والديموقراطي لما سميناه نحن عملية الاستنخابات. ونحن نعرف ايضا ان هذه المعارضة كانت وما زالت تتلقى "الوحي" من المكان نفسه الذي يتلقى منه الحكم "وحيه"، عنيت دمشق.

يسألوننا عن سبب معارضتنا هذه الانتخابات البيروتية، والسبب بسيط جداً: القانون الحالي هو المسؤول الاول عن جعل هذه الانتخابات مغايرة للواقع الشعبي، متعارضة مع الاسس

الديموقراطية، حاصرة الانتخابات بقرار فئة واحدة من شعب بيروت.

وبسبب هذا القانون رأيناهم يتمافتون على تأليف لائحة ائتلافية او توافقية خوفاً من النتائج.

كما ان العملية في ذاتها معارضة لمقدمة وثيقة الوفاق الوطني والدستور اللبناني.

بمعنى آخر، بيروت دائرة واحدة تشكل خطراً على الوحدة الوطنية والانصهار الوطني، مما يعني ان هذا القانون اصبح ساقطاً لانه يتعارض مع مقدمة الدستور.

... الرئيس الحريري يعرف ذلك وتام سلام يعرف ذلك وسليم الحص يعرف ذلك، يعرفون ان بيروت دائرة واحدة لا توفر الخيار الديموقراطي، ولا تؤمن حرية الاختيار

والمشاركة الفاعلة لكل ابناء العاصمة بمسيحيها ومسلميها.

لذلك كان الرئيس الحص قد طالب بتعديل القانون، وكذلك تمام سلام، ولكن بقيت بيروت على حالها وانتسب الحص امام مدحلة الدولة وبوسطة الحريري!

... اما تمام سلام فركب البوسطة ليؤمن لنفسه مقاعد كي لا يصح هو ايضا خارج اللعبة!

قالوا لائحة ائتلافية! لائحة حريرية هي، ألقت في قريطم - مع احترامنا لوساطة الوزير

بطرس الذي اعطاهما شبه غطاء لتشبه الائتلاف - لائحة الحريري اذاً ألقت نتيجة ماكينته الانتخابية، ومكاتبه الانتخابية كانت تعمل ليلا ونهاراً... فاين الحياء واين الائتلاف واين دور

الآخرين؟ حتى ممثلو تمام سلام ربما اختيروا في المصيبة ووافقت عليهم قريطم ليركبوا البوسطة.

ولذلك قلنا ان مبدأ اختيار ١٢ مسيحياً الذي قامت به الفاعليات المسيحية امر مرفوض، لانه لا يحق لاحد ان يختار عن الشعب من يمثله ليضعه في لائحة معلبة ويفرضه من خلال

بوسطة تأكل الاخضر واليابس! أليس هذا ضد روح الديموقراطية؟!

كما ان مبدأ اختيار ١٢ مسيحياً واخضاعهم لموافقة قريطم، بحسب معطيات ومقاييس،

بالإضافة الى المطالبة في المساجد وعند العائلات في بيروت القريبة باختيار ١٢ مسيحياً و١٢

مسلماً كي لا يكون هنالك خلل، كل هذا امر مذل للطوائف المسيحية، التي اصبحت تخضع لارادة هذا او ذلك دون ان يكون لها اي كلمة او اي تأثير فاعل مهما صوت شعبها في

بيروت في اختيار ممثليها. بمعنى آخر اصبح التعاطي مع مسيحيي بيروت وكأنهم اهل ذمة!!

كلام قد يجرح البعض ولكنه كلام صريح!

بازار مهين هو هذا البازار، بازار اختيار الاسماء.

لهذا السبب اعتبرنا ان قضية الدخول في مفاوضات اللائحة الائتلافية لا تليق بشعب بيروت.

والكلام الذي اقله عن اختيار المسيحيين ينطبق ايضا على المسلمين.

وعن سبب عدم خوض معركة في وجه هذه اللائحة نقول: ان انسحاب الرئيس الحص من الائتلاف لم يجعله يدخل في المعركة، حيث اتخذ موقفاً حيادياً ميدانياً ومعارضاً للحريري

كلامياً.

فبقيت اللائحة الثانية لائحة نجاح واكيم التي ارادت هي ايضا في البداية ان لا يكون لها لون، حيث خاف المسؤولون عنها ان يقولوا انه سيكون داخل لائحتهم مرشحون عونيون او حتى معارضون.

فاعتربت هذه اللائحة انه يمكن ان تتكل فقط على الحالة "الرد فعلية" للشارع البيروتي تجاه الحريري لتكسب المعركة، محاولة ان تضم معها الجماعة الاسلامية و"حزب الله"

والاحباش، ولكن وبعدما وافق الحريري على ضم الاحزاب في اللائحة الائتلافية قد تصبح اللائحة الثانية مبتورة اليوم.

بالإضافة الى كل هذا لا يمكن ان ننسى ان هذه اللائحة الواكيميّة، مدعومة من الاحزاب التي ساهمت خلال الحرب اللبنانية باعطاء الغطاء للفلسطينيين كي يضعوا يدهم على القرار

## بيروت النائمة على حرير التوازن تفاجئها المعادلات الجديدة المجنسون عامل حاسم في الاستحقاقات الوطنية الكبيرة

كتب نقولا ناصيف:

بات في حكم المؤكد أن الرئيس رفيق الحريري ربح المعركة السياسية لانتخابات مجلس بلدية بيروت (الأحد ٧ حزيران) في ضوء نجاحه في تأليف لائحته الانتخابية، ويبقى عليه بعد أن ينجح في معركة الأرقام التي يُريد لائحته أن تحوزها انسجاماً مع تعهده أمام مجلس النواب في جلسة ١٨ كانون الفائت إيفال مجلس متوازن لبلدية بيروت، مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وفي الواقع فإن لائحة الحريري للمجلس البلدي ستعلن اليوم الثلاثاء، وتضم ١٢ مرشحاً مسلماً و١٢ مرشحاً مسيحياً.

### طبق اللائحة

أما بعد نجاحه في تأليف اللائحة، فمرده الى الأسباب الآتية:

١ - تفككت المعارضة المسيحية التي باشرت معركة مشتركة في انتخابات بيروت سعياً الى لائحة ائتلافية، وانتهت في تشتت قواها: بين ملتقى بلائحة الحريري (حزب الكتائب ومسؤولون سابقون في "القوات اللبنانية")، ومتحالف مع لائحة عبد الحميد فاخوري التي يدعمها النائب نجاح واكيم وتيار العماد ميشال عون، ومعتكف عن خوض الانتخابات (رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون، مكتفياً بفوزه في بلدية دير القمر)، وعازف عن الإنضمام الى أي من اللائحتين المتنافستين لكنه يدعم اقتراحاً لائحة فاخوري (المعارضة الكتائبية برئاسة ايلي كرامة).

والواضح أن قوى المعارضة هذه واجهت وضعاً صعباً سبق احباط مساعيها الى اتفاق يجمع أفرعها: إذ منذ بدء مساعي الائتلافية رغب حزب الكتائب (بتنسيق يومي وتفاهم مسبق مع "القواتيين") في التعاون مع لائحة الحريري على قاعدة مشاركة قوى المعارضة جميعاً في اللائحة الائتلافية هذه، فيما تولّى، من جهتهم، نهاية الأسبوع الماضي مسؤولون "قواتيون" سابقون (بينهم أعضاء سابقون في الحزب) تسويق مشروع قالوا أنه من بنات أفكار رئيس الحكومة يقضي برفع "الفيديو" عن ترشّح حزبيين علي لائحته (فينضم ترجمة لذلك برنار جرباقة وجوزف سركيس الى هذه اللائحة). سقّف هذا التحرك إضمام الجميع، وحدّه الأذن التحاقهما. في المقابل حرم عون على أنصاره ومؤيديه أي تعاون مع الحريري ليجهز في ما بعد بتحالفه مع واكيم في لائحة ثالثة تضم فضل برهان على لائحة ائتلافية مع الحريري بشروط المعارضة لا بشروط رئيس الحكومة، ثم انكفأ ليبلغ الى حلفائه أن لا مرشحين لديه لانتخابات بيروت، لكنه يجبر الى لائحة فاخوري أصوات أعضاء حزبه البيروتيين دعماً غير مباشر لها. بدورها المعارضة الكتائبية وجدت نفسها في المأزق: لا انصارها في الأشرافية يجارون تحالفها مع الحريري على رغم عروض رئيس الحكومة التي نقلها اليها السعاة "القواتيون"، ولا انضمامها الى اللائحة التي يدعمها واكيم يقبل أيضاً استجابة. كذلك فشل مسعاها في الساعات الأخيرة لتأليف لائحة ثالثة تضم ستة الى سبعة مرشحين مسيحيين تتعاون على نحو غير مباشر مع لائحة فاخوري من غير ان تنضم اليها بسبب تمسك عون بتحالفه مع واكيم وخيار شمعون الخروج من انتخابات بيروت، لتنتهي الى سحب مرشحها والإكتفاء بدعوة ناخبها الى الاقتراع لمصلحة لائحة فاخوري، موقعها الأقرب منها الى لائحة الحريري.

٢ - على رغم التعتُّر في معظم مراحل مهمته، لم يجهز الوزير السابق فؤاد بطرس بفشلها. هو الذي أقر تكراراً لمحاوريه من قوى المعارضة بعجزه عن التوصل الى اللائحة الائتلافية على النحو الذي يرضيه. الا أن استمرار بطرس في مهمته ظل يُوفّر للحريري التغطية الأرثوذكسية المعنوية لمساغيه في تلك اللائحة. فلم يتبين للحظة أن رئيس الحكومة راغب في تعطيل هذه المحاولة. بل ظلّ العصد القوي لمهمة بطرس دعم المطران الياس عودة والكنيسة الأرثوذكسية في بيروت. مثل هذا الدعم يؤدي حتماً الى تزويد لائحة الحريري أصوات الناخبين الأرثوذكس البيروتيين. على أن أبرز مظاهر هذا الدعم اختيار بطرس والمتربوليت الأرثوذكسي مرشحين لهما في لائحة رئيس الحكومة، وهي تسمية تعزز الحريري (الجيد الصلات بطرانية بيروت) ولائحته ربما أكثر مما تعزز أصوات القوى المعارضة لتحميل لائحته المتوازنة البعد الوطني الذي تتطلّبه.

### لوائح شطب أم مشطوبة؟

٣ - انما الأرقام، وفي لغة الانتخابات اقبال الناخبين. الأمر الذي يقود تلقائياً الى لوائح الشطب التي ستكون، نظرياً الآن وفي انتظار نتائج اقتراع الأحد، المصدر الوحيد لفوز لائحة الحريري. ذلك أن لائحة طوباوية بمرشحين مسلمين ومسيحيين متساوي العدد ليست سبباً ضرورياً للفوز.

على أن الخوض في لعبة أرقام النجاح يُوجب أولاً الانتقال من الأرقام العامة الى الخاصة:

- في الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ كان عدد الناخبين البيروتيين ٢٤٣٤٦٢، ليرتفع في انتخابات صيف ١٩٩٦ الى ٣٧٧١٢٣، ثم في الانتخابات البلدية والاختيارية الآن الى ٣٩٤٠١٦. وهذا يعني ارتفاع عدد ناخبي بيروت في أربع سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٦) بنسبة ٩.٩٤ في المئة (زيادة ٣٤١٧٠ ناخباً)، وفي سنتين (١٩٩٦ - ١٩٩٨) ٤.٣٣ في المئة (زيادة ١٦٢٨٤ ناخباً). وقد يكون من اللافت هنا مقارنة الرقمين الآتيين: في لوائح شطب ١٩٩٢ كان مسيحيو بيروت يمثلون بنسبة ٤٧.٩٦ في المئة (١٦١٤٦٠ ناخباً) في مقابل مسلميها بنسبة ٥٢.٠٣ في المئة (١٧٥١٦٠ ناخباً)، مضافاً الى الرقمين ٦٨٤٢ ناخباً يهودياً. في انتخابات ١٩٩٨ - بعد أقل من ست سنوات - أضحت النسبة: ٤٣.٥٩ في المئة ناخبين مسيحيين، في مقابل ٥٤.٩١ في المئة ناخبين مسلمين.

- يتوزّع ناخبو بيروت كالتالي: ٢١٦٣٧٨ ناخباً مسلماً، و١٧١٧٥٣ ناخباً مسيحياً. يُضاف اليهم ٥٨٨٥ ناخباً بين بهائي ويهودي وإسرائيلي. وهذا يعني توزع الكتل الناخبة القوية كالتالي: السنة ٤.٤ في المئة من مجموع الناخبين البيروتيين، الأرمن (الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت) ١٥.٦ في المئة، الشيعة ١٣.٣ في المئة، الروم الأرثوذكس ١٠.٧ في المئة، الموارنة ٦.٤ في المئة، أما المدلول السياسي - وبلغته المفاتيح الانتخابية أيضاً - فهو أن من يملك غالبية هذه النسب يضمن الفوز للائحته. ولائحة شطب كهذه لا تحمل في الواقع الا مَوقّعات النجاح بعيداً من طوباوية اللائحة المتوازنة شاء صاحبها أم لم يشأ، لا صرخات المناشدة وبيانات الحض على التصويت لـ "الوفاق الوطني" على الأقل لا تكون اللائحة ائتلافية وهي في مواجهة أخرى.

يعني ذلك أيضاً أن الحريري (وان لم يستقطب "الأحباش" والجماعة الاسلامية الى لائحته) أمسك الى حد بعيد بالغالبية المطلوبة التي تحتاج اليها لائحته: أرثوذكسيو بيروت (بدعم من المطرانية) وأرمنيوها (المقيدون بنسبة استقطاب محدودة لا تزيد كثيراً على ١٠ آلاف بدافع الهجرة خصوصاً). أما الناخبون السنة فشان آخر، عدد ناخبهم ١٥٩١٧٢، يتوزعون - تسهيلاً لاحتماسهم واستناداً الى قانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ - على: في الدائرة الأولى ١٥٥٣٤ ناخباً بنسبة ٩.٧ في المئة، وفي الدائرة الثانية ٣٨٤٥٤ ناخباً بنسبة ٢٤.١٥ في المئة، وفي الدائرة الثالثة (حيث الغالبية) ١٠٥١٨٤ ناخباً بنسبة ٢٦.٠٨ في المئة. بيد أن أفضل ما في هذه الأرقام، وهي مدعاة للتبصر فيها وفي نتائجها: سنيو المرفأ (الدائرة الأولى) ٤٣٧٣، والناخبون الشيعة ١٦٦٠، وسنيو ميناء الحصن (الدائرة الأولى) ٢٠٨٧ ناخباً في حين أن الناخبين الموارنة ١٦٣٣، سنيو المدور (الدائرة الأولى) ٣٨١٧ ناخباً بينما الناخبون الموارنة (٢٣٥)، سنيو الأشرافية ٤٧٧٩ ناخباً بينما موارنتها الناخبون ٥٧٨٨ (بفارق هزيل للمفارقة هو ١٠٠٩ أصوات بين الأشرافية المارونية - وهي أساساً ليست مارونية - والأشرافية السنية). انهم المجنسون في غالبيتهم، وقد أضحوا الآن عملياً مواطنين لبنانيين يتمتعون بحقوق المواطنة كاملة، أما ما يتجاوز مجرد احتسابهم أرقاماً فهو التجنس نفسه الذي يدخل يوماً بعد يوم عملاً حاسماً في الاستحقاقات الوطنية الكبيرة، وفي تقرير نتائجها وقواها. لغة الأرقام أسهل فهماً من لغة السياسة، وأقرب تعبيراً عن أهداف السياسة عندما تزعم هذه عجزها عن التعبير.

فكيف عندما تصير الأرقام أطباقاً للسياسة، بل صحنواً للسياسيين؟

## انتهاك فاضح

سؤال: ان العالم العربي يستعد لعقد قمة تبحث في مآزق عملية السلام. فما هو ردك؟  
جواب: ردي بسيط جدا (... ان الدعوة (الفلسطينية) الى عقد قمة هي انتهاك فاضح ومباشر لاتفاق اوسلو الذي يمنح الاطراف بوضوح من اللجوء الى هيئات خارجية للتدخل في العملية.

هذا كان رد ديفيد بار ايلان مستشار بنيامين نتنياهو على سؤال للاداعة الاسرائيلية امس. والارجح ان احدا من المسؤولين العرب لم يسمعه لأن سماعه لا بد ان يكون مثابة انذار لما بلغه التمادي الاسرائيلي في التعامل مع عملية السلام ومع العرب.

فما يقصده بار ايلان ليس الحرص على نص اتفاق اوسلو بل العكس تماما. فاسرائيل تعرف ان اي قمة عربية تعقد ويحضرها الرئيس ياسر عرفات ستكون في حدها الادنى قمة لتعزيز وضع المفاوضات الفلسطيني وتاليا ستكون قمة لاحياء اوسلو. وهذا ما ترفضه لأنها ترفض اوسلو اصلا.

وما يقصده بار ايلان اكثر من ذلك، فكلامه هو امعان في ترسيخ فكرة ان الصراع العربي الاسرائيلي ليس اكثر من نزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، وفي تكريس المنطقة وحدات مفككة لا علاقة لها بعضها البعض.

وهذا منطق يناقض فكرة السلام الشامل واي تسامح عربي معه لا يخدم الاسرائيل.

لكن العرب يتسامحون معه اذا وقعوا في خطأ اعتبار القمة قمة لتعويم عرفات فقط، واذ وقعوا في خطأ عدم عقد القمة خوفا من تعويمه على رغم التحفظات عن سياساته بدءا من سوريا مرورا بالسعودية وصولا الى مصر، واذ استسلموا تجنب عقد القمة خوفا من تفجر الخلافات في ما بينهم على الموقف من اسرائيل.

ذلك ان الرد الوحيد على اسرائيل هو البدء بتصحيح الوضع العربي. وهذا لا يكون الا بقمة لأن الخلافات كبيرة ولأن ما يفرق بين العرب يبدو اكثر مما يوحد. ولتكن قمة للمصارحة وللتفكير العقلاني والبحث عن نقاط تقاطع فيما المصالح. ونعم لتكن قمة تعزز موقع المفاوضات الفلسطيني، وتعزز موقع المفاوضات اللبناني والسوري، وترسي الحد الادنى لسياسة موحدة من اسرائيل. ولتكن قمة تعيد العراق الى العرب وتتذكر جميع العرب المحاصرين في اكثر من دولة. او فلتكن بداية صادقة لكل ذلك.

سحر بعاصيري

## قمة التشدد... المفيد!

فعلاً:

ما حاجة الدول العربية الى عقد قمة، اذا لم تكن قمة فاعلة وحقيقية تعي تحديات المرحلة وتتخذ في مواجهة حلف بنيامين نتنياهو، ما يناسب من القرارات والمواقف التي تؤكد وجود رأي عربي له وزنه وتأثيره وحساباته؟  
وفعلاً:

ما حاجة هذه الدول العربية الى عقد هذه القمة اذا كانت ستشكل مناسبة رسمية وعلى أعلى المستويات لاعلان التفكك العربي وتأكيد الانقسام الذي يعصف بالصفوف.  
وما حاجة العرب الى القمة اذا كانت كما تقول مصادر وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قمة "ستر العورات"، اي قمة التموه على الاخطاء الفادحة التي اقترفها البعض في اطار المراهقات الفردية على سلام مزعوم مع اسرائيل سرعان ما تبين انه وهم خادع لا بل اسوأ.  
ثمة ما لا يصدق في روايات "المراقبين" كما نقلتها الوكالات من عمان، حيث قالت ان الاردن يخشى ان تتخذ القمة موقفاً متشدداً، مثل اقرار وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتجميد القائم منها حالياً بين بعض العواصم العربية وتل ابيب ومنها عمان بالطبع.  
ونحن لا نريد ان نصدق ان عمان باتت تسيء الحسابات الى هذا الحد، اولاً لأن هذا "التشدد" (!) يخدم المنغمسين في التطبيع لجهة [الافتراض على الاقل] ان التصلب العربي سيجعل نتيناهو اكثر واقعية واكل تعتناً وعلى استعداد اكثر لتنفيذ الاتفاقات وفي مقدمها اتفاق وادي عربة قبل اتفاق اوسلو.

ويذهلنا بالفعل ان لا ترى عمان في قمة عربية متشددة الايجابيات والفوائد التي ستعكس عليها تحديداً، كما يفترض ان تنعكس على "اهل اتفاق اوسلو" الذين يلمثون وراء كسور الحسابات في الانسحابات... وربما يذهلنا اكثر واكثر ان عمان باتت تخشى "التشدد" العربي، ولكأنها الحريصة على الامتثال الى الارادة العربية في شأن التطبيع وغيره، ولكأن القرارات في القمم العربية توضع فوراً موضع التنفيذ... والله اعلم.

ويذهلنا ايضاً وايضاً، ان لا يرى الاردنيون وربما غيرهم، ان البعد الحقيقي لقمة عربية جادة ومسؤولة ومادفة، هو في النهاية انقاذ التسوية وانتشال فرصة السلام من هوة الموت التي دفعتها اسرائيل اليها... ربما لأن قمة فاعلة تجمع كلمة العرب وتوحد صفوفهم بازاء سياسات نتيناهو، يمكن ان تشكل منطلقاً لحسابات اميركية واوربية قبل ان نقول اسرائيلية، تفضي في

النهاية الى وضع تل ابيب عند حدود مسؤولياتها السياسية، على الاقل امام العالم الذي اعتبر "مؤتمر مدريد" مدخلاً الى تسوية نزاع المنطقة وعلى قاعدة "الارض مقابل السلام".

ويذهلنا في الواقع ان لا تكون المواصفات التي تريدها سوريا للقمة مطلباً اردنياً وفلسطينياً وعربياً شاملاً على المستوى القومي، ذلك ان التشدد في موضوع التطبيع ربما يشكل مدخلاً الى "حركة تصحيحية" في مسارات التسوية التي تنحو كما يعلم الاردنيون جيداً، في اتجاه جعل التسوية استسلاماً حقيقياً لاسرائيل وخضوعاً ناجزاً لشروط الهيمنة كما يراها نتيناهو.

ان هذا الكلام لا ينطوي على اي مبالغة اذ يكفي ان تدقق عمان تحديداً، في ضيقها الصامت وتأفها المكبوت من صلف تل ابيب "وسلامها"، لكي ترى في التشدد اقل المطلوب لوقف الانهيار امام نتيناهو.

ولعل من المستغرب ان نجد الآن من يستكثر مطالبة دمشق بقمة حقيقية وفاعلة لا بقمة لتغطية العورات التي كانت نتيجة "سلام الخلسة" و"تسويات الاستفراد والاستضعاف"... الا اذا كان المطلوب قمة تعلن الاستسلام والالتحاق بالامبراطورية الاسرائيلية.

ليس المطلوب قمة تعلن الحرب على اسرائيل ونحن في استراحة المحارب الابدية، بل قمة تقول للشعوب العربية ان لنا رأياً بعد، وتقول للعالم ان لنا قراراً بعد، وتقول لنتيناهو: حتى أعمال النار في المشيم ليس سهلاً الى هذه الدرجة.

🔥🔥🔥

وفعلاً:

يحتاج بعض العرب الى صبر ولي العهد السعودي الامير عبدالله وقد خرج في اثر القمة العربية العتيدة كمن يخرج في اثر السراب التائه في صحراء التضامن العربي وقد بات رمالاً تذروها رياح الانقسامات.

طبعاً السعودية ليست غافلة عن هذا الواقع، ولكن استمرار الوضع الراهن لم يعد مقبولاً على الاطلاق، وعلى الاقل فلنعتقد القمة لتقول للعالم: هذا هو الواقع وهذا ما نريد! اذا كان بعض العرب يعرف ما يريد!

راجح الخوري

# دورة تدريبية للجنة الرقابة والمركزي الاميركي

## سلامة: سنبعد العمل المصرفي عن الشبهات

### ونحمي السرية المصرفية لتطوير امكاناتنا

#### سلامة

عرض سلامة للتطورات التي شهدتها القطاع المصرفي والمالي في لبنان خلال السنوات الاخيرة وقال: "ان عمل الرقابة على المصارف بات اكثر اهمية لاسيما في ضوء القوانين التي صدرت اخيرا وحملت لجنة الرقابة على المصارف مسؤولية مراقبة القطاع المالي اضافة الى القطاع المصرفي.

وما يزيد من هذه المسؤولية ان قانون العقود الائتمانية وما سينتج منه من ادوات واستعمالات يفترض تطويرا للقدرات الرقابية في لبنان كما يفرض تغييرا جذريا في الاداء ليشمل التمكن من مراقبة كل الاعمال المالية وضمانها من دون ان يقتصر على متابعة المخاطر الائتمانية.

من هنا اصحت عملية الرقابة مسؤولية مشتركة بين المصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار من جهة، ولجنة الرقابة على المصارف من جهة اخرى. وانطلاقا من هذا المبدأ يدرس مصرف لبنان حاليا مشروعا لتنظيم الرقابة الذاتية في القطاع المصرفي في شكل يسمح للجنة الرقابة على المصارف بالتنسيق مع جهاز الرقابة الداخلية في كل مصرف بلاحقة سير عمل هذا المصرف تباعا".

واعتبر ان التطورات التي نشهدها في القطاعات المصرفية والمالية تستلزم تطويرا للنظام الداخلي للمعلومات لدى كل مصرف بحيث يصبح لكل مصرف سياسة واضحة ومعلنة تعتمد في التعامل مع الزبائن".

وختتم: "ان القطاع المالي والمصرفي، يرتبط من دون شك ارتباطا وثيقا بالاستقرار النقدي وبشكل القاعدة الاساسية لتطوير اسواق رأس المال. لذا سوف نتشدد في تطبيق قرارات مصرف لبنان، وندعو جميع العاملين في القطاع المصرفي والمالي الى انجاز الاعمال بشفافية مركزين على ضرورة ابقاء العمل بعيدا من كل شبهة حامين بذلك السرية المصرفية التي هي اساسية لتطوير امكاناتنا المالية والتمويلية، كما نشدد على استعمال اساليب المحاسبة الحديثة والتقييد بالميزانيات المجمعة".

#### بعاصري

بعدما دعا بعاصري بمشاركة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في الندوة قال: "ان ثمة حاجة ملحة الى وجود رقابة حديثة شاملة وفاعلة تستهدف المحافظة على مصالح جميع المتعاملين مع المصارف خصوصا بعد الازمات المالية التي شهدتها اخيرا الاسواق المالية والمصرفية لاسيما في جنوب شرق اسيا. ولقد اعطت القوانين والتشريعات المعمول بها في لبنان دورا للرقابة المصرفية فوجدت السلطة الرقابية نفسها حياجا لمسؤوليات وواجبات ضخمة عليها ان تتحملها للمحافظة على نظام مصرفي سليم ولتجنب البلاد اي نكسة قد تسيب القطاع المالي.

واستنادا الى ذلك منح المشرع اللبناني لجنة الرقابة على المصارف سلطات مهمة لمراقبة اعمال المصارف والمؤسسات المالية وذلك بصفتها مسؤولة عن تحقيق اهداف السياسة المصرفية لمصرف لبنان".

وتناول رئيس لجنة الرقابة على المصارف مهمات اللجنة الرقابية من خلال القوانين والانظمة المعمول بها مشيرا الى "ان نظام الاشراف المستمر الذي تتبعه اللجنة يستهدف التأكد من ان كل مصرف، بصرف النظر عن حجمه، ينال مقدارا كافيا من الاشراف والرقابة. ففي تضع الاهداف والخطط الاستراتيجية التي تحدد الخطوط العامة والاطر المناسبة التي يتحرك من خلالها مراقبو اللجنة".

وترمي هذه الخطط الى:

١- مراقبة مدى تقييد المصارف بالقوانين والانظمة النافذة ومنها خصوصا قانون النقد والتسليف وتعظيم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

٢- التأكد من مدى صحة البيانات والتقارير المالية المرسلة الى مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

٣- البحث عن التغييرات المهمة التي تطرأ على بعض الحسابات من فترة الى اخرى واستقصاء اسبابها ونتائجها.

٤- تقويم الموجودات المحفوظة بالمخاطر وتحديد اماكن تسجيلها وتقدير الخسائر الممكن حدوثها في هذه الموجودات.

ويستهدف هذا النوع من الرقابة تحديد المشكلات التي يواجهها المصرف المعني وخصوصا عندما تكون في مراحلها الاولى وقابلة للمعالجة والتصحيح بحد ادنى من الضرر:

واوضح "ان الجهود التي بذلها مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف منذ بدء سنة ١٩٩٠، بالتنسيق مع جمعية المصارف في لبنان، قد ادت الى النتائج المرجوة. وما زال العمل جاريا على تحسين القطاع المصرفي وتفعيله لاعادة دور لبنان كمركز مالي ومصرفي في الشرق الاوسط".

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان المصرف سيتشدد في تطبيق القرارات الصادرة عنه. ودعا المصارف الى انجاز الاعمال بشفافية وابقاء العمل "بعيدا من كل شبهة حامين السرية المصرفية، وهي اساسية لتطوير امكاناتنا المالية والتمويلية".

وكان سلامة يتحدث امس في افتتاح الدورة التدريبية التي دعت اليها لجنة الرقابة على المصارف بالتنسيق مع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في فندق "ريفييرا" وتستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل.

وتحدث المناسبة ايضا رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصري، في حضور ممثلين عن الفيدرالي الاميركي والنائب انور الخليل ونائب حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيد وهاروت سموقيليان واعضاء لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس وفاروق محفوظ واندرية بندلي وممثلين عن جمعية مصارف لبنان. ويشارك في الدورة مندوبون عن ٢٠ مصرفا.

## استمرار الفائض في سندات الخزينة

### ١٤٨ مليار ليرة شرايياً و١٥٥ اسماً

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي، بحسب قيمته الشرائية، ١٤٨ مليار ليرة، واسمياً ١١٥ ملياراً، وارتفعت فائدة فئة الثلاثة اشهر من ١٢,٥٦ الى ١٢,٥٧ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٢٨/٥/١٩٩٨، جاءت كالآتي:

٢ - اشهر: ١٠٧ ملياراً و٨١٨ مليوناً و٨٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٥٧ في المئة).

٦ اشهر: ٥ مليارات و٩٦٦ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.

٢٤ سنة: ٢٤ ملياراً و٤٦٠ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة.

١٥٥ سنتان: ١٥٥ ملياراً و٦٨٠ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة.

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩٣ ملياراً و٣١٤ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: (٣٦,٥) في المئة لفئة ٣ اشهر،

١,٧٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨,١٩ في المئة لفئة سنة، ٥٢,٩٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٣٧ ملياراً و٦٦٤ مليوناً و٥١٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

٣ اشهر: ٣ مليارات و٤٥٠ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة.

٦ اشهر: ١٠ مليارات و٥ ملايين و١٥٠ الف ليرة.

٢٤ سنة: ٨٤ ملياراً و١٠ ملايين و١٣٠ الف ليرة.

١٥٥ سنتان: ٤٠ ملياراً و١٩٨ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد

القسائم البالغ ٦٤ ملياراً و٨٨٤ مليوناً و٢٨٣ الفاً و٨٠٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٥٥ ملياراً

## جولة للسفير الكندي على المسؤولين الكبار

كانت العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا امس مدار بحث بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسفير كندا دانيال مارشان الذي اعرب عن امله في توقيع اتفاقية لتلافي الازدواج الضريبي بين البلدين.

وزار مارشان يرافقه مدير مكتب رئيس الوزراء الكندي جان كريستيان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعرض معه موضوع منع الازدواج الضريبي والاتفاق

المتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين.

وبحث مارشان وكريستيان مع وزير النقل عمر مسقاوي في امور تتعلق بالنقل بين

البلدين وفي اماكن الشروع في درس اتفاق للنقل الجوي بينهما لاسيما على صعيد التعليم

والتأهيل.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٢,٥٠	٢٤٧٦,٢٥	٢٥٣,٠٠	١٠٢٥,٠٠	٨٤٩,٥٠	٠,٨٦	٤٠,٧٥	٧٥٣,٨٥	١٠,٣٨	١٩٢,٩٠	٩,٥٢	٩٣٨,٢٥	١٠٤١,٢٥
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٤٨٦,٢٥	٢٥٥,٠٠	٨٥٣,٥٠	٠,٨٨	٤١,٧٥	٧٥٧,٨٥	١١,٣٨	١٩٤,٩٠	١٠,٥٢	٩٤٢,٢٥	١٠٤٥,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٣٥,٢٥	٢١٣٩,٧٥	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٨٤,٥٠	١٢٠,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٢٤,٥٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٥,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٨٩٤,٥٠	١٢٢,٠٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٨,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٥٦٥	٢,٣٨٧٨	٠,٩٨٦١	٠,١٠٤٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٠	٠,٢٤٤١	١,٦١٢٩	-
٠,٩٠٣٨	١,٤٨٠٨	٠,٦١١٤	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٤	-	٠,٦٢٠٥
٥,٩٧٧٥	٩,٧٨٢٥	٤,٠٤٢٣	٠,٠٤٢٨٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٣	-	٦,٦٠٠٨	٤,١٠٥٢
١,٧٨٢٥	٢,٩١٧٢	١,٢٠٥٥	٠,٠١٢٧٧	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٨٤	١,٢٢٤٢
١٧٥٧,٠٠	٢٨٧٨,٩٠	١١٨٩,٦١	١٢,٦٠٦	-	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٢,٥٥	١٢٠٨,١٥
١٣٩,١٥	٢٢٨,٦٨	٩٤,٤٢	-	٠,٧٩٥٦	٧٨,٣٧	٢٣,٢٨	١٥٤,٤٢	٩٥,٨٢
١,٤٨٠٠	٢,٤٢٠٠	-	٠,١٠٢٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩٦	٠,٢٤٧٤	١,٦٢٢٩	١,٠١٥٦
٠,٦٠٩٩	-	٠,٤١٣٢	٠,٠٠٤٣٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٩	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٥٨	٠,٤١٨٧
-	١,٦٤٠٥	٠,٦٧٧٧	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٤	٠,١٦٧٧	١,١٠٨٠	٠,٦٨٥٩

## بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "ب"، وعودة "ج"، وشركة رسامي يونس، وشركة الترابية اللبنانية، فيما ارتفع سعر سهم شركة الاسمنت الابيض. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٩٠٢٩٩ سهما قيمتها (١٠٣٧٨) دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ١٢٢٥٢٢ سهما من سوليدير "أ"، و(٢١١٩) سهما من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٨٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و(٤٢٣١) سهما من سوليدير "ب" و(١٠٧٩٦) سهما من بنك عودة "ج"، و(١٦١٢) سهما من بنك بيروت "ج"، و(٣٧٥٩٤) سهما من بنك سوليدير أ.

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر آخر تثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨	١/٨	٩٨/٥/٢٩	٢٨	٤/٨	٤٣٢٢٢	-
بنك بيروت "ج"	٧	٧	٩٨/٥/٢٩	٧	٧	١٢٢٠	١٠٢٢٠
بنك بيلوس	٣	٧/١٦	٩٨/٥/٢٩	٣	٧/١٦	٨٠٠	٥٢٢٠
شركة رسامي يونس	٣	٨/١٦	٩٨/٥/٢٩	٣	٧/١٦	٢٠٠٠	٥٢٢٠
شركة الترابية اللبنانية	٤	٤/٣٢	٩٨/٥/٢٠	١	٢/٣٢	٨١٢١	٧
اترنيت	٣	١٢/٢٢	٩٨/٥/٢٨	٣	١٢/٢٢	٢٠٨٨	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٦	١١/٢٢	٩٨/٥/٢٨	١	١٨/٢٢	٢٣٧٣	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٦	١٦/٢٢	٩٨/٥/٢٢	١	١٦/٢٢	٢٢٧٨	٢٢٧٨
يونيسيراميك (اسمي أ)	١٨	٩٨/٥/٢٩	٩٨/٥/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٢٣٣٢	٢٢٣٣٢
يونيسيراميك (اسمي ب)	٢٨	٢٨/٢٢	٩٨/٥/٢٩	١	٢٨/٢٢	٢٨٤٧	٢٨٤٧
يونيسيراميك (لحامله ث)	٣١	٣١/٢٢	٩٨/٥/٢٨	١	٣١/٢٢	٢٩٩٠	٢٩٩٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٥٩٠٢٩٩ قيمة الاسهم المتداولة: (١٠٣٧٨) القيمة السوقية: ٢,٧٠٦,٢٧٩

صفحة مباشرة السهم السعر الكمية القيمة التاريخ النوع

الترابية اللبنانية ٤/٢٢ ٤٥٠٠٠ ٥٠٢٢٥ ٩٨/٦/١ داخل

# الدور النهائي من بطولة الطائرة

## اليوم المباراة الاولى البوشرية - غزير

وكان الفريقان التقيا مرتين هذا الموسم، ففاز البوشرية في المبارتين ٣-٠، في نهائي مهرجان الرئيس فؤاد شهاب، وفي افتتاح بطولة النوادي الاسيوية. لكن الفريق المتن اشرك في المبارتين موزعه الدولي المهندي فيديرا. وتبدو حظوظ البوشرية افضل للاحتفاظ بلقبه وتسجيل رقم قياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، مع العلم ان لاعبي الرياضي غزير قدموا عروضاً طيبة ولم يخسروا سوى شوط واحد امام العمل بكفيا ايباب، في حين تخطوا الاندلس العقبية في نصف النهائي في سمولة ٣-٠ في المبارتين.

### البعيني أول في سباق العدائين القدامى

فاز محمود البعيني من نادي الانطونية في السباق السنوي لنادي العدائين القدامى التي اقيم الاحد في بعلبك في اشراف الاتحاد اللبناني للالعاب القوى وبمشاركة ٢٨ عداء وعداءة واحدة. وكانت مسافة السباق ٥٥٠٠ متر. وكانت نقطتنا الانطلاق والوصول امام قلعة بعلبك والسباق في شوارع المدينة، واعطى اشارة الانطلاق القاضي رضا رعد.

وهنا النتائج الفنية:

١ - محمود البعيني (الانطونية) ١٩,٣٠ دقيقة.

٢ - خالد ملحم (الانطونية) ١٩,٣٦

٣ - سمعان موسى (القدامى) ١٣,١٣

وهنا الاوائل في الفئات:

الفئة الاولى ٤٠ - ٤٤ سنة: محمود البعيني (الانطونية) ١٩,٣٠

الفئة الثانية ٤٥ - ٤٩ سنة: خالد ملحم (الانطونية) ١٩,٣٦

الفئة الثالثة ٥٠ - ٥٤ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٢٢,٥٦

الفئة الرابعة ٥٥ - ٥٩ سنة: محمد نقوش (القدامى) ٢١,٥٩

الفئة الخامسة ٦٠ - ٦٤ سنة: الاب كميل حشبي (القدامى) ٢٦,٥٩

الفئة السادسة ٦٥ - ٦٩ سنة: نقولا طنوس (اتلتيكو) ٣١,٥٢

الفئة التاسعة ٨٠ - ٨٤ سنة: محمد عز الدين (القدامى) ٤٤,٣٠

وفي فئة السيدات:

الفئة الاولى ٣٥ - ٣٩ سنة: فاتن صوصة (النصار) ٣٠,٠٠ دقيقة.

ووزع القاضي رعد جوائز على الفائزين من الجمعية الخيرية لعائلة رعد بعد كلمة لممثل الجمعية احمد رعد واخرى لممثل الاتحاد شربل شلالا.

اشرف على السباق الحكم الدولي غسطين غسطين والحكام الاتحاديون محمود شمس ومحمد دياب وحسن القاضي.

### لبنان يستضيف طاولة الفرنكوفونية

يستعد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة لاستضافة بطولة الدول الفرنكوفونية لفئة الشباب من ٢٤ تموز الى ٢٧ منه، في قاعة النادي الرياضي غزير وبمشاركة فرق من فرنسا وبلجيكا وكندا واللوكسمبور وسويسرا وتونس والمغرب ومصر وتوغو والكاميرون وبوروندي وجزر سيشيل وساحل العاج.

وتشمل البطولة مباريات للفرق لفئة دون ١٥ سنة، ويتألف كل فريق من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة.

وينظم الاتحاد دورة تصنيف يومي السبت والاحد ٦ و٧ حزيران في قصر الرياضة لنادي مون لاسال لاختيار افضل لاعبيه الذين سيشاركون في البطولة ضمن فريقين "أ" و"ب" نظرا الى ان لبنان البلد المضيف.

التاسعة مساء اليوم، يلتقي على ملعب ثانوية راميات الوردية في المنتزه (المنصورية)، فريقا الشبيبة البوشرية والرياضي غزير، في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

وتبدو هذه المباريات اعادة لنهائي البطولة العام الماضي والذي احتفظ فيه البوشرية باللقب الذي احرزته للمرة الاولى منذ ١٩٧٠. ويبدو الفريق المتن الذي غلب غزير في نمائي ١٩٩٧، بعد مباراة خامسة فاصلة ٣-٢ في احسن ايامه، ولم يتعرض لاعبوه للمهزيمه في مرحلتي النهاب والاياب للبطولة الحالية التي اجريت على طريقة المجموعتين.

وفاز البوشرية في نصف النهائي على العمل بكفيا في مباراتين من اصل ثلاث ممكنة، ٣-١ و٣-٠. واسترد المتينون لاعبهم الفارع الطول عمر حلال الذي غاب عن نهائيات بطولة النوادي الاسيوية. (احتل البوشرية المركز الثالث فيها). كذلك التحق اللاعب زياد علي احمد بالفريق بعد عودته من فرنسا، علما انه شارك مع البوشرية في بطولة النوادي العربية في تشرين الثاني الماضي. ويذكر ان الفريق المتن استهل مباريات البطولة في اشراف المدرب الدولي السوري مفيد شريط، واكمل ما تبقى من مباريات الاياب في قيادة نجمه في السبعينات محمد بدر الدين العائد من الامارات العربية المتحدة، بعد عودة شريط الى دمشق لاسباب عائلية. ويعول الفريق على لاعبه المتألق منير عبوشي.

اما الرياضي غزير وصيف البطل العام الماضي، فاستعد للمرحلة النهائية، وخضع للاعبون لمعسكر داخلي استمر اسبوعا في اشراف رئيس النادي جان همام الذي سيتولى مهمات المدرب وادارة الفريق على ارض الملعب في المباريات مع البوشرية، الذي لعب في صفوفه في الثمانينات وتولى تدريبه والمنتخب الوطني. ويعاون همام المدرب عصام ابو جودة الذي رافق الفريق منذ بداية مسيرته في المباريات الرسمية، وتوجها باحراز كأس لبنان عام ١٩٩٣. ولن تشهد صفوف الرياضي غزير تغييرا عن العام الماضي، بعدما قررت ادارة النادي استبعاد اللاعب فوزي الفري لخلافه مع ابو جودة. ويعتمد الفريق على كابته ايلي النجار.

### الاتحاد العربي للقفوس والنشاب

اعلن امس تأسيس الاتحاد العربي للقفوس والنشاب في اجتماع عقد في مقر الاتحاد اللبناني للقفوس والنشاب وحضره كل من: فؤاد رستم ممثلا للجنة الاولمبية اللبنانية، عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وممثلا للاتحاد السعودي للقفوس والنشاب، يوسف الساحلي ممثلا للاتحاد الليبي وباك تامر ممثلا للاتحاد اللبناني والاتحاد الدولي وتغيب ممثلا سوريا ومصر. وتألفت لجنة لتسيير اعمال الاتحاد برئاسة جاك تامر ويوسف الساحلي نائبا للرئيس وعبدالقادر عنتر مقررا ولينا فرح مسؤولة العلاقات العامة والاعلام. ووافق المجتمعون على مشروع النظام الاساسي للاتحاد.

### افتتاح دورة الطائرة في انصارية

فاز تفاهم لنواد لبنانية على تفاهم لنواد سورية ٣-٢ في افتتاح دورة الكرة الطائرة التي تنظمها نوادي الرسالة الصرند ونجمة الصرند وطلائع انصارية والتفوق قاقعية الصنوبر في بلدة انصارية - قضاء صيدا في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وذلك في الذكرى ٦٠ للاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وأقيم في الافتتاح عرض للفرق اللبنانية والسورية المشاركة وتكلم امين سر نادي طلائع انصارية سامي ياسين وقبلان قبلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي. واخيرا حرك قبلان ضربة البداية.

اولاد الفقيده المهندس ايلي جورج  
عماطوري وعائلته والمهامي سليم جورج  
عماطوري وعائلته ودولي اليكسي جوجو  
وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم عبدالله مواقديه  
عائلة شقيقها المرحوم خليل مواقديه  
اولاد شقيقها المرحوم شفيق مواقديه  
وعائلاتها

اولاد شقيقتها المرحومة ادال جورج  
معوذ وعائلاتها  
اولاد شقيقتها المرحومة ماري جورج  
كفوري وعائلاتها

اولاد سلفها المرحوم فضلو ايليا  
عماطوري وعائلاتها  
اولاد سلفها المرحوم اميل ايليا عماطوري  
وعائلاتها

يعنون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة  
**روزيتا جورج عماطوري**  
المولودة مواقديه

انتقل الى رحمة تعالى في كندا المأسوف  
عليه  
**المهندس علي حسين جعفر**  
الموسوي

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**سامي ديب سعادة ابوجودة**  
مختار جل الديب - رئيس المحكمة  
الكشفيه

زوجته تريز نهرما الحاج  
ولداه سامر وسمر  
والده ديب الياس سعادة ابوجودة  
والدته نهاد فريد ابي فاضل

شقيقاه انطوان وايلي  
شقيقاته سامية زوجة روجيه الخويري  
وعائلتها

ومرسال زوجة الدكتور بديع سمعان  
ابوجودة وعائلتها  
وتانا

يعنونه بمزيد من الاسى.  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**جان سليم نجم**

زوجته ماري ساروفيم الاشقر  
اولاده سليم وعائلته  
وشربل وعائلته

ولور زوجة الياس معتوق وعائلتها  
وديانا زوجة كمال سعد وعائلتها  
وانسباؤهم يعنونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**روز مطانيوس عبود**  
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن  
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن

وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن  
وعائلته وماري - جان ارملة المرحوم يوسف  
محفوض واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله  
واولادها واوديت زوجة جان فخر وعائلتها  
(في المهجر) يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه  
**الملازم المجد المهندس**  
**كارلوس مكرم عبود**

والده مكرم حبيب عبود  
اشقاؤه كارتر وكلويس وكلودين  
جدته عفيفة ارملة المرحوم حبيب عبود  
عماه وفاء زوجة المرحوم المهندس ممتاز  
عبود والدكتور مفيد عبود

جده لوالدته فرنسوا شباط  
زينه ارملة خاله الدكتور شربل شباط  
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**حنة غالب غالب**

زوجة منصور يوسف ابو ضاهر  
اولادها يوسف وبطرس وجورج وماجدة  
زوجة ربيع الاسمر والياس وفادي  
اشقاؤها بولس وحنا والمرحوم بطرس  
شقيقتاه ندوى زوجة جبر مفلح  
والمرحومة مريم.

انتقل الى رحمة تعالى في فنزويلا  
المأسوف عليه  
**ملحم أسعد مكرزل**

وقد ووري الأحد (٣١ أيار في مدفن  
العائلة هناك.  
زوجته هند حبيب عطيه  
ولده أسعد (في المهجر)  
بناته أدليتا زوجة محمد المرعي وعائلتها  
(في المهجر)

وأمل زوجة بطرس فارس دميان وعائلتها  
وماجدة زوجة جماد جبرائيل بصبوص  
وعائلتها

شقيقه جان وعائلته  
رينيه ديب ارملة شقيقه المرحوم أنطوان  
وأولادها

شقيقتها جانيت ارملة المرحوم اديب  
صعبي واولادها  
وأدال زوجة ميشال الخوري (في كندا)  
يعنونه بمزيد من الاسى.

اليزابيت اسعد نكد  
رينه حبيب شحاده وعائلته  
ميشال واسامة بيبي  
كريم وسارة بيبي  
لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني  
افلين الياس شحاده  
خليل صحنواي وعائلته

شارل نكد وعائلته  
يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شماب  
وعائلتها

كلير ارملة المرحوم هنري شحاده  
نزيه هنري شحاده وعائلته  
ايلي فيليب جورج شحاده وعائلته  
كبريال توما وعائلته

يعنونه بمزيد من الاسى الزوج والوالد  
والشقيق العم والجد والصرم والخال  
**حبيب الياس شحاده**  
(المتوفى في مدريد)

انتقل الى رحمة تعالى في الولايات  
المتحدة الاميركية حيث ووري المأسوف عليه  
**محمد فايز فاحوري**

زوجته الهام حلواني  
اولاده يوسف ورحيبة زوجة مروان ضو  
وريانة زوجة سليم الصفح.  
الأسفون آل فاحوري وحلواني وضو  
وصفح.

انتقل الى رحمة تعالى في الولايات  
المتحدة الاميركية  
**عبد الوهاب بديع بيضون**

ولده المهندس سامي  
شقيقاه بشير والمرحوم الحاج محمد فضل  
اصهاره عماد شيقلو ومعروف المصري  
وعفيف حلواني والمرحوم مصطفى الشر.

الأسفون آل بيضون وحجازي والشر  
ومشبلو والمصري والهلواني.  
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**رحيل سليم ليس**

ارملة المرحوم نجيب معوض  
والدة رين زوجة كميل اسعد شمعون.  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه

**كرم عبد الكريم قبلان**  
شقيقاه محمد (رئيس نقابة عمال تي. ام.  
أي) وخليل  
اولاده عبد الكريم وخضر وطلال

صهر المحامي قبلان قبلان (رئيس مجلس  
الجنوب) وعبد الامير وحسين والمحمادي  
مصطفى وحسن وعباس ويوسف قبلان.  
صهره حسين عباس وحسين مهنا.

الأسفون آل قبلان وعموم اهالي ميس  
الجيل.  
انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته  
**الحاج نعيم شري**

اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود  
والدكتور محمد  
اصهاره حيدر حماده وعطالله غشام  
المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم  
الدكتور محمد حويلي.

الأسفون آل شري وعموم اهالي بلدة  
خربة سلم.  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**خازن وديع شمعون**  
ولداه المهندس ايلي شمعون وعائلته  
والمحمادي جورج شمعون  
يعنونه بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيده نبال حبيب الخوري  
اولاده فؤاد ابو فاضل وعائلته (في  
المهجر) وفريد ابو فاضل وعائلته ووليم ابو  
فاضل وعائلته (في المهجر)

شقيقه مجيد ابو فاضل وعائلته  
شقيقتاه اميلي ارملة المرحوم حنا عصفور  
واولادها

وانسباؤهم يعنونه فقيدهم الغالي المرحوم  
**اديب مخايل ابو فاضل**  
انتقل الى رحمة تعالى  
**صلاح مهدي يوسف جابر (ابو**  
**رباح)**

اولاده رباح وحسان وبسام وياسر وحنان  
شقيقاه الحاج كامل (ابو ياسين) ومالك  
(ابو يوسف).

الأسفون آل جابر وشمس الدين وظاهر.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا  
**ناديا حسن خليفة**  
شقيقة محمد والمقدم علي وفؤاد  
والدكتور احمد والمهندس حسين  
صهرها مصطفى نعمه.

الأسفون آل خليفة وحسن ونعمة.  
انتقل الى رحمة تعالى  
**الشيخ سالم تنال حماده**

شقيق عدنان ونزار وسعدون ومحمد  
وجمال.  
الأسفون آل حمادة وعموم اهالي المرمل.  
انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته  
المأسوف عليه

**الحاج عبد حمود**  
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد  
والمهندس علي  
بناته ام محمد زوجة حسن مكى وفاطمة  
زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات  
وزهراء.

الأسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات  
وعموم اهالي تينين.  
والد الفقيده المهندس موريس جميل  
سرور  
والدتها الاميرة منى شفيق ابي اللمع  
شقيقاهما نديم وكريم

وعموم عائلات سرور وابي اللمع وهبر  
وصفير وابو شعيا وكرباج وصيقل ومطران  
وحريز وجروش وتلمحه والبستاني وانسباؤهم  
في الوطن والمهجر يعنونه بمزيد من الاسى  
فقيدتهم الغالية المأسوف على صباحا

**مايا موريس سرور**  
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاثنين  
اول حزيران.  
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**نجاح مهدي غصن**  
زوجة سعدالله يوسف فياض  
الأسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي  
بلدتي انصار وشمسطار.

انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته  
**الحاج نعيم شري**  
اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود  
والدكتور محمد  
اصهاره حيدر حماده وعطالله غشام  
المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم  
الدكتور محمد حويلي.

الأسفون آل شري وعموم اهالي بلدة  
خربة سلم.  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**نجاح مهدي غصن**  
زوجة سعدالله يوسف فياض  
الأسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي  
بلدتي انصار وشمسطار.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**روز مطانيوس عبود**  
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن  
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن

وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن  
وعائلته وماري - جان ارملة المرحوم يوسف  
محفوض واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله  
واولادها واوديت زوجة جان فخر وعائلتها  
(في المهجر) يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابها